■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات : يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

التحرير ... مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

... تموز ١٩٩٠ م ـ ١٥ ذي الحجة ١٤١٠ هـ العدد ٧٥٩٤ السنة ٢٣

■ اشادة فلسطينية بمواقف القائد صدام حسين القومية المسؤولة ■

الرئيس صدام حسين جسّد النظرة الواعية الى المخاطر

ليطلع العراقيون على حديث الرئيس القائد مثلما نشرته شبكة (أي. بي. سي) الامريكية بتشويه متعمّد

■ تشويه متعمد وبتر للمعاني التي تضمنها حديث الرئيس القائد ■

ليزد العراقيون من معلوماتهم عن ادعاءات الغربيين وديمقراطيتهم المزيفة

■ الامريكان غير قادرين على مخالفة رأي الصهيونية ونفوذها ■

■ بغداد/واع : ليطلع العراقيون على ما نشرته شبكة التلفزيون الامريكية (اي . بي . سي) من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الصحفية دايان سوير في ١٩٩٠/٦/٢٤ بعد ان كانوا قد اطلعوا على نص حديثي سيادته الى شبكة التلفزيون الامريكية (اي . بي . سي) والى الصحفية كارن اليوت هاوس من صحيفة (وول ستريت جورنال) الامريكية من اذاعة وتلفزيون العراق ليقارنوا بين ـ

ما سمعوه مسجلا (صورة وصوت) وما نشر هناك او اتبع

ليزيد العراقيون من معلوماتهم عن ادعاءات الغربيين حول ديمقراطيتهم المزيفة والامريكان منهم بوجه خاص وكيف ان الامريكان وبغض النظر عن موقفهم الشخصي غير قادرين على مخالفة راي الصهيونية ونفوذها ولذلك ستعرفون التشويه المتعمد في جانب والاقتضاب الذي لا يوضح المعاني الصحيحة في جانب آخر .

■ نص ما بثته شبكة التلفزيون الامريكية (اي . بي . سي) من حديث السيد الرئيس القائد الى الصحفية دايان سوير من الشبكة (اي . بي . سي) على ص ٣ ■

■ جوابا على برقية المواساة ■

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من الرئيس الايراني

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران الاسلامية جوابا على برقية المواساة التي بعث بها سيادته لمناسبة كارثة الزلزال التي وقعت في ايران مؤخرا . وفي ما يأتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم
حضرة السيد صدام حسين رئيس الجمهورية/بغداد

. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين . .

السلام عليكم . نشكركم على ما ابديتموه جنابكم العالي وقيادة وشعب العراق من اسف والم لمناسبة فاجعة الزلزال المؤلمة الاخيرة التي تعرض لها شعبنا .. ونشكركم كذلك على استعدادكم لارسال المساعدات الى متضرري الزلزال .. متمنين للامة الاسلامية السعادة الدائمة والخير والتوفيق المستمر .. وان يشملنا الله جميعا بلطفه ورحمته وعنايته .

علي اكبر هاشمي رفسنجاني
رئيس جمهورية ايران الاسلامية

■ التطمينات لاتكفي ■

تنفيذ قرارات قمة بغداد خطوة على الطريق الصحيح

■ الدوحة/ واع : اكدت صحيفة (الراية) القطرية على ضرورة وضع قرارات قمة بغداد الاستثنائية موضع التنفيذ وقالت ان ذلك يعتبر الخطوة الاولى في الطريق الصحيح نحو تبني مواقف قومية جماعية للدفاع عن الحقوق العربية العادلة .

واشارت الصحيفة في افتتاحيتها امس الى اهمية فرض عقوبات سياسية واقتصادية على الدول التي تدعم الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة .

وقالت الصحيفة انه ليس المطلوب هو اطلاق دعوة وتطمينات بان اجراءات عملية وفعالة وجماعية ستتخذ لوقف استمرار هذه الجريمة التي تشكل اكبر تهديد للامن القومي العربي . وانما المطلوب اتخاذ اجراءات عملية فعالة من القضايا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

■ الجزائر ■

انتخابات برلمانية في موعد لم يحدد

■ الجزائر/ رويتر : قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي خسر حزبه في الانتخابات البلدية التي جرت في الشهر الماضي ان الانتخابات البرلمانية التي طالبت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ ستجرى ولكنه لم يحدد موعدا لها .

وقال ابن جديد الخميس في مادبة اقيمت بمناسبة عيد الاستقلال ان الانتخابات البلدية التي جرت في ١٢ حزيران ليست حاسمة لمستقبل الشعب الجزائري ولا تتمتع بالثقل السياسي نفسه الذي تتمتع به الانتخابات البرلمانية .

ولم يحدد ابن جديد موعدا للانتخابات البرلمانية ولكنه قال ان هذه العملية ستعقد في غضون فترة معقولة يقبلها الجميع وباسلوب منظم .

■ امتثالا لقانون الانتخابات ■

الرئيس الروماني يخرج من جبهة الخلاص الوطني

■ بوخارست/ واع : خرج الرئيس الروماني ايون ايليسكو من جبهة الخلاص الوطني التي كان يراسها .

وذكرت الاذاعة الرومانية ان ايليسكو نفذ بذلك احكام قانون الانتخابات التي تنص على انه لايجوز ان ينتمي الرئيس الروماني الى اي حزب سياسي .. ويذكر ان نيكولاي دوميترج نائب الرئيس الروماني يتولى حاليا منصب رئيس مجلس الجبهة الوطنية للانقاذ .

■ حريق يلتهم مصنعا صهيونيا ■

المجلس الفلسطيني يبحث «تعليق الحوار» قريبا

■ القوات الفلسطينية الضاربة تدمر (٣٦) هدفا صهيونيا ■

■ الارض المحتلة/ وكالات : قررت منظمة التحرير الفلسطينية دعوة المجلس المركزي الفلسطيني الى عقد دورته الجديدة في الثامن عشر من الشهر الحالي .

واكد مصدر فلسطيني في تصريح صحفي له في تونس امس ان الدورة الجديدة للمجلس المركزي ستبحث عددا من القضايا المتعلقة بالاوضاع الفلسطينية الراهنة وقرار الولايات المتحدة الامريكية تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة .

كما يبحث الاجتماع تقييم المرحلة السابقة منذ اعلان مبادرة السلام الفلسطينية التي عرضها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كانون الاول عام ١٩٨٨ .

وقال المصدر الفلسطيني ان الدورة الجديدة للمجلس المركزي تاتي بعد اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد بناء على طلب دولة فلسطين في السادس عشر من الشهر الجاري .

على صعيد الانتفاضة استشهدت فتاة فلسطينية برصاص الجنود الصهاينة في مخيم خان يونس بقطاع غزة المحتل .

وفي مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في مناطق متفرقة من الارض

البقية ص١٥

■ اصابة (١١) شخصا بجروح ■

غارة جوية صهيونية على اهداف فلسطينية في البقاع

■ بيروت/ وكالات : ذكرت مصادر امنية لبنانية ان طائرتين حربيتين تابعتين لسلاح الجو الصهيوني قد اغارتا صباح امس على اهداف فلسطينية بالقرب من قرية السلطان يعقوب في البقاع الغربي .

وقالت ايضا ان الطائرتين وهما من طراز فانتوم قذفتا ستة صواريخ جو / ارض بينما حلقت اربع اخرى على ارتفاع للحماية حيث القت عشرات البالونات الحرارية .

البقية ص١٥

■ التحذير رد على التهديد ■

العراق حريص على تحقيق السلام

■ القاهرة/ واع : اكدت صحيفة (الاهرام) القاهرية النيات السلمية للعراق وحرصه على تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة .

واشارت في مقال لها امس الى تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الكيان الصهيوني من مغبة القيام باية حماقة جديدة ضد العراق والامة العربية وقالت ان العراق بلد مسالم لايهدف الى العدوان وان التحذير العراقي جاء ردا على التهديدات الصهيونية التي اقترنت بالحملة الشرسة التي تعرض لها العراق .

وحملت الصحيفة الكيان الصهيوني مسؤولية زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة وقالت ان هذا الكيان يتحمل المسؤولية الاولى عن السباق المحموم نحو التسلح بمختلف انواعه .

■ مجلة صوت فلسطين ■

قيادة الرئيس صدام حسين جسدت عمق النظرة القومية

■ القاهرة/ واع : اشادت مجلة صوت فلسطين التي تصدر في القاهرة بالمواقف القومية المسؤولة للسيد الرئيس صدام حسين وما حققته قيادته الفذة من نصر ومجد وعز للعراق والامة العربية .

واكدت في مقال بقلم رئيس تحريرها في عددها الاخير عمق النظرة الواعية للسيد الرئيس صدام حسين وادراكه الواسع لحجم المخاطر والتهديدات المحدقة بالامن القومي العربي وتحديد سيادته المبكر للاهداف الشريرة للحملة البريطانية ـ الامريكية ـ الصهيونية التي شنت ضد العراق والامة العربية .

البقية ص١٥

■ الجامعة العربية ■

العراق يطلب رسمياً تقديم موعد إجتماع وزراء الخارجية العرب

■ تونس/واع : طلب العراق رسميا من الامانة العامة لجامعة الدول العربية عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب في الخامس عشر بدلا من السادس عشر من الشهر الجاري في تونس .

وابلغ مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان العراق قدم مذكرة رسمية بهذا الخصوص الى الامانة العامة للجامعة العربية لتبليغ الدول العربية برغبة العراق في تقديم موعد اجتماع وزراء الخارجية يوما واحدا

البقية ص١٥

■ منظمة المؤتمر الاسلامي ■

اجتماع وزاري قريب لبحث التهديدات الصهيونية

■ القاهرة/ واع : تعقد في القاهرة يوم الثاني والعشرين من شهر تموز الحالي الدورة التاسعة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

وستناقش الدورة المشكلات التي تواجه العالم الاسلامي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وتأثير الهجرة اليهودية على حقوق الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

■ مالم يعد جزر كوريل ■

اليابان ترفض تقديم المساعدات للاتحاد السوفيتي

■ فيينا/ واع : جدد وزير الخارجية الياباني (تارو ناكاياما) رفض بلاده تقديم مساعدات مالية او اقتصادية للاتحاد السوفيتي طالما ترفض موسكو اعادة جزر الكوريل الاربع الى اليابان .

وقال ناكاياما خلال مؤتمر صحفي عقده في فيينا ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه سيقوم في ايلول المقبل بزيارة لطوكيو لبحث مشكلة الجزر اليابانية التي يحتلها الاتحاد السوفيتي منذ الحرب العالمية الثانية .

واوضح ناكاياما ان النزاع مع الاتحاد السوفيتي على جزر الكوريل يعد العائق الرئيسي امام التوصل الى ابرام معاهدة سلام بين البلدين مشيرا الى ان بلاده على استعداد لتقديم مساعدة لموسكو فقط في مجال التاهيل الاداري ونقل التقنية الحديثة في الادارة لدعم العملية الاصلاحية في الاتحاد السوفيتي .

وكشف النقاب عن ان اليابان وجهت دعوة لعدد من الخبراء الاقتصاديين السوفيت لتلقي تدريبات في مجال الاقتصاد والادارة في المؤسسات والمعاهد اليابانية المتخصصة .

■ في ختام اجتماعاتهم في لندن ■

قادة (الناتو) يؤكدون حق دولهم في امتلاك اسلحة دفاع نووية وتقليدية

■ لندن/واع : اختتم قادة دول حلف شمالي الاطلسي (ناتو) امس اجتماعاتهم في لندن التي بدات يوم الخميس الماضي .

وجاء في البيان الختامي الصادر عن القمة ان قادة دول حلف الناتو عرضوا عقد اتفاقية عدم اعتداء مع دول حلف وارشو ومد يد الصداقة لها .

كما وجهوا دعوة للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وقادة دول حلف

وارشو الاخرين لزيارة مقر حلف الناتو في العاصمة البلجيكية بروكسل .

واوضح البيان ان قادة دول الحلف اتفقوا على الابقاء حاليا على نسبة معقولة من الاسلحة النووية والتقليدية

على السواء في اوربا من اجل الحفاظ على السلام الدولي وضمان عدم اندلاع حرب نووية واكدوا حق دول الحلف

استخدام اسلحة الحلف النووية والتقليدية في حالة الدفاع عن النفس .

من جهة اخرى اعلن سكرتير عام حلف شمالي الاطلسي الجنرال (مانفريد فرنر) انه سيبدأ في الرابع عشر من تموز الحالي زيارة رسمية لموسكو كدلالة على صداقة دول حلف الناتو ورغبتها في التعاون مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

كما يبدأ مستشار المانيا الاتحادية (هيلموت كول) هو الاخر في الثالث عشر من تموز الحالي زيارة رسمية لموسكو في

محاولة لاقناع الرئيس السوفيتي غورباتشوف بالموافقة على انضمام المانيا الموحدة الى عضوية حلف الناتو .

■ اذاعة منروفيا اوقفت بثها ■

فوضى كاملة بانتظار سقوط الرئيس في ليبريا

■ منروفيا/ الوكالات : استمرت حالة الفوضى الكاملة في العاصمة الليبرية في الوقت الذي انتقل فيه القتال بين القوات الموالية للرئيس (صمويل دو) والجبهة الوطنية المعارضة من الضواحي الى وسط منروفيا .

وافادت الانباء ان تشارلز تايلور زعيم الجبهة الوطنية الذي كان حتى وقت قريب يبدي استعداده للتفاوض بشرط استقالة (دو) قد غير موقفه ليؤكد انه يسعى من اجل القبض على دو ومحاكمته .

هذا وقد اوقفت الاذاعة الليبرية في العاصمة بثها بسبب اقتراب المعارضة من محطة ارسالها ولافتقارها الى الوقود ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مسؤول في الاذاعة قوله ان المعارضين اصبحوا على بعد اقل من كيلومترين من المحطة .

وكانت الاذاعة تبث بصورة طبيعية حتى مساء الاربعاء الماضي حيثما كان المعارضون يقتربون تدريجيا من منروفيا وتعد هذه الاذاعة آخر وسائل اتصال منروفيا بالخارج .

(اسرائيل) تدفع العرب الى الحلول القصوى



■ مطاع صفدي/ باريس ■

في الادبيات القومية مفاهيم متداولة مصدرها غالبا الضرورات السياسية وتفاعلات الاحداث اليومية ومنها هذا المفهوم الذي يميز في تقييم التحدي الصهيوني بين خطرين احدهما قومي والاخر وطني . وهو التميز الذي دفع الى تصنيف الدول العربية بحسب قربها او بعدها عن تل ابيب ، فكان لدينا مادعي بدول مواجهة ودول مساندة .

ولقد شاع هذا التوزيع والتصنيف بوضع الاقطار العربية بالنسبة للبعد او القرب المباشر للكيان الصهيوني وانطلاقا من تلك المؤتمرات التي عقدتها القمم العربية بعد هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ ، وكان المقصود منه توزيع الادوار على اساس من يقاتل ومن يدعم بجهده المعنوي وبالاخص المادي منه .

ما اعلنه خطاب الرئيس صدام حسين في ختام الندوة القومية الكبرى حول فكر القائد المؤسس ميشيل عفلق كان بمثابة الغاء لهذا التميز . فقد اصبح هناك دور واحد ، لاسيما لدول المشرق تجاه تل ابيب . انه دور المواجهة وليس المساندة بمعنى ان الخطر الصهيوني تجاوز حدود الجوار العربي المباشر الى كل عمق عربي .

هذا المنعطف يقدم مؤشرات على جانب كبير من الاهمية يتناول اسس الفهم الاستراتيجي لمتغيرات العلاقة الصراعية بين العرب والكيان الصهيوني ، منها اولا ان تل ابيب بدون حدود رسمية ، وهي بالتالي تظل «دولة» في طور النمو . وان هذا النمو مقترن بتزايد عوامل القوة العسكرية والمجتمعية و«الديمو غرافية» لديها . وبالتالي فان كل الجوار العربي هو مجرد اراض برسم الاستيطان الصهيوني وليس اوطانا لدول ومجتمعات .

(فاسرائيل الصغرى) التي هي بدون حدود ثابتة

البقية ص١٥

تحذير الرئيس صدام حسين من الحرب هو دعوة لحشد القوى في سبيل السلام

■ عدنان بدر – باريس ■

في الوقت الذي تقف فيه القيادة الصهيونية على ابواب عتبة جديدة من المطامع التوسعية، عتبة مشحونة حتى الانفجار بالمخاطر العدوانية على الاقطار العربية المجاورة .. في هذا الوقت بالذات لايقف الرئيس صدام حسين في مقام تحذير الامة العربية من خطورة هذه المرحلة ودعوة الاسرة الدولية والراي العام العالمي لتحمل مسؤولياتهما قبل ان ينفجر برميل البارود الذي يغلي في الشرق الاوسط مهددا السلام العالمي ككل . بل هو بالاضافة لذلك كله ومن موقع المسؤولية التاريخية التي تاخذ الماضي بكل عناية في حسابياتها وهي تتطلع نحو المستقبل . يقف ليعيد طرح الهوية الحقيقية للصراع العربي الصهيوني باعتباره صراع وجود وليس مجرد خلاف على حدود .

هل اختيار هذه الفترة بالذات لتاكيد جوهر هذا الصراع هو نصب لمخاطر المرحلة ؟ ام هو احتواء لها ؟ .

في الحقيقة لابد هنا من قراءة دقيقة للموقف العدواني الصهيوني وخلفياته وافاقه . كشرط لابد منه لاجراء الحساب العربي المقابل وتبين النهج الملائم لمجابهة الموقف العدواني الصهيوني المتربص بالامة كلها وليس فقط بما هو تحت نير احتلاله من اراضيها .

على الرغم من الظواهر الايجابية التي ظهرت في بعض اوساط المجتمع الصهيوني نفسه . وفي بعض الاوساط اليهودية العالمية . وبالذات في الغرب – وهي ظواهر لايمكن تجاهلها او نكران اهميتها – يبقى ان المجتمع الصهيوني في فلسطين المحتلة قد تحرك بسرعة خلال العامين والنصف الماضيين نحو التطرف العنصري والتوسعي . ومنح دعما اكبر لأكثر القوى والاحزاب والشخصيات تطرفا فيه حتى تمكنت في النهاية من السيطرة المنفردة على زمام الامور في ظل حكومة شامير الجديدة التي تضم عتاة الصقور امثال شارون وايتان وليفي ومرواعي .

هذا (الانزياح) نحو اليمين (اذا صح استعمال تعابير اليسار واليمين في هذا المقام) ليس مصادفة سياسية ولا هو مسالة انتخابية افرزتها معطيات داخلية تتعلق بازمة اقتصادية واجتماعية .. بل هو تعبير عن حالة استنفار مصيري للمشروع الصهيوني برمته في مواجهة مازق حقيقي لا تستطيع العقلية الصهيونية ان تواجهه الا بالهروب الى الامام . والا تخلت عن جوهرها العنصري الاستيطاني التوسعي وعن مطامعها الاستعمارية في المنطقة برمتها .

■ ما هو هذا المازق ؟

مع صعود الانتفاضة الفلسطينية واستمرارها في الداخل وما طرحته على الكيان الصهيوني من تحد مصيري وعلى الراي العام العالمي من صورة مشرفة وانسانية وعادلة للنضال الفلسطيني ومن تضحيات تثير الاعجاب والعطف والتضامن .

وفي اعقاب فشل الغزو الصهيوني للبنان . بكل ما تركه من اثار داخل (تل ابيب) نفسها . وما طرحه من تساؤلات حول افاق المشروع الاستعماري الصهيوني الذي يستهدف المنطقة ككل .

وبعد الفشل الاستراتيجي لرهان ذلك المشروع على الحرب الايرانية العراقية باعتبارها كانت تستهدف القضاء على العراق اخر قوة عربية ذات وزن مؤهل للصمود والمقاومة في وجه مخططات اجتياح المنطقة .. وقد كان قادة الكيان الصهيوني يمنون النفس بان هزيمة العراق في تلك الحرب ستضعهم في موقع القادر على حكم المنطقة بكاملها بالهاتف .. إذ يفرضون سطوتهم وارهابهم (وحمايتهم) على كل اولي الامر في الاقطار العربية المجاورة منها لفلسطين وحتى غير المجاورة .

بعد سقوط هذا الرهان وفشل غزو لبنان وبمواجهة صعود الانتفاضة واستمرارها واثارها . بات الكيان الصهيوني امام مازق اتخاذ قرار مصيري ..

فإما ان تتمكن قيادة واقعية وقوية وجريئة من التوجه بالكيان الصهيوني نحو حل سلمي حقيقي وعادل مع الشعب العربي الفلسطيني والاقطار العربية المعنية . حل تسقط فيه بالضرورة الاطماع الصهيونية التوسعية . ليحل محلها طموح سلمي مشروع لبناء مستقبل تعاوني غير عدواني هدفه استقرار المنطقة وازدهارها والقيام بدورها المهم في المعادلة الدولية الجديدة التي بدات في العديد من مناطق العالم الاخرى تستجيب لمثل الحرية والسلام والتعاون .

وإما ان تركب قيادة عدوانية شريرة راسها وتصم اذانها عن الدعوة السلمية الانسانية المستقبلية التي اطلقها المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ وحولتها القيادة الفلسطينية بزعامة الرئيس ياسر عرفات الى مبادرة وجدت صداها الايجابي في معظم ارجاء العالم ..

ومثل هذه القيادة العدوانية الشريرة لن تكون قادرة على المراوحة في المكان بدون تحرك الى الامام او الى الخلف . وبالتالي لن تجد امامها سوى الهرب العدواني الى الامام . طالما انها ترفض الخيار الاخر وتتناقض معه جوهراً .

هذه القيادة التي افرزها المزاج الصهيوني العلم في هذه الفترة . لم تجد في معطيات الانفراج الدولي الحالية اي شيء اخر غير تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي واستفراد امريكا بموقع القوة الدولية الاعظم في الوضع العالمي الحالي ..

وكلا الامرين يغري بالعدوان ويشجع عليه ويمده بموارده البشرية والسياسية والمالية اللازمة .

في هذا المناخ استانف صقور العدوان والتوسع في الكيان الصهيوني الدعوة لمشروع (اسرائيل الكبرى) لا بحدود الاراضي المحتلة حاليا بل بحدود قفزة توسعية جديدة تستهدف الاردن بكامله ولبنان بكامله وسيناء واجزاء كبيرة من سورية والعراق والسعودية . وقد تعمد اصحاب هذا المشروع انفسهم نقش خريطة اطماعهم هذه على العملة الصهيونية الجديدة ثم نشروها في احدى المجلات الامريكية .

في مواجهة هذا الخطر . لم يعد ممكنا الحديث العربي عن الصراع العربي الصهيوني بحدوده كنزاع فلسطيني صهيوني وعن حل او تسوية بافاق استقلال كيان فلسطيني في الضفة الغربية وغزة . وذلك لسببين :

■ الاول : ان هذا الحل لم يعد مطروحا بعد ان حسمت مسالة القيادة في (تل ابيب) لصالح حكومة اسحق شامير الجديدة التي ترفض حتى مشروع شامير نفسه لاجراء انتخابات في الضفة وغزة !

وبعد ان انساقت الادارة الامريكية الحالية في ركاب هذا النهج (الشاميري) وعبرت عن ذلك صراحة بقرار تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .. كيف سيدعو جيمس بيكر بعد الان لحوار (اسرائيلي – فلسطيني) في القاهرة ؟

فيما رئيسه بوش يعلق الحوار الامريكي الفلسطيني في تونس .. اي بشكل ادق كيف ستطلب الادارة الامريكية من شامير ان يشارك في حوار ترفضه هي اصلا ؟ !

■ الثاني : ان المطروح على المنطقة ككل هو مشروع حرب عدوانية تستهدف الاقطار العربية المجاورة وغير المجاورة . وبالتالي فالصراع العربي – الصهيوني في هذه المرحلة هو صراع مصيري وداهم بالنسبة للمشرق العربي كله ..

وهنا بالذات تاتي اهمية اختيار الرئيس صدام حسين للظروف الحالية كمناسبة لاعادة التركيز على جوهر الصراع العربي – الصهيوني وتشخيصه بكل حقائقه وابعاده . لأن هذا التشخيص للحالة العدوانية الداهمة وللمسؤوليات العربية في مواجهتها يوفر ما ياتي :

١ – استنهاض الامة العربية بكل قواها الرسمية والشعبية . وقبل فوات الاوان . للاستعداد لمجابهة هذا الخطر المصيري الداهم.

٢ – تحميل الراي العام العالمي والاسرة الدولية وقواها الفاعلة مسؤولياتها امام مخاطر الانفجار المتوقع في الشرق الاوسط .

٣ – الايضاح لتل ابيب نفسها بكل قواها الحاكمة وغير الحاكمة . اليمينية واليسارية . دعاة الحرب والتوسع ام دعاة التسوية . ان حرباً قادمة في هذه المنطقة لن تكون نزهة .. وان اخطارها عليهم اكبر بكثير مما يتصورون او تحاول قيادتهم ان تصور لهم .

ولعل اهم ما يعطي هذه الرسالة العربية الانسانية التي تحاول استباق الحرب بتجنيد اكبر القوى واوسعها من اجل السلام . هو انها تصدر عن الرئيس صدام حسين وباسم العراق المنتصر . حيث يقف وراء كل حرف وكل كلمة رصيد لا حدود له من العطاء والبطولة وإثبات المقدرة والموجودية .

إن تبني الامة العربية كلها لموقف الرئيس صدام حسين . والتفافها حول العراق والثورة الفلسطينية يشكلان دعماً مضاعفاً لهذه المصداقية لتصبح بالفعل اداة كفيلة بردع العدوان . وبفرض السلام وتغيير مسار الاحداث الحبلى بالمخاطر في هذه المنطقة الاكثر حيوية في هذا العالم .

وقد صدق من قال إن الاستعداد للحرب هو الطريق الاقصر الى السلام .

الاستراتيجية الجديدة في النظام السياسي العالمي

الانسحاب الداخلي المنظم

■ سعد الصباح ■

لم تكن المهمة التي واجهت غورباتشوف بعد التقييم الواقعي للاوضاع في الاتحاد السوفيتي مهمة سهلة . او محددة . بل كانت مهمة معقدة في محتواها وابعادها فالمرة الاولى يواجه الاتحاد السوفيتي لغز الخيار الواحد الذي يتعلق بخسارة فادحة لدولة عظمى وهي خسارة الحرب الباردة ولم تكن مهمة غورباتشوف الانسحاب من استراتيجية فترة مابعد الحرب العالمية الثانية وانما كانت المهمة الصعبة تتعلق بكيفية الانسحاب واسلوبه وتوقيته كما كانت تتعلق بتحديد الوضع الجديد للاتحاد السوفيتي على الخريطة العالمية وفي النظام السياسي العالمي الجديد .

وواضح ان كلا السؤالين مرتبطان ببعضهما البعض فطريقة الانسحاب ومدى نجاحه تمثل التربة والوضع التمهيدي لما يمكن ان يكون عليه الوضع الجديد والمهمة الجديدة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الصورة المرغوبة للوضع الجديد بخصائصها الاستراتيجية المميزة تفرض اسلوبا معينا للتغيير من الوضع السائد والذي استمر لاكثر من سبعين عاما الى وضع جديد لم تتحدد بعد ملامحه الاساسية ولن تتحدد ملامحه النهائية – اذا افترضنا امكانية تحديد الملامح الاساسية – بصورة فورية وذلك في ظل عالم يعيش مرحلة من التغيير « الراديكالي » او شبه « الراديكالي » بصورة دائمة – هذا اذا صح الجمع منطقيا بين « الراديكالية » من ناحية والديمومة من ناحية اخرى .

ان حلزونية ودائرية السؤالين اللذين يتعين على غورباتشوف مواجهتهما من دون تاجيل او تردد فرضا عليه التزام المنطق التجريبي الذي يتسم بالحذر والحيطة بالرغم مما يحمله هذا المنطق التجريبي من مخاطر ناجمة في الاساس من ان هذا المنطق يقوم في جانب منه على عدم توافر صورة واضحة ومتكاملة كما ان طبيعته التجريبية تتسم بالبطء والتاني . في وقت يشهد فيه العالم تغييرات سريعة ومتتالية كما ان تردي الاوضاع في الاتحاد السوفيتي لاسيما من الناحية المعيشية يعني ان عامل الوقت قد يكون من العوامل الحاسمة من حيث احتمالات النجاح .

ان الالتزام بالمنطق التجريبي يعني من الناحية العملية الانسحاب التدريجي المنظم من المواقع والمواقف السارية سواء داخليا او دوليا الى مواقع جديدة مرحلية تمثل كل مرحلة منها هدفا محددا في حدذاته ثم يتم تقييم الاوضاع عند كل مرحلة لتحديد هدف المرحلة القادمة ومن ثم السياسات اللازمة للتحرك نحو الهدف المرحلي الجديد . حيث تتحدد معالم الصورة النهائية بصورة تدريجية وباسلوب « براغماتي » بحت . والبديل لهذا الاسلوب هو العمل الثوري « الراديكالي » ويكون المنطلق من صورة متكاملة للاوضاع البديلة والموقع النهائي الجديد ومن ثم يقتصر العمل السياسي على الاسلوب الانقلابي السريع والمحدد والهادف الى تغيير الوضع القائم مرة واحدة وباسلوب جذري والتحرك المباشر نحو الوضع البديل والموقع الجديد سواء داخليا او دوليا .

ولقد ظهر واضحا منذ البداية ان غورباتشوف بالرغم من راديكالية افكاره وتصميمه على تحقيق تغيير جذري في المعالم الاساسية والهيكلية للنظام السوفيتي السائد يرفض الاسلوب الثوري للتغيير نظرا لما يعتريه من مخاطر كبيرة من الناحية العملية فغورباتشوف يعد ثوريا في التفكير وفي الامال والطموحات غير انه « براغماتي » في التطبيق وحذر في التنفيذ وتمشيا مع هذا المنهج فقد اعتمد غورباتشوف في انسحابه التدريجي المنظم على مبدأين او هدفين او شعارين على المستوى الداخلي . ولقد كان الغموض جزءا لايتجزأ من خطته بحيث يصعب تحديد ماهية مايدعو اليه . فيما اذا كان مبدأ او سياسة او هدفا او حتى امالا او طموحا .

وهو بذلك يعطي لنفسه اكبر قدر ممكن من المرونة التي تمكنه من العدول عن المواقف او تغييرها او تعديلها حرصا على ماء وجهه وتفاديا للمواجهة المباشرة الا في الوقت المناسب الذي يختاره ويحدد توقيته وجدول اعماله ومكانه ومكوناته .

ويعتبر هذا الغموض المقصود عنصرا مهما في سياسة الزحف المغلف غير الملموس التدريجي وحيث يفاجىء القوى المعادية بالمواقف الجديدة . وتمشيا مع هذه الاستراتيجية الذكية التي تتسم بالدهاء الشديد والواقعية فان اختيار غورباتشوف لهدفي « البروسترويكا » و« الجلاسنوست » لتحقيق التغيير او الانسحاب التدريجي المنظم داخليا – وذلك اذا صح ان نطلق عليهما وصف « الهدف » في بعض الاحيان او « المبدأ » في احيان اخرى او « السياسة » في احيان ثالثة وذلك لما تسمح به الظروف السارية حينئذ . بالتغيير الناتج عن سياستي « الانفتاح » و« اعادة البناء » يتوقف على « المعدل » و« الدرجة » التي يتم بها تحقيق الانفتاح او اعادة البناء .

فقد يكون المعدل بطيئا في سرعته او متوسطا او كبيرا كما ان الدرجة من الناحية الكمية والكيفية قد تتفاوت في الحجم من التغيير الكمي والكيفي الطفيف الى التغيير الكمي والكيفي المحسوس الى التغيير الكبير والراديكالي وقد تقتصر درجة التغيير على الكم او الكيف فقط وقد تتناولهما معا ولقد ابدى غورباتشوف اصرارا وتصميما واضحا على ان يحتفظ لنفسه بحق تحديد « المعدل » و« الدرجة » . فاذا بقي المعدل وتراجعت الدرجة تحولت سياستا « البروسترويكا » و« الجلاسنوست » الى طموحات واهداف واذا تسارع المعدل وتضخمت الدرجة تحولت « البروسترويكا » و« الجلاسنوست » الى برامج تطبيقية ذات توقيتات زمنية محددة . ومهام تنفيذية تخضع للحسابات شانها في ذلك شان اية برامج تنفيذية اخرى .

والذي يحدد هذا او ذاك هو « غورباتشوف » وحده لايشاركه في ذلك احد . اذ ان تحقيق المعدل والدرجة يمثلان بالنسبة له صمام الامان الذي لايتنازل عنه على الاطلاق بالرغم مما يبديه للعالم الخارجي من توجه ديمقراطي فريد في محتواه وتطلعاته وذلك بالمعيار السوفيتي التقليدي .

ولقد ظهر تصميمه على الاحتفاظ بحقه وحده في تحديد المعدل والدرجة واضحا في مقاومته – التي وصلت في بعض الاحيان لدرجة المغامرة – لكل الضغوط التي حاولت ان تفرض عليه معدلا ودرجة كما وكيفا للبروسترويكا والجلاسنوست . والتي لاتتناسب مع حساباته سواء جاءت هذه الضغوط من التقليديين او من الليبراليين وخاصة من « يلتسن » الذي يتزعم الجناح الليبرالي والذي استطاع ان يحقق انجازات شعبية مهمة منذ انفصاله عن السياسة الغورباتشوفية . وتوخيا للحذر فلقد تفادى غورباتشوف وبصورة متعمدة ان يعلن صراحة الهدف النهائي وليس مجرد الحركة التغييرية المرحلية لهاتين السياستين وترك مجالا متسعا للتخمين وذلك حتى لايضطر الى اللجوء الى اسلوب المواجهة التي قد تاتي فرضا عليه وفي توقيت لايتفق مع مخططاته ومن ثم فان مجال التخمين فيما يتعلق بالهدف النهائي لكل من البروسترويكا والجلاسنوست قد يسمح للمتفائلين بتفسير الهدف النهائي بانه التراجع الكامل والنهائي والقاطع عن الماركسية فكرا وتطبيقا والتحول الى النظام الرسمالي بكافة جوانبه السياسية والاقتصادية بما فيها الديمقراطية البرلمانية الحزبية على النمط الغربي ويحاول غورباتشوف ان يغذي هذه الفئة المتفائلة حتى يكسبها لجانبه ولو لمرحلة محددة حينما يتحدث عن المسكن الاوروبي الواحد حيث يتعذر الكلام عن مسكن واحد لدول اوروبا بما فيها الاتحاد السوفيتي ودول شرق اوروبا ووسطها الا في اطر الانظمة الليبرالية سياسيا واقتصاديا غير ان غورباتشوف يجيد لعبة التوازنات فمجال التخمين يتيح ايضا لهؤلاء الذين يفسرون البروسترويكا والجلاسنوست على انها لاتمثل تراجعا عن المبادىء الاساسية [illegible] الايديولوجي والتطبيقي الماركسي ان يتعلقوا مع هاتين السياستين على اساس انهما يمثلان تكرارا معدلا لما حاول خروتشوف تحقيقه في نهاية الخمسينات وبداية الستينات في اعقاب المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي الذي نادى بمبدأ تعدد الطرق نحو الشيوعية ونبذ الاستالينية باساليبها الانقلاقية البوليسية فاعادة البناء وفقا لغورباتشوف هو امتداد لتعدد الطرق نحو الشيوعية وفقا لخروتشوف ونبذ الاستالينية الانغلاقية وفقا لخروشوف هو الاساس والقاعدة لسياسة الانفتاح وفقا لغورباتشوف ويحاول غورباتشوف بذكائه بل ودهائه الشديد ان يغذي هذا التفسير لكي يضمن ولو بصورة مرحلية مؤقتة وقوف هؤلاء الذين يؤمنون بهذا التفسير الى جانبه وذلك في مواجهة الليبراليين من اتباع « يلتسن » فتمسكه لفترة طويلة بالدور الطليعي للحزب الشيوعي السوفيتي والمواجهة الصارمة بل شبه البوليسية في بعض الاحيان للحركات الاستقلالية داخل الجمهوريات السوفييتية انما هو محاولة ذكية منه لاعطاء الانطباع للجناح التقليدي بان البيروسترويكا والجلاسنوست ليستا الا امتدادا مرنا للايديولوجية الماركسية بما يتفق مع متطلبات العصر . وقد تختلف الاراء عن مدى نجاح البروسترويكا والجلاسنوست باختلاف المواقف المبدئية

ولكن الذي لاجدال فيه ان غورباتشوف قد استطاع بحنكة وذكاء مواجهة العواصف وخرج منها سالما . او بعبارة ادق لقد نجح غورباتشوف في تحقيق خطوات هائلة في الانسحاب التدريجي المنظم داخل الاتحاد السوفيتي مستخدما في ذلك الغموض المتعمد في سياستي البروسترويكا والجلاسنوست . فهل نجح في الانسحاب التدريجي المنظم على المستوى الدولي ؟

قالت الصحافة العالمية

■ تايم ■

■ التصديق على مسودة اتفاقية وحدة الالمانيتين ■

هل تشهد المانيا الشرقية حقبة من البطالة والتضخم ؟

يقف ما يقارب الـ (١٦) مليون الماني شرقي على اعتاب عهد راسمالي سيكلفهم . في نهاية الامر . ما يزيد على (١٠٠) مليار دولار . مع ذلك . فهو يعد . بلا شك . ضربة قاصمة للاقتصاد الشيوعي المحتضر

ففي غضون احتفال رسمي . اقيم مؤخرا . قام وزيرا مالية الالمانيتين الشرقية والغربية بالتصديق على مسودة اتفاقية حكومية سيكون لها دورها في قيادة الجمهورية الديمقراطية الالمانية نحو وحدة اقتصادية مع المانيا الغربية وكان قد اشرف على مراسيم التصديق المستشار الالماني الغربي هلموت كول . الذي وقف جنبا الى جنب مع رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوثر دي مايزير .

وفي تصريح له امام الصحفيين قال المستشار كول . الذي بدا عليه الابتهاج . ما نحن بصدد تجربته . هو لحظة ولادة المانيا حرة موحدة . واضاف ان مصير الالمانيتين غدا متشابكا الى درجة لا يمكن الفصل بينهما . اما دي مايزير . الذي ظهر مكتئبا بعض الشيء . فقال : لقد بدات خطوات اتمام وحدة المانيا .

وبينما تقدم الوثيقة وعودا بمكاسب طويلة الامد في مجالات الثروة والصحة والتحرر فان المانيا الشرقية على علم بالمفعول الفاسي للصدمة قصيرة الامد .

يقول نائب وزير خارجية المانيا الشرقية . والذي اسهم في مفاوضات اتفاقية الـ (١١٥) صفحة . السيد هانز ميسيلويتز : نحن نتلقى علاجا بالصدمة الكهربائية . واضاف : لكن اطالة امد المعاناة سيؤول الامور الى الاسوا .

وتعد هذه الاتفاقية . التي سيتم العمل بها في الاول من شهر تموز . بيانا راسماليا مفاده الغاء النظام الاقتصادي الالماني الشرقي . البالغ من العمر (٤٠) عاما . واستبداله بنظام مماثل لاقتصاد (السوق المشتركة) المطبق في المانيا الغربية . ومن ابرز ما تتضمنه الاتفاقية غد المارك الالماني عملة مشتركة .

وقد استثنى من الاتفاقية ما يدعى بالمظاهر الخارجية للوحدة . والتي سيتم اقرارها في محادثات (الاثنين زائد الاربع) بين الالمانيتين والدول الاربع الحلفاء في الحرب العالمية الثانية .

ومن ابرز النقاط التي ستتناولها المحادثات . مستقبل عضوية المانيا في حلف (ناتو) . اذ يعتزم المستشار كول والولايات المتحدة الاحتفاظ بالمانيا داخل الحلف . بينما يصر الاتحاد السوفيتي على وجوب خروج المانيا منه :

وامام الموقف السوفيتي الصارم . اتخذ كول جانب التشديد على الدور السياسي والسلمي لحلف (ناتوا) . وفي غضون زيارة عاجلة الى واشنطن . لمقابلة الرئيس جورج بوش . اعلن كول : ان على الحلف ان ياخذ بزمام المبادرة في مجال الحد من الاسلحة ومراجعة استراتيجيتها وتركيبتها العسكرية .

وعلى الرغم من قيام المانيا الغربية بوضع خطة (المانيا الموحدة) وتقدير ميزانيتها بمبلغ (٧٠) مليار دولار . من اجل تقديم الدعم المالي في المرحلة الاقتصادية الانتقالية الوشيكة . بدات التكاليف الاشتراكية المباشرة في الظهور في المانيا الشرقية . وادت الى ولادة ظروف عسيرة للغاية . فنتيجة لعملية الوحدة هناك احتمال تفشي البطالة والتضخم . وهما توام الشر الذي اطاح بجمهورية وايمار ورفع ادولف هتلر الى السلطة .

من المتوقع ان تكون هناك هجرات جماعية لفلاحي المانيا الشرقية من المزارع الجماعية نحو المدن . ومن المزارع العامة الى تلك الخاضعة للقطاع الخاص . وحتى من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية . الى جانب افلاس المؤسسات وانخفاض المدخرات . مع وجود توقعات بارتفاع الايجارات بمعدل عشرة اضعاف . اما بالنسبة للبطالة . فهي اولى العقبات التي يخافها الالمان الشرقيون . وهي الخطر الاكبر بالنسبة للكثيرين .

وتشير بعض التقديرات . ان ثلاثة ملايين عامل من مجموع تسعة ملايين سيجردون من اعمالهم في الجمهورية الديمقراطية الالمانية . في هذا الصيف . نتيجة لازدياد عدد العمال واهمال اغلب الصناعات . التي ستواجه منافسة حادة من جانب المانيا الغربية . فيقول مدير المصانع : كل مؤسسة واسرة تواجه خطر البطالة .



وهنا تجدر الاشارة الى ان حكومة المانيا الشرقية على علم بالازمة القادمة . ففي حديث له مع اعضاء البرلمان في اجتماعهم الاخير . ذكر دي مايزير : نحن نواجه اسوا المواقف الاقتصادية التي لم يشهد بلدنا لها مثيلاً من قبل .

مشيرا الى تصاعد ديون الشركات الصناعية التابعة للحكومة سابقا الى (١٠٠) مليار دولار . وبلوغ عجز الميزانية الحالية (٢٠) مليار دولار . بالاضافة الى هبوط ناتج الدخل القومي الاجمالي الى ما لا يعدو (٢١٥) مليار دولار .

والحقيقة تقال . فقد بدا نشاط المتظاهرين بالتصاعد . اذ قام الفلاحون باعاقة حركة المرور على الخطوط السريعة المجاورة لنقاط العبور ما بين الالمانيتين احتجاجا على استيراد المنتجات الزهيدة من دول المجموعة الاوروبية . الى جانب احتجاج عمال المناجم في المانيا الغربية على الوحدة الوشيكة .

وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في المانيا الشرقية مائة الف شخص . وتزايد هذا العدد مع بدء تطبيق التسريح المؤقت لعمال المصانع على نطاق واسع . وما يعقبه في الاول من شهر تموز . لدى الغاء الضوابط الحدودية مجيزا التدفق غير المقيد للبضائع الاستهلاكية والزراعية الاتية من المجموعة الاوروبية .

ان النداءات بتحقيق وحدة سريعة قد رفعت بصورة مباشرة من داخل المانيا الغربية . وخاصة من اولئك الذين طوعت حماستهم لتحقيق الوحدة بشكل تدريجي من خلال ضريبة اتفاق معتدلة . وقد انعكس ذلك على عملية التصويت . الذي لم يكن في صالح محافظي كول في التحالف الديمقراطي المسيحي والاشتراكي المسيحي .

فقد انهزم الديمقراطيون المسيحيون في العاشر من ايار على ايدي الديمقراطيين الاشتراكيين في الانتخابات الحكومية والتي اجريت في نورث راين ويستفاليا ولوير سكسوني . والتي كلفت . بالمقابل . الحزب شعبيته في البوندسرات . اعلى مجلس في البرلمان الالماني . وهي العقبة التي حالت دون حرية تحرك كول . طالما ان المجلس الاعلى صار بمقدوره ايقاف عمل الدستور .

وحسب قول كول : لقد كانت خسارة مؤلمة . واضاف كان هناك كثير من الاسباب وبضمنها التردد فيما ستكلفه الوحدة الالمانية . وما من احد يمتلك الخبر اليقين بشان ذلك . لكن الحد الادنى الاكيد . حتى هذا الوقت . هو توظيف ما هو اكبر من (٧٠) مليار دولار في خطة المالية الموحدة . الذي من المقرر ان يستغل في تطوير انظمة المصانع والطرق والاتصالات في المانيا الشرقية . ولسوف يتم تحقيق اكثر من (٧٠) مليار دولار من خلال الانغماس في عمق مدخرات المانيا الغربية

فالكلفة المباشرة لدافعي الضرائب ستبلغ نحو (١٠) مليار دولار من مدفوعات الفائدة . في غضون الاعوام الخمسة المقبلة

هذا وقامت بون بوضع خمسة مليارات دولار من فائض الميزانية جانبا . في شهر شباط المنصرم . بهدف تجنيب المانيا الشرقية خطر الافلاس . وقد طلب وزير المالية في المانيا الغربية ثيو وايغيل . اضافة ما يقارب المليار دولار بغية بناء نظام ضمان البطالة في المانيا الشرقية . وفي صدد دفاعه عن التكاليف الاضافية . دعا وايغيل الى حب الوطن والمصلحة العامة . وكان قد ذكر انه توظيف ذو نمو متصاعد في المانيا الغربية وجميع ارجاء المانيا وفي اوربا كذلك .

ومن اجل تدعيم هذه المشاعر . اعلن وايغيل رفع (٩٪) من معدل الفائدة لاولئك القادرين على استثمار السندات الحكومية المموّلة لخطة المالية الوحدة . وقد استغل معارضو كول السياسيين كلفة الوحدة كاعلان عن حملتهم الانتخابية . واشاروا الى دعمهم الضمني للمالية الموحدة . اما اصحاب المصارف فهم اكثر حماسة . اذ يقول احدهم : ان مساعدات المانيا الغربية بلغت ما يعادل نحو (٦٠) مليون دولار سنويا . الى جانب ارتفاع مدخراتهم الخاصة . وهناك توقعات بارتفاع معدلات انتاجية المانيا الشرقية .

ومع ذلك . ما يزال هناك عاملان قبل ان يقوم النشاط الصناعي الالماني المنتعش بامتصاص جميع موظفي المانيا الشرقية . ممن سيدخلون في عداد الفائضين في القريب العاجل .

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

ليطلع العراقيون على مانشرته شبكة (اي بي سي) التلفزيونية الاميركية

الاميركان غير قادرين على مخالفة رأي الصهيونية ونفوذها

شبكة التلفزيون الاميركيـة نشرت حـديث الرئيس القائد بتشويه متعمد واقتضاب لايوضح المعاني الصحيحة

ليطلع العراقيون على مانشرته شبكة التلفـزيون الامـريكية (A.B.C) من حـديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الصحفية دايان سوير في ١٩٩٠/٦/٢٤ بعد ان كانوا قد اطلعوا على نص حديثي سيادته الى شبكة التلفزيون الامريكية (A.B.C) والى الصحفية كارن اليوت هاوس من صحيفة « الوول ستريت جـورنال » الامـريكية ، من اذاعة وتلفزيون العراق ليقارنوا بين ما سمعوه مسجلاً (صورة وصوت) وما نشر هناك او اذيع ، ليزيد العراقيون من معلوماتهم عن ادعـاءات الغربيـين حول ديمقـراطيتهم المزيفة والامريكان منهم بوجه خاص ، وكيف ان الامريكان ، وبغض النظر عن موقفهم الشخصي ، غير قادرين على مخالفة رأي الصهيونية ، ونفوذها ولذلك ستعرفون التشويه المتعمد في جانب ، والاقتضاب الذي لايوضح المعاني الصحيحة في جانب آخر .



وفيما يلي نص مابثته شبكة التلفزيون الامريكيـة (A.B.C) من حـديث السيـد الرئيس القـائـد الى الصحفيـة دايـان سـويـر من الشبكة (A.B.C) .

لقد سمي اخطر رجل في العالم وسمي جزار بغداد وسمي الرجـل الذي قتل كل من عارضه .. لمدة ٩ سنوات رفض صدام حسين ان يعطي تلفزيونا امريكيا اية مقابلة ولكنكم ستقابلونه الليلة ويجب ان تعرفوا ان صدام حسين يقود الآن احدى اكبر الآلات العسكرية في العالم ولديه احتياطيات نفطية هائلة ويحظى باحترام اخوته العرب الذين يقولون انه اكثر تعقلاً من القذافي واكثر شراسة ايضا .

والآن وجه (صدام حسين) تهديدا مرعبا لاسرائيل اذ قال :

ان التوتر يتزايد وان هجوما منهم يمكن ان يقود الى طريق الاسلحة الكيمياوية ولهذا فاننا رحلنا في عطلة الاسبوع الماضي الى العراق البلد الموجود في المـركز الملتهب لرجـل الشرق الاوسـط على بعـد اقل من (٣٠٠) ميل من اسرائيل ومتاخم لخصمه ايران ايان الحرب .

ذهبنا الى العاصمـة القديمـة بغداد لمقـابلة الرجل الذي يمسـك بمفاتيح الحرب والسلام في المنطقة والعالم : صدام حسين .

في تلك الارض يسمونه ضوء نهارنا ، النسر الذي يقتحم السماء . عطر العراق ان الله يحكم العراق من اعلى ، ولكن لاتخطئوا الفهم ، اذ ان صدام حسين هو الذي يحكمها على الارض ومنذ اللحظة التي تطا فيها قدمك بغداد .

وحين استدعينا اخيرا الى احد قصوره الفخمة كان الرجـل الذي ينتظرنا في الداخل غير ر .. بي بصورة مدهشة تلقائي رغم ان الجمع المحيـط به من المسـاعدين والحـراس الشخصيين كـان يمكن سماع شهقاتهم من مداخلاتنا .

وعندما بدأ الحوار طلبنا منه ان يشرح الكلمات التي تسميها ادارة بوش غير مسؤولة ومثيرة للتوتر اعلانه المذهل لاسرائيل (بعون الله سنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا ما حاولت ان تفعل اي شيء ضد العراق ولكن من يهددنا بالقنبلة الذريـة فسوف نمحيـه بالاسلحـة الكيمياوية المزدوجة) .

السيد الرئيس القائد :

انا قلت بوضوح مايلي : اذا ضربت اسرائيل العراق او العرب فاننا سنضرب .

دايانا :

ولكن صدام حسين اصر على ان كلماته لم تكن تعني تهديدا وانما تعني تحذيرا مدروسا لاسرائيل ان اي هجـوم يمكن ان يسفر عنـه تصعيد خطير .

(موجهة الكلام للسيد الرئيس القائد) : حتى اكون واضحة تماما لان هذا الموضـوع مهم للغايـة انت تقول انـه - فقط اذا مـا هددت اسرائيل بالاسلحة النووية ستردون انتم بالاسلحة الكيمياوية .

السيد الرئيس القائد :

تمام .. هذا الذي قلناه .

دايانا :

... خيرين سيصدمون حين يسمعونكم تقولون هذا .

السيد الرئيس القائد :

نعم .. لانهم ... لاول مرة يسمعون من العرب هذا ، ولان اسرائيل كانت في السابق هي التي تتحدث عن الضرب .. وتضرب .. من غير ان تقوم الدنيا ولاتقعد .

دايانا :

صحيح ان صدام حسين لم يرد في السابق عام ١٩٨١ حين حطمت الطائرات الاسرائيلية مفاعله النووي في محاولة لمنعه من بناء قنبلة وتدعي اسرائيل ان صدام حسين سيمتلك القنبلة النووية في فترة بين عامين الى خمسة اعوام . ولكنه يقول : لماذا هذه الضجة عنه في حين امتلكت اسرائيل اسلحة نووية منذ سنوات .

السيد الرئيس القائد :

اريد ان اقول ان هذا السؤال وهذه الضجة وهذه المخاوف يجب ان توجه الى اسرائيل ان سعي العراق لامتلاك هذا السلاح يبقى افتراضا وليس حقيقة .

دايانا :

ولكننا اتينا اليكم يا سيادة الرئيس .. هل هذا الافتراض صحيح ؟

السيد الرئيس القائد :

كلا : انني اقول لكم بوضوح ان العراق ليس لديه قنبلة نووية .

دايانا :

وهل تحاولون الحصول على التقنية (الضرورية) ؟

السيد الرئيس القائد :

لااجيب على هذا . ولكن اقول ايضا بوضوح بانه من حق اي امة واي شعب ان يدافع عن نفسه .

دايانا :

وفي سعي صدام حسين المتواصل بلا اعذار جعل منه مايشبه البطل في العالم العربي والواضح انه يحب الامر على هذا النحو .

فهو تعبير عن قرون من الكرامة العراقية .. ومن فقر الريف ايضا فقد قال لنا انه اضطر الى الفرار من منزله حتى يتمكن من الذهاب الى المـدرسة وفي سنـوات شبابـه انضم الى الثوار وكـان عنيفـا وبـارد الاعصاب الى حد انه اختير وهو في الثانية والعشرين لاغتيال رئيس الوزراء .

دايانا :

هل كان شرفا عظيما ؟

السيد الرئيس القائد :

نعم كان شرفا عظيما .. شرف عظيم ان يكون بين الثوار من ينقذ شعبا من الدكتاتورية والفردية .

دايانا :

وفشلت محاولة الاغتيال ورحـل صدام حسـين في عملية هـروب اسطورية عبر الصحراء وعاد ليقود ثورة عام ١٩٦٨ وبحلول عـام ١٩٧٩ كان يحظى بكل الالقاب (الرئيس ، ورئيس الوزراء ، القـائد الاعلى ..) حاكم مطلق على طريقة ملوك العراق القدامى .

طبقا للاساطير فان العراق هو ارض جنة عدن وهنا كتب حمورابي اول بنود القوانين .. العين بالعين . وكانت ذات يوم بلد مابين النهرين مهد المدن (الحضارات) العظمى الاولى وحلم العروبة الاول .

والآن يحلم صدام حسين باعادة بناء هذه العظمة واستعادة الحلم هذه هي بابل التي كانت قبل ٢٥٠٠ سنة مركزا يدير الراس لحضارة غنية حول حدائقها المعلقة وقصورها . وكلها بنيت بواسطة رجـل تمكن من توجيه البلاد والحكم بقبضة حديدية . وفي الحقيقة فان في هذا المكان يوجد حجر كتب عليه ختم قديم يقول : ان نبوخذنصر ملك بابل ملك كل شيء من البحر وحتى البحر البعيد ولكن هنا ايضا احجار جديدة عليها ختم جديد يقول : انا صدام حسين رئيس الجمهوريـة العراقية .

وهناك نكتة يقولونها في العراق هي ان عدد السكان ٣٠ مليونا ، ١٧ مليون نسمة و١٣ مليون صورة لصدام حسين ، وكل طفل يتعلم في سن مبكرة ان يغني اغاني المديح للرئيس مثل : يا صدام .. انك تحمل فجر الامة بين عينيك .

دايانا موجهة الكلام للسيد الرئيس القائد

حين ياتي الغربيون الى مدينة بغداد وينظرون حولهم تبدو كل هذه الصور لك والاغاني التي يرددها الاطفال عنك هل هذه عبادة للفرد ؟

السيد الرئيس القائد

بعض الغربيين ينتقدون هذه الظواهر وانا افهم ذلك ولكن صدام حسين موجود في اية كمية حليب تعطى لطفل في اي جاكيت جديد او نظيف يرتديه عراقي .

دايانا .

وباعتبارها حقيقـة واقعة يقول صدام حسين انه يرى في اية بادرة معارضة باعتبارها خطرا سياسيا مميتا محتملا .

دايانا للسيد الرئيس القائد .

سيادة الرئيس . طالما ان لديكم قوانين تسن بـالمراسيم الثـورية تجيز عقوبة الموت لاهانة الرئيس فان حياة اي شخص هنـا تصبح مهددة .

السيد الرئيس القائد .

وفي بلدكم لايعاقب القانون كل من يحاول اهانة الرئيس ؟

دايانا .

كلا .. بالمرة . نصف البلد سيكون في السجون ، او ثلاثة ارباعها .

السيد الرئيس القائد .

ليس ثمة اجراءات تتخذ ضد من يهين رئيس الدولة ؟

دايانا :

بالعكس .. انهم يحصلون على برامجهم التلفزيونية الخاصة .

السيد الرئيس القائد .

في العراق رئيس الدولة يعتبره العراقيون رمزا .

دايانا

ولكن النتيجة هي الخوف .. النتيجة هي الاحجام عن التعبير عن الراي .. والنتيجة هي الموت .

السيد الرئيس القائد :

ليس دائما الذي يعارض .. (الصوت يخفت ثم يتوقف) .

دايانا .

في وقت مبكر من هذا العام كان الصحفي البريطاني فارزاد بازوفت يتحـرى عن مصنع للاسلحـة خارج بغـداد .. واصدر حسـين امرا باعتقاله وعرضه على التلفزيون العراقي ليقول انه جاسوس . وخلال ايام تم شنقه .

مارغريت تاتشر

ان العمل العراقي هو عمل من اعمال البربرية .

دايانا

ويقول الرئيس حسين ان ملايين العراقيين لن يقـاسوا من مـوت خائن . اما منظمات حقوق الانسان فتقول ان الموت افضل من التعذيب على ايدي الشرطة العراقية

وتقول جماعات المراقبة ان العراق هو واحد من اكثر الانظمة قمعا عـلى وجه الارض وتضيف ان صـدام حسين يجب ان يعتني ببعض الناس بنفسه .

دايانا

هناك تقرير يقول انك شخصيا قتلت احد اعضاء مجلس الوزراء ممن قالوا انك لابد ان تستقيل .

السيد الرئيس القائد

انا اسال نفس السؤال هل انت شخصيا تصدقين ان هذا صحيح .

دايانا :

انني اسال .

السيد الرئيس القائد

انني اترك الابواب مفتوحة امامك للذهـاب الى الشعب العراقي وتتكلمين معهم فيما بينك وبينهم .. وترين من تشائين .. انه ليس من طريقتنا ان نقتل

دايانا

هل قتلت شخصيا اي فرد عارضك ؟

السيد الرئيس القائد

لم يحدث هذا على الاطلاق .. انني لم اقتل احدا .

دايانا

هل توافق على التعذيب ؟

السيد الرئيس القائد

التعذيب عمل غير انساني .. وبالمناسبة من الضروري ان تسألي رجال الامن .

دايانا .

ودعانا حسين الى العودة الى العراق ووضع اسئلة مباشرة لرئيس امنه .. ووعدنا اننا سنفعل ذلك بالضبط .

ولكن على الاقل في حـالة واحدة سيتـطلب منك الامـر فقط فحص الصور حتى تحسم الامر .. وهؤلاء هم اكراد .. قبيلة معارضة تعيش في شمال العراق وخلال الحرب مع ايران قتل منهم الالاف بواسـطة الاسلحة الكيمياوية . وتقول الولايات المتحدة ان بعض هولاء الناس قتلوا بالغازات الايرانية ، ولكن كثيرين منهم قتلهم رئيسهم : صدام حسين وهو لم ينكر ذلك .

السيد الرئيس القائد :

هذه العناصر المدنية متعاونة مـع الايرانيـين ضد بلدهم وضـد ارضهم .

دايانا :

انه يقول ان هذه العائلات كانت تتعاون مع العدو الايراني وانه في وقت الحـرب عليك ان تفعـل ما ينبغي ثم تتحـدث منظمـات حقوق الانسان باعطاء دليل على ان القتل لازال مستمرا .

السيد الرئيس القائد :

اقول لهم الآن انني اتحداهم ان يعطوني خمسة اسماء او ثلاثة او اثنين او واحد .. اسما واحدا فقط يدعم كلامهم هذا .

دايانا :

ولكن هناك اسماء .. وعند دعوتنا اعطتنا منظمة العفو الدوليـة قائمة باسماء (٧) من الاكراد الذين اعدموا مؤخرا . بعد الحرب مع ايران .

صدام حسين هاجم ايران علم ١٩٨٠ بعد ان دعا اية الله الخميني لثورة اصولية في العراق . واليوم بعد سنتين من الهدنة غير المستقرة لايزال العراق يحمل اثار القتال . فالبصرة التي كانت ذات يوم ميناء مزدحما تمتلىء الآن بالسفن الغارقة . وعلى امتداد الطريق الى الجنوب تمتد اميال من الخنادق بين صفوف اشجار النخيل الميتة والمصـانع المدمرة . وفي مدينة الفاو التي سوتها الحرب بالارض لم يبق الا بضع مئات من المساكن . ولايزال البعض مرغمين على المعيشة بين الاطلال .

في هذه الحرب كان هناك مليـون ضحية عـراقية . ولكن الثـورة الاصولية لم تات ابدا . وصدام حسين يسمي ذلك نصرا .

هذا هو نصب الانتصار . سيف النصر تمسك به يد وذراع صدام حسين ويرتفع من كوم من الخوذات الايرانية التي اخترقها الرصاص العراقي وفي نهاية الحرب خرج صدام حسين كرجل يجب ان يعمل له حساب ، قائد اكبر جيش في الشرق الاوسط ، مليون مقاتـل عركتهم الحرب ، وهو رجل له شهية كبيرة للاسلحة . اسلحة من كل نوع . كلما كبرت كانت افضل .

فبالاضافة الى الاسلحة الكيمياوية تقول التقارير ان لديه مصنـع اسلحة بايولوجية ومايسمى مشروع (المدفع العملاق) هذا دون ان نذكر البلايين التي انفقت على الصواريخ بعيدة المدى التي بوسعها ان تصل الى اسرائيل والدلائل التي لاتخطئها العين انه لايزال يحاول بناء قنبلة نووية . انها الاسلحة .. اما هذا فانه نصمم على الانتقال الى مركز مسرح الشؤون الدولية رغم انه قلما سافر الى خارج العالم العربي ورغم انه يبدو محتارا من ولع الغرب بحقوق الانسان .

السيد الرئيس القائد .

انك تعرفين كما اعرف ان الهنود الحمر في الولايات المتحدة مازالوا محجورين ولايخرجون مالم يقدم عنهم تقرير .

دايانا :

انهم يستطيعون .

السيد الرئيس القائد :

(المتـرجم) : تقـريـر انهم يصلحـون الآن للعيش في المجتمـع الامريكي .

دايانا :

كلا سيادة الرئيس .. انهم يستطيعون العيش حيثما يريدون .

السيد الرئيس القائد :

مايقال عنهم .. هو انه لايوجد مايمكن الآن تسميته بالهنود الحمر انهم يقيمون الآن باعتبارهم مناسبين او قادرين على العيش في المجتمع الامريكي قبل ان يسمح لهم بعمل ذلك ؟

دايانا :

نعم .. انهم يستطيعون ان يعيشوا حيثما يريدون .

دايانا :

وقال الرئيس انه سيراجع مصدره في ذلك ولكنه ما لبث ان عاد الى المـوضوع الذي يستحـوذ عليه .. والذي يسميـه (الدور الامريكي الكبير والمنحاز في الشرق الاوسط الى جهة واحدة) وحق العرب المطلق في الرد بالقتال .

دايانا :

اخطر رجل في العالم .. العدو الشعبي الاول .. جزار بغداد .

السيد الرئيس القائد :

ان هذا رسم وليس صورتي .. الاخرى هي صورتي .

دايانا :

ان لدينا الصور .. ولكن ماذا عن الكلمات ؟

السيد الرئيس القائد

اقول بوضوح للشعب الامريكي .. نحن لانريد الحرب .. العراق يعرف معنى الحرب بالضبط .. ولكن اذا ماواصلت الولايات المتحدة سياسة التكبر فانها ستخسر الكثير من قوتها في فترة ليست بالطويلة فعالم اليوم ليس عالم قبل ٢٠ سنة .

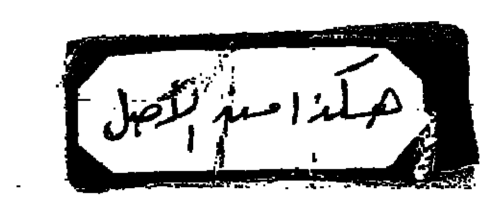
دايانا .

وربما هو غير بالنسبة لصدام حسين ايضا .. فقبل مغادرتنا قال لنا : ان هذا الوقت قد يكون الوقت لتطبيق اصلاحات في بلاده .

وقال لنا . انه فعل الكثير لاطعام وتعليم شعبه وانه الآن سيلغي مجلسه الثوري البالغ النفوذ . وقال انه سيسمح ببعض الانتخابات الحقيقية . وكنت اتذكر ياسام ان حاكما مطلقا اخر داب على العيش هنا هو الملك بيلشزار الذي راينا كتاباته على الجدران .

سام دونالدسون :

يذكر هذا دايانا فان لجنة العلاقات الخارجـة في مجلس الشيوخ صوتت اليوم هنا في واشنطن بفرض عقوبات اقتصادية على العراق بسبب مخالفته لحقوق الانسان . وليس من المعـروف بعد اذا كـان مجلس الشيوخ برمته سينحو نفس المنحى .





السياسة الأمريكية والاستقرار في الشرق الأوسط

■ د . علي محمد سعيد ■

الوجود الامريكي في الخليج عامل لادامة عدم الاستقرار في المنطقة

التطورات على الصعيد العالمي ، والمواقف المتلاحقة الصادرة عن واشنطن من مختلف اجهزتها الرسمية وغير الرسمية اتجاه قضايا المنطقة العربية تثير عددا كبيرا من التساؤلات حول حقيقة التغيير الذي اصاب السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية اتجاه الشرق الاوسط . وهل غيرت من مفرداتها الاساسية ، ام ان مايحدث الان استمرار لنهجها السابق ؟.. وماهي افاق هذه السياسة على المديين القريب والبعيد ؟

لاشك في ان حدثا كبيرا قد وقع في العلاقات الدولية ، الا وهو الغياب النسبي لاحد قطبي الصراع العالمي الاساسيين : الاتحاد السوفيتي وانشغاله في قضاياه الداخلية ، مما اثر بالضرورة على اسهامه في القضايا الدولية ، ولاسيما المشاكل الاقليمية . هذه الحقيقة القت بظلالها على مختلف جوانب السياسات الخارجية لدول العالم ، وفي مقدمتها سياسة الولايات المتحدة الامريكية .

خبراء امريكيون يشبهون المرحلة الحالية التي يعيشها النظام الدولي ، بمرحلتين تاريخيتين سابقتين ، بعضهم يرى ان المرحلة الحالية شبيهة بالمرحلة التي سبقت الحرب العالمية الاولى ، عندما ظهر اختلال واضح في ميزان القوى العالمي ، مما افقده توازنه واشعل نيران الحرب ، بل هم يذهبون بعيدا في تشبيهاتهم ، بان المشاكل والصراعات في اوربا الشرقية ، كانت مكان تفجير صاعق قنبلة الحرب الطاحنة بين الدول الكبرى ، التي كان من نتائجها ان خلقت نظاما دوليا غير مستقر احتاج حربا عالمية ثانية لاستقراره .

اما الفريق الاخر فيرى ان المرحلة الحالية شبيهة بسنوات مابعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ، وانفراد الولايات المتحدة الامريكية بامتلاكها السلاح النووي ، تلك المرحلة شهدت تاسيس النظام الدولي المعاصر ، وانقسامه الى معسكرين متناقضين .

والملاحظة التي ترد على هذه التشبيهات في كونها لاترى حقيقة الفوارق التي تفصل بين طبيعة العلاقات الدولية في تينك المرحلتين وما يعيشه عالمنا في الوقت الراهن . فعلى الرغم من ان النظام الدولي في الوقت الحاضر هو في دور تكون جديد . لم تتحدد ملامحه الاساسية بعد الا انه ليس عالم ماقبل الحرب العالمية الاولى فالاتحاد السوفيتي قوة نووية كبيرة لايمكن اهمال حسابها . كما ان القوى الاقتصادية القوية الموجودة قادرة على لعب دور اكبر في النظام الدولي الحالي ، وهي ليست مستبعدة اليوم عن ادارة النظام الدولي ، وخاصة في جوانبه الاقتصادية عبر مؤسساته العالمية والاقليمية المختلفة . كمؤتمرات منظمة التعاون الاقتصادي للسبعة الكبار ، ومؤتمرات التعاون والامن الاوربي وغيرها .

الى جانب ذلك فان التنظيم الدولي الحالي يمتلك من القوة والمؤسسية مالم يعرفه العالم حين ذاك . يدل على ذلك وجود الامم المتحدة واجهزتها وانشطتها المختلفة . ثم ان السياسة الدولية لم تكن بالاتساع والعالمية على ماهو حال اليوم . او بعبارة ادق ان السياسة الدولية كانت اوربية بالدرجة الاساس . وان اسهام دول العالم الاخرى كان هامشيا وغير اساسي . في حال ان الوضع يختلف تماما في الوقت الحاضر .

كما ان المرحلة تختلف تماما عن مرحلة سنوات مابعد الحرب العالمية الثانية . فالولايات المتحدة الامريكية لاتنفرد وحدها بتفوق نوعي كبير على غيرها . فلاتزال الترسانة السوفيتية تقارع بتكافؤ الترسانة الامريكية في ميدان الاسلحة النووية والتقليدية ، وان اوربا ليست بحاجة الى الدعم والعون الامريكي التي كانت بحاجه اليه ابان تلك المرحلة ، لاسيما المعونات الاقتصادية التي ترجمت بمشروع مرشال الامريكي .

ان المرحلة الحالية تكتسب عناصر متفردة لايمكن تجاوزها عند مقارنتها بمراحل تاريخية سابقة اخرى . في مقدمة هذه العناصر .

■ الثنائية النووية للقوتين العظميين : الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية اللتين مازالتا تقفان على قمة الهرم العسكري ، وبقراءة لستراتيجية فان هاتين الدولتين ستسعيان للمحافظة على موقعهما هذا لاسباب امنية واستراتيجية تخص امنها القومي ومكانتهما الدولية ، وستمنعان بطرق مختلفة اي امكانية لوصول اطراف اخرى لمشاركتهما في هذا الموقع ، او بمعنى اخر تحويل الثنائية الردعية النووية الى تعددية نووية .

■ هذا على المستوى العسكري النووي اما على المستوى الاقتصادي ، فان النظام العالمي سيكون نظاما اقتصاديا متعددا . فلقد بات الان واضحا ان دولا كثيرة تتنافس اقتصاديا . وان الموقع الاحتكاري الذي تحتله الولايات المتحدة الامريكية في السوق العالمية قد اخذ يتراجع . وان دولا صناعية اخرى مثل اليابان والمانيا الغربية بدأ انتاجها القومي يتقارب مع الانتاج القومي للولايات المتحدة الامريكية . واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار الاستهلاك الداخلي الكبير للولايات المتحدة الامريكية من انتاجها القومي . ندرك مدى حجم اسهام الدول الاخرى في السوق العالمية الذي يفوق اسهام الولايات المتحدة في بعض الجوانب ، وتشير الاحصاءات الاخيرة الى ان الانتاج القومي للولايات المتحدة الامريكية بلغ ٤٨٠٧ مليارات دولار يقابله ٢٨٤٣ مليار دولار مليار دولار لليابان ، ١٣٠١ مليار دولار لالمانيا الغربية ، ٩٤٧ مليار دولار لفرنسا ، و٨٢٨ مليار دولار لايطاليا ، ٨١٣ مليار دولار لبريطانيا و٤٨٢ مليار دولار لكندا .

■ قوة العوامل المعنوية والقانون الدولي في العلاقات الدولية . فما عاد اليوم من المقبول اتباع الوسائل الاستعمارية القديمة وان سعي الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية لاتباع سياسات تنبذ بسط الهيمنة والنفوذ على الدول الاخرى ، والتدخل في شؤونها الداخلية ، واحترام خياراتها ، لابد من ان ينعكس بمزيد من القوة للقواعد القانونية الدولية ، الذي من ابرز اثاره على سلوك الدول الكبرى ان محاولاتها في التدخل في شؤون دول العالم الثالث ، لابد من ان تسوغها بمسوغات اخلاقية وقانونية . كما ان الوسائل الاقتصادية والاعلامية والدبلوماسية والمخابراتية ستكون الوسائل الاكثر ملاءمة لممارسة نفوذها على الدول الاخرى من الوسائل العسكرية ، وان كانت الاخيرة غير مستبعدة تماما : كذلك العودة الى استخدام القوى الاقليمية العميلة لحماية مصالحها في اقاليم العالم .

منطقة الشرق الاوسط لاتخرج في التعامل الدولي معها عن المحددات الثلاثة التي ذكرناها الا انها تتمتع بوضع خاص . فمنطقة الشرق الاوسط كانت منطقة التنافس الاساسية بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي . وان التغييرات في الصراع العالمي بينهما تجد تاثيرا في منطقة الشرق الاوسط على نحو اكبر من تاثيرها في اقاليم العالم الاخرى .

لذلك فان السياسة الخارجية الامريكية اتجاه المنطقة العربية تضع في اعتبارها عددا من المتغيرات الجديدة في مقدمتها ، ان الصراع السوفيتي ـ الامريكي قد خفت حدته الى درجة كبيرة . وليس من الصحيح القول انه تلاشى فالتطورات السوفيتية لاتزال تحمل الكثير من المفاجات ليس على المستوى الداخلي فحسب وانما على مستوى السياسة الخارجية ايضا .

الا انه لابد من الاعتراف ان اهمية المنطقة في الصراع العسكري تراجعت كثيرا . لكن المنطقة لاتزال تتمتع باهمية كبيرة في النواحي الاقتصادية في السياسة الدولية . وسيكون لها الاولوية في حسابات المصالح والسياسات في عقد التسعينات ، ولاسيما في التنافس الاقتصادي بالولايات المتحدة الامريكية مع الدول الصناعية المتقدمة الاخرى الذي سيكون اشد وطاة وتعبا في ادارتها لهذا الصراع مقارنة بصراعها العسكري السابق مع الاتحاد السوفيتي وذلك ان الصراع العسكري بين الدولتين العظميين . كان ذا اهداف واضحة ومحددة وبوسائل مركزية . والتنافس فيه بين طرفين اثنين . ولكن التنافس الاقتصادي القادم هوتنافس غير محدد بوسائل متعددة . وان الادارة الامريكية لاتملك كامل سيطرتها عليه كالصراع السابق . وانه متعدد الاطراف ، بعضهم اقوياء ومنافسون شديدون كاليابان واوربا الغربية ، لاسيما اذا ما تحققت وحدة الاخيرة الاقتصادية عام ١٩٩٢ .

الامر الذي يجعل لمنطقة الشرق الاوسط اهمية خاصة واستثنائية في التنافس العالمي الجديد . وذلك ان هذه المنطقة تمثل المصدر الحيوي لاوربا الغربية واليابان من النفط . كما ان طبيعة التطورات والتنافس العالمي الاقتصادي الحالي تشير الى ان الدول الصناعية الكبرى تسعى جاهدة الى خلق مناطق نفوذ اقتصادي ، تكون حكرا لتجارتها وشركاتها . وهو ماسارت عليه وتسير عليه الولايات المتحدة الامريكية مع جارتها الشمالية كندا ودول امريكا اللاتينية . وكذلك فرنسا بانشائها رابطة الدول الناطقة بالفرنسية . او الاجراءات الفرنسية الاخيرة من اجل تنشيط علاقاتها الاقتصادية مع دول القارة الافريقية .

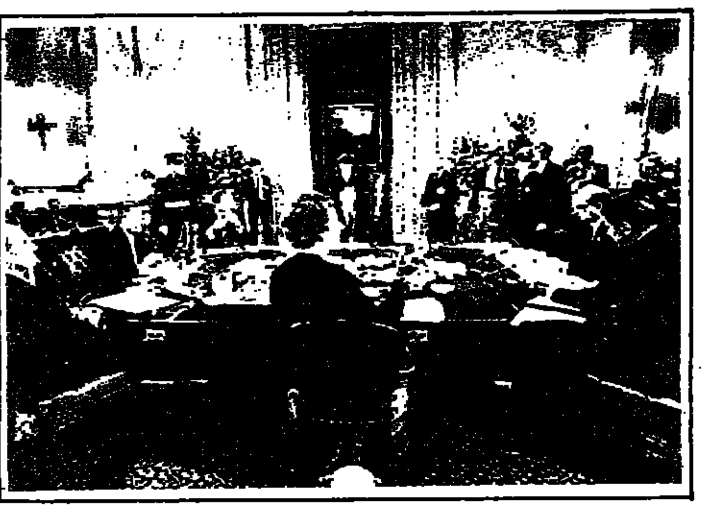
وهو ماتهدف اليه اليابان مع دول شرق وجنوب شرق اسيا .

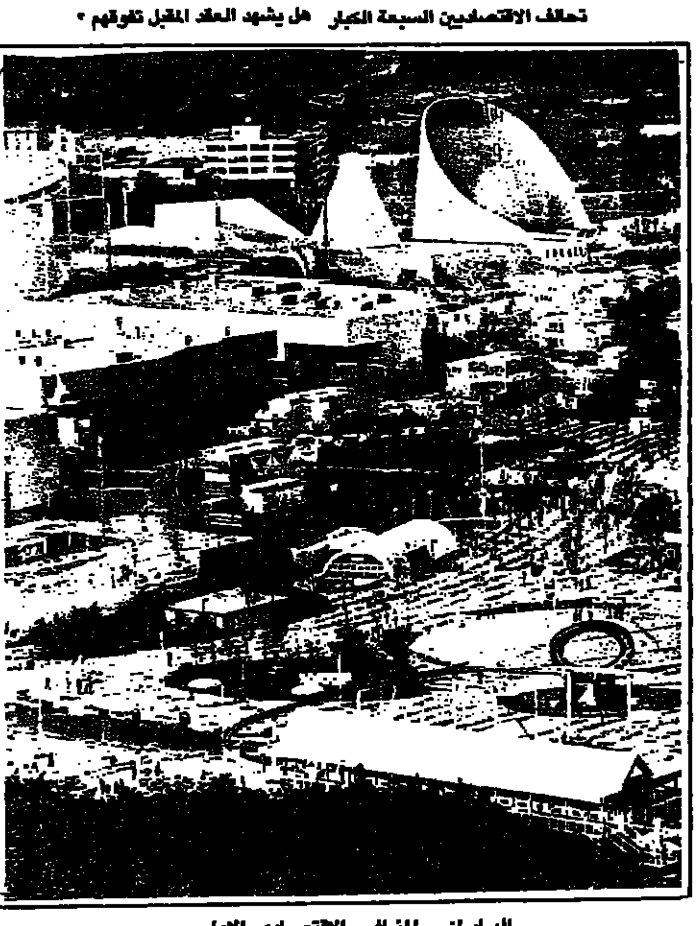
وانطلاقا من هذا التصور فان الشرق الاوسط يحتل اولوية خاصة في مصالح واستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية خلال العقد المقبل وذلك لاسباب منها :

■ ان الولايات المتحدة الامريكية تجد نفسها مؤهلة اكثر من غيرها لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة نفوذها الاقتصادي . بحكم مصالحها الاقتصادية الكبيرة ووجودها السياسي الذي يتجاوز وجود الدول الصناعية الكبرى الاخرى . مما يجعلها تشعر بمزية لصالحها على غيرها .

اهمية المنطقة للدول الصناعية الكبرى وبخاصة اوربا واليابان . يجعل التحكم الامريكي بامن المنطقة سلاحا اساسيا للولايات المتحدة الامريكية في تنافسها الاقتصادي مع تلك الدول . واشعارها لها بالحاجة للارادة الامريكية التي تضمن الامن لابرز مصادرها الحيوية . وهذا مايفسر لنا الكثير من اجراءات السياسة الخارجية الامريكية في الاونة الاخيرة . كالاصرار على الوجود العسكري الامريكي في الخليج العربي . ومحاولة بث حالة عدم الاستقرار في الشرق الاوسط . وذلك من خلال مواقفها المؤيدة للكيان الصهيوني ودعم سياساته العدوانية وموقفه المنكر للحقوق العربية والرافض للسلام . وكذلك موقفها لادامة حالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران . وياتي هذا كله منسجما مع الاهداف الامريكية التي تريد جعل منطقة الشرق الاوسط غير مستقرة مسوغة الوجود الامريكي فيها . ومثيرة مخاوف الدول الصناعية الكبرى على ضمان استمرار تدفق النفط اليها . وبالتالي استمرار تحالفها معها .

■ تعد منطقة الشرق الاوسط من اغنى مناطق العالم سواء من حيث امكاناتها المالية وقدراتها المالية . مما يشعر الولايات المتحدة الامريكية بانها المكافاة المناسبة لها عندما تشعر بالانتصار جراء التغييرات الدولية في النظام الدولي . والرغبة الامريكية بالتفرد بموقع القوة المهيمنة على العالم . كما ان الهدف الامريكي يجعل المنطقة غير مستقرة هو الاخر يخدمها في الناحية الاخيرة . فالمنطقة اكبر مشتر للسلاح في العالم . ويمكنها تعويض خسائر منتجي الاسلحة الامريكيين ، الذين يواجهون تقلصا متزايدا في اسواق السلاح بسبب انخفاض التهديد السوفيتي في اوربا .


تحالف الاقتصاديين السبعة الكبار هل يشهد العقد المقبل تفوقهم ؟


اليابان .. المنافس الاقتصادي الاول .

نحن والعالم

مابعد قمة بغداد

القى نجاح مؤتمر قمة بغداد الاستثنائي مهمات ومسؤوليات جديدة على العرب . فمن ناحية ان حقيقة نجاح المؤتمر لاتتعلق بالقرارات المتخذة فيها حسب وانما بالقدرة على تنفيذ هذه القرارات . ومن ناحية اخرى ان اعداء الامة العربية سوف يحاولون اظهار عدم جدية هذه القرارات وحجب حقيقة الانتصار الذي احرزه العرب في قمة بغداد .

لذلك فان المطلوب من العرب ان يؤكدوا التزامهم بتنفيذ هذه القرارات وفي مقدمتها التزامهم جميعا في رد اي عدوان عليهم . ومن هنا كان موقف العراق على لسان الرئيس القائد صدام حسين وقول سيادته خلال حديثه لدى حضوره جانبا من جلسات المؤتمر الشعبي الاسلامي العالمي لمناصرة العراق . « نحن نفهم واظن ان كل العرب فهموا .. ان الذي يضرب اي عربي بعد اليوم سنضربه كلنا . كل ضمن امكانياته . وعلى اساس هذا الفهم . لو ضربت موريتانيا في اقصى الوطن . او ضربت سورية وحافظ اسد حاكم عليها .. فسنرد على « اسرائيل » » .

بهذه الكلمات الدقيقة قال العرب كلمتهم بوضوح وعلانية . وهم بذلك يؤكدون واحدة من الحقوق التي اقرتها الشرائع السماوية والقوانين الانسانية لكل البشر . بان يدافعوا عن انفسهم حينما يعتدى عليهم . وان مثل هذا الكلام لايغيض الا اولئك الذين يبيتون نيات الغدر والعدوان على العرب . وان من حقنا ان نردهم ونغيظهم .

تضامن اسلامي مع العراق

شهدت بغداد في المدة ١٦ ـ ١٨ حزيران الجاري انعقاد المؤتمر الاسلامي الشعبي العلمي لمناصرة العراق وحضره صفوة من العلماء والمفكرين وقادة العمل الاسلامي بلغ عددهم ٧٠٠ شخصية من جميع انحاء العالم الإسلامي والاقليات الاسلامية في العالم كافة ..

وضمن ما اتخذه هذا الجمع الخير من قرارات للتضامن مع العراق . اعلانهم يوم الجمعة الاخير من ذي الحجة هذا العام يوما اسلاميا مشهودا للتضامن مع العراق ونصرته في تصديه للعدوان الصهيوني الاستعماري . اذ سيشهد ذلك اليوم . انطلاق منائر جوامع المسلمين في ارجاء العالم . مكبرة اسم الله تعالى . داعية سبحانه لنصرة العراق وقائده في قضيتهم الشريفة والعادلة .

وناشد علماء المسلمين كافة المراة الاسلامية والجمعيات والاتحادات والتجمعات الاسلامية داخل الوطن الاسلامي وخارجه . باحياء اليوم الاسلامي للتضامن مع العراق . واقامة المهرجانات وعقد الندوات للتذكير بالمخاطر التي يواجهها الاسلام والمسلمون ودور العراق في التصدي لها .

ان يوم الجمعة الاخير من ذي الحجة هذا العام . سيكون يوما مشهودا في تاريخ المسلمين وعلامة بارزة لوحدتهم وتضامنهم بوجه قوى الشر . وسيسمع العالم صوتا واحدا من كل مسلمي العالم .. لا للعدوان .. نعم للعراق وتصديه الشجاع .

ما يجب أن يعرفه جون كيلي

قال جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي في شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي . ان تطوير العراق للاسلحة غير التقليدية انما يسير على خط التصادم مع الغرب والولايات المتحدة الامريكية .

والسؤال المعروض هنا : ما هو الطريق لعدم التصادم مع الغرب حسب وجهة النظر الامريكية ؟

انه ببساطة يعني قبول العرب للتبعية للدول الكبرى . وبخاصة في مايتعلق بامورهم الوطنية والقومية في الدفاع عن اراضيهم وشعبهم من العدوان . وانه ايضا يعني القبول بالهيمنة الامريكية وارادتها في المنطقة . والذي من ابرز تعبيراته استمرار التفوق والارهاب الصهيوني للاقطار العربية .

اليس غريبا بعد كل هذا ان يقال ان الولايات المتحدة الامريكية تقف موقف المحايد في الصراع العربي الصهيوني . وهي ترى ان اية محاولة للتوازن بين العرب والكيان الصهيوني معناها السير في خط التصادم معها . ويرى مسؤولو الادارة الامريكية ان امتلاك الكيان الصهيوني للاسلحة النووية والكيمياوية والجرثومية حقيقة مقبولة ومفهومة . في حال ان امتلاك العرب اي سلاح يردعها يعد تهديدا اكيدا وخطرا كبيرا .

ان الامر الذي يجب ان يعرفه جون كيلي . ان الولايات المتحدة الامريكية باصرارها على الانحياز للكيان الصهيوني . وايذاء الامة العربية . انما تسير في خط التصادم الاكيد مع العرب .. كل العرب عاجلا ام اجلا .

■ القاموس السياسي ■

الشعب

(الشعب) من المفاهيم المختلف عليها في الدراسات القانونية والسياسية والسوسيولوجية وذلك باختلاف المذاهب التي تنطلق منها .

ان اقدم مفهوم للشعب هو ذاك المرادف للامة تقريبا . اذ ساد منذ القرن الثامن عشر . وتبنته الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ . وكان اساس فكرة السيادة الوطنية وقد تضمنته دساتير اقطار كثيرة خلال القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين . والشعب هنا يقصد به الهيئة الاجتماعية بكليتها . وبغض النظر عن التمايز او الانقسام او التعارض بين الافراد والجماعات بسبب الوضع الاجتماعي او الجنس او المهنة وغير ذلك . فالشعب يتكون من اناس حقيقيين هم المواطنون المتساوون في الحقوق والواجبات وهم مصدر السلطة وشرعيتها .

اما في فكر البعث العربي الاشتراكي فان كلمة « الشعب » وان وردت مساوية لكلمة « الامة » الا انها تعني في جميع الاحوال الاغلبية الساحقة ذات المصلحة الحقيقية في الثورة واهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

موسوعة العراق

العراق والازمة الاقتصادية العالمية

١٩٢٩ ـ ١٩٣٣

■ القسم الاول ■

بدأ العراق يندمج بالسوق الراسمالية العالمية منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، ولاسيما بعد ان تم فتح قناة السويس عام ١٨٦٩ وقد ادى ذلك الى حصول تغييرات مهمة وكبيرة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للعراق .

وكان من ابرز نتائج هذا الاندماج هو الازدياد المطلق والنسبي في قيمة البضائع المصدرة الى الاقطار الراسمالية والهبوط المطلق والنسبي لتبادل البلاد التجاري في الاقطار المجاورة . في الوقت نفسه ارتفعت قيمة المستوردات العراقية من الدول الراسمالية اضعاف المرات خلال المدة ١٨٦٤ـ١٩٣١ . وقد بلغت حصة الدول المجاورة من البضائع الواردة للعراق خلال المدة ١٩٢٥ـ١٩٣٢ (١٥٪) من احتياجات السوق العراقية بينما كانت حصة الدول الراسمالية ٨٥ بالمئة . الامر الذي لم يكن يسمح للعراق بان يبقى بعيدا عن الازمة الاقتصادية العالمية التي هزت البلدان الراسمالية بعنف في الحقبة الواقعة بين سنتي ١٩٢٩ و١٩٣٣ وكان من الطبيعي ان تنعكس صعوبات الاقتصاد البريطاني في تلك السنوات على السوق العراقية المرتبطة بها اكثر من غيرها .

وبما ان الاقتصاد العراقي كان قائما على الزراعة اساسا فانها تلقت اولى ضربات الازمة واقساها ، فلقد ادى انخفاض الطلب على المنتجات الزراعية والحيوانية الى ارتفاع عرض موادها ومن ثم انخفاض اسعار الاخيرة بنسبة لم يشهد لها العراق مثيلا من قبل . وشمل ذلك بصورة مباشرة منتجات العراق الرئيسة كالحنطة والشعير والتمور . ولم يجر تدهور المنتجات الزراعية والحيوانية العراقية بصورة مفاجئة وغير معهودة فقط . بل ان نسبته كانت كبيرة ايضا بالقياس مع تدهور الاسعار العالمية للمواد المذكورة . فان الطن الواحد من الشعير مثلا كان يباع في اسواق لندن يومذاك بما يعادل ١٢٠ روبية . اي ثلاث مرات اكثر من سعره في العراق .

كان من نتائج ذلك تكدس البضائع في الموانىء واضطر اصحاب مكابس التمور في البصرة الى غلق معاملهم كما ان كبار المصدرين اصبحوا في وضع يسمح لهم برفض قبول التمور من المنتجين لادنى سبب . وقد افرز هذا الواقع ظواهر غير مالوفة في حياة البلاد الاقتصاديةخلال سنوات الازمة ، منها افلاس كبار التجار وصغارهم .

فخلال ايام قليلة من اذار عام ١٩٣٠ اشهر ١٦ تاجرا معروفا في بغداد الافلاس . وقد بلغت ظاهرة افلاس التجار حدا دفع بغرفة تجارة بغداد الى الطلب الى وزارات العدلية والمالية والداخلية اصدار اوامر الى مديرية جوازات السفر تقضي بمنع التجار من مغادرة العراق .

ومن الظواهر الجديدة التي شهدتها حياة البلاد الاقتصادية في سنوات الازمة ان فائض الانتاج ولد استياء كبيرا في نفوس المزارعين مما حملهم على عدم حصد مزروعاتهم . ولم يكن من المالوف ابدا ان يؤدي الحصاد الجيد الى ازدياد شدة وطاة مشاكل الناس كما حصل في قسم من مناطق البلاد عام ١٩٣٠ . وان انخفاض الاسعار في المواد الحياتية الاساسية ادى الى حدوث تحسن في الوضع المادي لابناء الفئات الاجتماعية الفقيرة وذلك جراء اختفاء النقود . لذا فليس غريبا ان اطلق فلاحو الجنوب على حقبة الازمة الاقتصادية اسم « سنة اللوعة » وان اطلق عليها فقراء كردستان اسم « سالي كرانيكه » اي سنة الغلاء . رغم الانخفاض غير المعهود الذي طرا على اسعار المواد الحياتية الاساسية .

ولم تكن تجارة الاستيراد في سنوات الازمة الاقتصادية احسن حالا من تجارة التصدير . فتبعا للهبوط الكبير الذي طرا على القوة الشرائية لدى السكان تدهورت امكانية استيراد البضائع الاجنبية من الخارج . ففي عام ١٩٣٠ اي خلال السنة الاولى من الازمة انخفضت الكميات المستوردة من الاقمشة بمقدار ٢٥ بالمئة ومن الملابس بمقدار ٤٠ بالمئة ،ومن الالات بما في ذلك المضخات بمقدار ٤٧ بالمئة بالقياس مع السنة التي سبقتها .

وكان من الطبيعي ان تنعكس اثار الازمة الاقتصادية بسرعة على ميزانية الدولة التي كانت تعتمد بالاساس على الضرائب والرسوم الكمركية .

ولم يكن مجرد مصادفة ان اتخذت الحكومة في وقت مبكر قرارا يقضي بقبولها حصتها من ضريبة الحبوب عينا لعدم توفر النقدالكافي لدى الفلاحين . وقد بلغ العجز في الميزانية خلال السنة الاولى من الازمة اربعة ملايين روبية . بخاصة ان ابناء الفئات الاجتماعية الدنيا من سكان المدن عجزوا بدورهم عن دفع ماترتب عليهم من الضرائب .

● نقل بتصرف من كتاب « صفحات من تاريخ العراق المعاصر » تاليف الدكتور كمال مظهر احمد .

هل تتقبل هدايا غالية الثمن؟

الهدية برمزها الاجتماعي لا بقيمتها المادية

هل نستطيع ان نخلق التوازن الاقتصادي والنفسي ؟

الهدية تعبير عن الاتصال الاجتماعي ولكن !



■ هدايا ترهق اقتصاد الاسرة واخرى تسبب الزعل

منذ القدم كانت الهدية مفتاحا لعلاقة التواصل الانساني . فقد جلس الانسان القديم لساعات طويلة ينحت في جذع شجرة ، رمزا جميلا اهداه لحبيبته ، وكانت الهدية قربانا للالهة ، وقربانا للزواج والارتباط الدائم للانسان وكانت للهدية رموزها عبر التاريخ . فلا ننسى هدية الفاتح صلاح الدين الايوبي الى الملك ريتشارد قلب الاسد . ولا ننسى هدية الخليفة العباسي هارون الرشيد لملوك اوربا ، الشطرنج والساعة التي اعجبوا بها وبتطوير العقل العربي » .

ولا ننسى ذكر الهدايا في القصص الدينية واشهرها هدية ملكة سبأ بلقيس الى النبي سليمان عليه السلام .. وغيرها من الهدايا فبتطور الزمن تطور مفهوم الهدية فتجاوزت حدها كتعبير عن الحب والالفة الى مفاهيم مادية ومبدأ المعاملة بالمثل .. حيث حاول العديدون افراغ هذا المعنى النبيل لتتحول الى حالة مادية ترهق ميزانية الاسرة وتستعبد الانسان احيانا حتى يصل الى حد الضجر والهروب منها .

ومن اجل تناول هذا الموضوع من كل جوانبه ارتأينا ان نلتقي باصحاب محال الهدايا وبالمعنيين في الامر من المواطنين .

فبغداد التي كانت اسواقها تعد بالاصابع اصبحت اسواقها في كل حي وفي كل منطقة سكنية توجد العديد من المحال وهناك العديد منها قد تخصص ببيع الهدايا . ندخل واحداً منها ونسأل صاحبه عن نوع الهدايا التي يعرضها واسعارها . يقول :ـ

ـ ان المحل الذي ترونه تتجاوز مساحته المئة متر مربع لكن فيه كل انواع الهدايا ابتداءاً من التحف الصغيرة ، والنواعم ، انتهاء بالهدايا الكبيرة كالثريات واثاث البيت الخفيفة ..

ـ من يشتري اكثر النساء أم الرجال ؟

ـ الكل يشتري وخاصة الرجال فالمرأة اكثر حرصا في شراء الحاجات واكثر الرجال لا يشترون الهدية الا بعد استشارة الزوجة فهي ادق في اختيار الهدايا واعرف من الرجل واكثر خبرة بنوعية الهدايا واقترانها بالمناسبات .

■ والاسعار ؟

ـ ان الاسعار مناسبة جدا تتراوح بين العشرة دنانير والالف دينار وكل يشتري حسب امكانياته المادية . فهناك من يبحث عن الهدية الرخيصة وهناك من يصر على شراء هدية غالية الثمن لانه يريد ان يعبر عن ذاته من خلالها . او قد يريد استعراض وضعه المادي عند شراء الهدية واهدائها .

ـ محل اخر تجلس فيه سيدة شابة تبيع الزهور وبعض التحف الصغيرة . محل انيق يدل على ذوق صاحبته نتحاور معها حول من يشترون الزهور كهدايا ، تقول :ـ

ـ هناك العديد من الذين يشترون زهرة واحدة يهدونها للحبيبة لانهم على موعد معها ، قد يختارون الزهرة بانفسهم واحيانا يتركون هذه المهمة لي .

والبعض من الناس يشتري الزهور عند زيارة المرضى وفي المناسبات الرسمية . والنساء اكثر تذوقا في اختيار انواع الزهور والوانها سواء كانت طبيعية او اصطناعية والبعض منها يعطيني ملاحظات حول طريقة تنسيقها ووضعها في السلة او ورق السلوفان اما الرجال فيشترون فقط .

ـ وهل هناك مواسم للهدايا .

تضحك السيدة ام رنا وتقول :ـ

ـ نعم في الربيع واواخر الصيف لان هذين الموسمين اكثر تحريكا لمشاعر الانسان وتزيد من الارتباطات كما الاحظ .. نضحك معا فقد يكون ذلك صحيحا وبذلك تكون الزهرة رسولا معبرا عن مشاعر الانسان ازاء الانسان الاخر الذي يحب .

■ شراء بغير حساب ؟

ـ محل اخر متخصص ببيع هدايا الاطفال في الكرادة المحل واسع ومليء بحاجات الاطفال ابتداء من اليوم الاول للولادة حتى سن المراهقة ولكن ال... المثبتة على السلع خيالية . نسأل صاحبة المحل عن سر ذلك فتجيبنا محتدة .

ـ لسنا السبب في ارتفاع اسعار هدايا الاطفال فاغلبها مستوردة وانتم تعرفون فرق العملة وغيرها من الامور التي تتعلق بالتجارة . وبذلك يصبح سعر اي حاجة هنا مرتفعا .. ونحن ايضا نريد ان نربح وهناك من يشتري مهما ارتفعت الاسعار !!

وهناك من الامهات تشتري لطفلها ما يريد حتى لو كان لبن العصفور !!!

هذا يعني ان رواد المحل من مستوى معين ؟

...

ـ وهدايا المناسبات ؟

ـ في المناسبات كاعياد الميلاد والختان يشترون اللعب وفي مناسبة نجاح الاطفال في المدرسة يشترون لهم اللعب الذهنية التي تحتاج الى تفكير في الحل والربط : اما هدايا الولادة فهي كثيرة ومتنوعة وكل ما ترغبون موجود في محلنا .

نشكر السيدة صاحبة المحل ونمضي قبل ان تغريني احدى اللعب الجميلة الغالية الثمن . فما هو موجود في حقيبتي لا يكفي ثمناً لسيارة طفل قد ارغب في شرائها لطفلي الصغير ..

ولكن ماذا يقول المشترون ؟ وكيف يتم اختيارهم للهدايا وهل مروا بمواقف محرجة ازاء شراء هدية ما في مناسبة ما .. ؟

تقول الحاجة ام سميرة :ـ

ـ لقد تعودنا منذ الصغر ان نرسل لاهلنا واقربائنا وجيراننا الهدايا في المناسبات مع تقديم التهاني وقد تعودنا ان من يهدينا هدية في احدى مناسباتنا سواء في الافراح والاحزان ان نهديه هدية اكبر منها في المناسبات التي تحدث عنده .. فالهدية تعبر عن تقدير الشخص للاخر ، ومن يقدرني بهدية مقدارها دينار اهديه هدية بعشرة .. كما ان الهدية تدخل الفرحة للقلوب خاصة اطفالنا الصغار وبناتنا واولادنا فالاولاد دائما ينظرون الى الام والاب في المناسبات وينتظرون هدية حلوة وثمينة منهم ..

الا يكفي ان تكون حلوة ؟

ـ قد تكون حلاوتها غير كافية احيانا فلابد من ان تكون ثمينة .

يشاركها هذا الراي السيد سعد الموسوي فالهدية لابد ان تكون ثمينة ومعبرة عن النفس والشخصية فلا يمكن ان اشتري لصديقي عند زواجه زجاجة عطر وانما اهدي له حاجة ثمينة ونافعة ومفيدة في بناء بيته الجديد .. فالهدية لدي تجمع اكثر من معنى فهي تعبير عن عمق الصداقة وان تكون مفيدة وثمينة ومن يهديني هدية بخمسة دنانير اهديه هدية يتجاوز سعرها الخمسة والعشرين دينارا .

ولكن هنا تضع للهدية معيارا ماديا ؟

ـ لا ليس ماديا فمن يستطيع ان يصرف ويخدم الاخرين بهديته فليفعل . وكلما كانت الهدية غالية ومفيدة فهي الافضل .

اما السيدة حنان حكمت (كيمياوية) فتؤكد ان الهدية يجب ان تكون معنوية وقيمتها في مدى ما تعبر عنه من مشاعر واحاسيس فليس المقياس المادي ضروريا .

وكذلك السيدة سعدية منشد العامري (موظفة في الزيوت النباتية) تتفق مع هذا الرأي وترى ان الهدية تعبير عن مشاعر الانسان سواء كانت رخيصة ام غالية فهي رمز وبذلك لا يهم سعرها .. فما قيمة هدية بالاف الدنانير وانت لا تحب من تهديه الهدية وهو يعرف ذلك فتكون الهدية هنا واجبا وليست تعبيرا عن محبة .

نعم ليست تعبيرا عن محبة وانما ارهاقا لميزانية الاسرة خاصة اذا كان الشخص موظفا . فكيف يقبل اب على نفسه او ام على نفسها ان تشتري هدية غالية الثمن للاخرين وتحرم اطفالها من حاجة يجب ان تشتريها لهم .. فعلى الاسرة ان تخطط لميزانيتها وضمن بند الهدايا فقرة تعنى بالهدايا على ان لا تكون مرهقة وموجعة للراس هذا ما تحدثت به الموظفة منيرة عبدول وتضيف ما قيمة الهدية التي يهديها شخص لاخر وهو محوج ماديا اليس الاحرى به ان يعالج وضعه وعلى الاخرين تقدير وضعه واعفائه من الهدية مع العلم ان الهدايا ليست واجبا او فرضا وانما محبة ..

■ الهدايا في المناسبات ■

العقيد قيس عبدالله عباس يرى ضرورة تقديم الهدايا في المناسبات فهي تعبير حلو عن المشاعر الانسانية وتزيد من توثيق عرى الصداقة والمحبة والقربى على ان لا تكون فارغة من المعنى ؟

ـ وكيف ذلك ؟

ـ اي ان تكون معبرة عن المناسبة . فالزهور كافية للمريض اما الحلويات والاطعمة فقد تكون مضرة بصحته . فالزهور تبعث في النفس الارتياح وعبيرها يساعد على التماثل للشفاء .. كما ان الهدية يجب ان تناسب شخصية المهداة اليه ان كانت امرأة او رجلا او طفلا فلا يمكن ان تشتري لزوجتك في عيد زواجكما صحونا للمطبخ وانما تهديها ما تحتاج اليه او ما ترغب به حقا وبذلك تصل الى قلبها وروحها وترضي مشاعرها وتزيد من حبها .

فالهدية تنمي في الانسان احيانا عوامل وحاجات انسانية حلوة ورقيقة لذلك علينا ان نعرف لمن نريد ان نهدي الهدية ونوعها .

في الصيف يكثر السفر الى خارج القطر والى مصايفنا الجميلة في شمال الوطن ، والكل يطالبون الشخص المسافر بهدية عند العودة فهو بذلك يصرف نفقات اضافية كان يمكن ان ينفقها في سبيل ان يقضي اياما حلوة في المصايف وفي الخارج بدلا من ارتياد الاسواق والبحث عن الهدايا هذا ما تحدث به اكثر من مسافر عائد الى الوطن .

ويشير الى ذلك السيد ليث عبدالزهرة ويقول ـ

ـ سافرت لاكثر من مرة الى خارج القطر موفدا من قبل دائرتي التي اعمل فيها وكنت مضطرا الى ارتياد السوق لشراء هدايا الى زوجتي واطفالي وزملائي في العمل فان لم اجلب الهدايا سينتقدني الجميع واولهم زوجتي ويعتبرونني بخيلا .

ومشاكل الهدايا لا تقف عند هذا الحد وانما تتعداه عند امتعاض افراد الاسرة وعدم تقبلهم وانتقادهم الهدية التي يجلبها الاب بعد عودته من السفر وهذا ما شكى منه السيد عبدالرحمن [illegible] ويرى ضرورة الغاء وجوب تقديم الهدايا في السفر .

ـ وهل يمكنك فعلا عمل ذلك ؟

ـ كلا لايمكنني ولكني اقترح ذلك .

السيدة عفاف محمد تشير الى مشكلة الهدايا والحجاج . فالحاج العائد من بيت الله الحرام تكون هديته اجبارية تقريبا ..

فكل من يزوره يسأله عن زيارة بيت الله الحرام ويجلب له هدية يعطيه الحاج هدية بالمقابل .. وانا اذكر ان احدى قريباتي لم تشتر من الديار المقدسة شيئا وانما ارسلت احدى بناتها الى احد اسواق بغداد واشترت هدايا رمزية وبسيطة بما [illegible] الف دينار لتوزيعها على الزائرين الذين ياتون لتفقدها .. ووزعتها فعلا ولم يعرف احد منهم انها من بغداد ..

كذلك السيد علاء من البصرة يؤكد على تطرف البعض في ضرورة اهداء الحاج هدية لهم ويدعو الى التخفيف من ذلك .

قلت في نفسي والعيد اليست له هدايا .. نعم له هدايا نقدية وعينية . فقد اعتدنا منذ الصغر على ان ناخذ العيدية من اهلنا وابائنا واعمامنا واخوالنا وكنا نفرق بين العم الكريم والعم المقتصد من المبلغ الذي يعطينا اياه كهدية للعيد . وكنا نقيم الموازنات حينها حول ذلك ولكننا اليوم وعندما كبرنا احسسنا بخطئنا وعرفنا ان الهدية حسب امكانية العم والخال واصبحنا نحن في الموقف نفسه فخمسة دنانير تعتبر قليلة لطفل في الثامنة من عمره وبلوزة جميلة تعتبر قليلة لفتاة شابة .. وهنا تمتلكنا الحيرة فالعائلة كلها اولاد وبنات فكم سيكفي من المال لكل ذلك في العيد والراتب محدود .. شاركتني هذه الحيرة اكثر من زميلة وزميل واتفقنا ان تكون هدايانا رمزية تدخل الفرحة في القلوب بدل ان تدخل الفلوس الى الجيوب ..

■ الهدية هل هي ضرورة ■

هل الهدية حالة ضرورية .. وهل تلبي حاجة في النفس اسئلة كثيرة تراود الذهن وانا اتوجه الى الدكتور خالد الجلبري رئيس قسم الاجتماع / كلية الاداب ، جامعة بغداد فاجده قد اعد بعض الهدايا للطلاب المتفوقين في نجاحهم تاكيدا على حبه لهم وتقديرا لجهودهم المبذولة في التحصيل العلمي ، ومن هذه الملاحظة يبدأ الحديث حول الهدايا .. يقول الدكتور خالد .

ـ ان الهدية قديمة قدم الانسان في التاريخ وكانت اقدم هدية هي التفاحة التي قدمتها امنا حواء الى ابينا ادم .. ولكل هدية وقعها وتاثيرها النفسي على الانسان ، ليس الوضع المادي وانما بما تحمله من معان لدى الانسان .. فالهدية رسول محبة ، والهدية رسول صلح للمتخاصمين ، والهدية عرفان بالجميل ، والهدية احسان مغلف باطار هدية . وهي حالة ضرورية في بعض المواقف ، وحالة زائدة في البعض الاخر منها ففي حالة الاحزان تكون المشاركة الوجدانية اكبر قيمة ومعنى ان اهداء كيس رز ووجود الشخص مع عائلة المصاب افضل بكثير من هذه الهدية . كذلك في الافراح ولكن هناك تقاليد واعرافا اجتماعية اخذت تسود في المجتمع نتيجة للمتغيرات الحاصلة فيه . وفي القيم والمفاهيم فاصبحت الهدية ضرورية حتى في هذه الحالات وحين لا يقدم الهدية يتخذ الشخص موقفا يترتب عليه موقفا اجتماعيا ليس له اساس من الصحة ..

كيف ينظر علماء الاجتماع الى الهدية؟





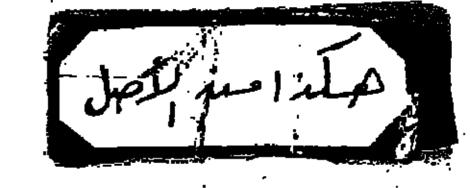


وقد اكد علماء الاجتماع في دراساتهم للظواهر الانسانية على موضوع الهدية واثرها الاجتماعي والنفسي ويرون ان الهدية ونوعها تعبير عن المستوى الحضاري للمجتمع ومدى وعي ابنائه او جهلهم فالهدية تعبر عن شخصية مهديها والوضع الاجتماعي العام .

ولكني ارى ان ارتفاع اسعار الهدايا والمبالغة فيها ليست ضرورة اجتماعية وانما تشكل ضررا في البنى الاساسية للمجتمع وقد تؤدي احيانا الى مشاكل اسرية واجتماعية تكون العائلة في غنى عنها . فعلى الاطراف المعنية مراعاة الوضع الاقتصادي للشخص وعدم احراجه في هدايا غالية الثمن خاصة في حالات الزواج والزوجين في بداية حياتهما الزوجية .. فسوء الدفع الاقتصادي يؤدي احيانا الى خلق مشاكل اسرية فكيف الحال اذا ارهقت ميزانية الاسرة باهداء هدايا غالية وفي اكثر من مناسبة . في كل شهر ..

انها دعوة نقدمها الى العائلة العراقية في عدم المغالاة في ارسال الهدايا والتباهي بارتفاع اسعارها فالهدية بما تحمله من قيمة معنوية وفائدة وليست بارتفاع ثمنها .

■ تحقيق : سناء خليل النقاش





في انتظار الذي لن يأتي

■ نازك الأعرجي

المسرحية : في انتظار غودو
■ تاليف : صمويل بيكيت
■ اخراج : باسم عبدالقهار

قدم هذا العرض على قاعة النشاط المدرسي في السليمانية ضمن نشاطات المهرجان المسرحي الرابع لمعهد الفنون الجميلة . ثم عرض بعد ذلك على قاعة حقي الشبلي في كلية الفنون في بغداد . وموضوعنا هذا حول العرض الذي قدم في السليمانية

ان الامهات يلدن الى جانب القبر . يلمع الضوء لحظة ثم يسود الظلام مرة اخرى .

■ بيكيت ■



«في انتظار غودو»

لايُحل الفنان او الاديب نفسه افتراضا وحيدا او اساسا . وانما الفنانون والادباء والمفكرون والفلاسفة هم ركائز لسقف الوعي الذي نستظل في افيائه . ومالم ننظر الى كل مبدع باعتباره خلية في جسد المنجز الابداعي الانساني فاننا سنخطيء في تقدير طبيعة عمل هذا الجسد ومكامن حيويته وعافيته .

وبيكيت وهو خلية نابضة حية في جسد المنجز الابداعي الانساني تصدى لاشكاليات عصره . وقال كلمته في ما اعتقده محنة الانسان المعاصر ازاء لاجدوى الوعي وادراك الواقع وازاء العجز عن تقرير المصير .

انطلق بيكيت في مسرحه من وعيه باللاجدوى وليس من ياسه من الجدوى .

ويمكن تحديد منطلقات مسرح العبث «وبيكيت تحديدا» في :

■ هشاشة الذات البشرية
■ عجز اللغة ولاجدواها
■ زوال الدور الاخلاقي للفن والادب وغياب المطلق

* * *

الانسان لدى بيكيت «ومسرح العبث عموما» رمز غير محدد الملامح وشخوص بيكيت تتحرك في فراغ . حيث البعد الاجتماعي ملغى . وحيث الهوية الفردية غائمة . وتجريد البطل لدى بيكيت من ملامح الهوية الفردية امر على غاية من الاهمية لانجاز المواجهة السافرة والجارحة بين الانسان والكتلة المعادية الهائلة التي تتربص به والتي يمكن ان نسميها وعي الواقع . ويمكننا بالطبع ان نفهم ان اي مرتكز للشخوص سيحولها على الفور الى «باحثة عن الجدوى او المطلق» الامر الذي يعتبر بالنسبة لبيكيت الترجمة المضللة لما اسسه هو : «انتظار المطلق» فالانتظار العبثي للمطلق هو الوجه الاخر لعملة العبث حيث البحث اللامجدي عن المطلق هو وجهها الاخر فالباحث يقدم الامل او الهاجس او المأساة ولكن في اطار البحث الدائم ايضا ! . والمنتظر يجسد عبث البحث والانتظار .

وكما ان الشخوص المنتمية الى هوية فردية واجتماعية وتاريخية محددة هي مادة مسرح المأساة . فان مسرح العبث يجد ضالته في الشخوص المعلقة في الفراغ . الشخوص المجردة . الملقاة في مواجهة رياح الفراغ والوحشة . الشخوص التي لابد لكل انسان واي انسان ان كنها او اصبحها في لحظة خاطفة من حياته . او ربما لحظة دائمة .

ومادمنا بصدد الحديث عن مسرحية «في انتظار غودو» التي هي اشهر اعمال بيكيت على الاطلاق فلا بد لنا ان نتامل موضوعة الانتظار التي اختصرت وجسدت منطلقات مسرح العبث .

واضح بالطبع ان فلاديمير واستراجون لم يكونا في انتظار قادم اسمه غودو . او اي قادم اخر . انهما «غير باحثين» انهما «منتظران» وفي الفرق بين البحث والانتظار نجد احد اهم ركائز مسرح بيكيت فالانتظار من اجل شيء او شخص لايجيء ولن يجيء ابدا هو فضاء نموذجي لاختبار ومراقبة عملية تفتت الزمن . وحيث تقف فعالية الكائن البشري التي هي عبثية من وجهة نظر بيكيت اساسا وحيث يسقط في فراغ الانتظار الذي هو صفة جوهرية من صفات الكائن البشري . يصبح الفضاء نقيا شديد الصفاء غير مشوش بمحاولات اللغة المضللة او الاختبارات غير المجدية للبحث عن المطلق . وفي مثل هذا الفضاء الصافي يمكننا ان نفهم ثرثرة ابطال العمل المسرحي على انها تعبير عن الرغبة في الغاء ادراك الواقع . فالكلام الذي هو ليس حوارا بقدر ماهو ترسيخ للصمت انما هو دفاع عن الذات الانسانية الهشة ضد الالم الناتج عن وعي الواقع .

واللغة لدى بيكيت هي نظام قهر وتسلط . وبيكيت باحث ودارس وعالم لغة . وهو يرى ان اللغة نظام مصطنع لايعبر عن الواقع بقدر مايسعى الى قولبته . واللغة بعد ذلك كما يراها بيكيت سلاح الاقوى لاستلاب عقل الاضعف وفرض انماط السلوك والتفكير عليه . وهذا يلتقي ويتفق مع مايراه بارت من «ان النظرة للعالم تتولد في احيان كثيرة من اللغة التي يستخدمها المجتمع بحيث تصبح اللغة لاتعبيرا عن العالم بل صياغة فعلية لهذا العالم .

ولذلك فان اللغة لدى بيكيت لاتنتج المعنى بل تساهم في عبثيتها في دفع الاستعارة الحركية المرئية المجسدة الى انتاج جوهر الفعل في مسرح العبث وهو اقفال دائرة التوتر والعودة الى نقطة البداية . فالفعل في مسرح العبث لاينتج عن تصاعد الصراع . بل عن عودة التوتر بعد دورة كاملة الى نقطة البداية مولدا احساسا عميقا باللاجدوى . وليست اللاجدوى في مسرح العبث «اقتراحا» . بل هي فلسفة قائمة على معطيات العصر .

ففي مواجهة وجود نسبي متغير ومفتقر الى الثابت والمطلق واجه فنانو ومبدعو وفلاسفة القرن اسئلة جدية وحاسمة حول جدوى الفن والادب والفلسفة . وبعد ان كان دور الفنان او الاديب فهم القوانين التي تحكم العالم وتوصيلها الى الناس . ما الذي سيكون على الاديب والفنان التبشير به وتوصيله في مواجهة قوانين دائمة التغير . وواقع يفتقر الى الثوابت وعالم يعوزه التماسك والتراتب . لذلك فان الموقف الاساسي المتكرر في مسرح العبث هو تاكيد استحالة الخلاص في ظل غياب المطلق . الميتافيزيقي .

* * *

لم ينل نص مسرحي عالمي ما ناله نص بيكيت «في انتظار غودو» من شهرة وانتشار وتطبيقات وتجليات وتفسيرات . ولانبالغ اذا ماقلنا انه حلم من احلام المسرحيين . كتابا ومخرجين وممثلين والاساس في اختيار نص راسخ وثابت للانتاج من قبل اي مبدع ان يكون لدى هذا المبدع مايقوله في محاورته لفكر وفلسفة النص . ان يترك بصمته او نبرته . ان يتمكن من النفاذ الى وعي جمهوره من خلال لغة الحوار مع النص باعتبار المبدع الجديد ممثلا «اذا جاز القول» او خلاصة لفاعلية الوعي في زمان ومكان محددين ما الذي قدمه باسم عبدالقهار للنص وعن النص وللجمهور من خلال اخراجه لنص «في انتظار غودو» لنرى اولا ما جاء به المخرج من تطبيقات . او رؤى في بناء الشخوص والعلاقات والفضاء المسرحي :

الغى وجود الشجرة التي ينتظر الى جانبها ديدي وجوجو ويحلم استراجون في شنق نفسه باحد اغصانها واستعاض عنها بوجود المراة التي ظلت تحتل وسط عمق المسرح

■ الغى وجود الصبي الذي ياتي مرتين ليعلن ان غودو لن ياتي وانه «قد» ياتي غدا

■ اشغل فضاء المسرح بمستويات متعددة ارضية وعلوية . وربط ارض المسرح بسقفه حيث أوجد ممرا يدور حول ثلاثة جدران المسرح بسلالم من اربعة اركان المسرح . بعض هذه السلالم نظامية عادية وبعضها الاخر «قفصي» مجسم

■ اخترق فضاء المسرح . المقدمة والعمق بجذوع اشجار ميتة . معلقة او متدلية او مائلة بفجاجة في اكثر من ركن من اركان المسرح

■ صور «لكي» بصورة الانسان الالي بدلا من صورة الانسان ـ الخنزير الذي قدمه بيكيت . وجعل بوزو يستخدم في ضربه ركلات الجودو بدلا من السياط . وقد وفق باسم عبدالقهار تحديدا في تقديم هذه الصورة للانسان المستعبد يسحب بوزو «لكي» وراءه بحبل ويحمله اثقالا من المتاع وهو يظن انّ «لكي» يتفنن في الخضوع له ليغريه بالاحتفاظ به . يقول بوزو (انه يريد ان يؤثر في حتى احتفظ به . انه يتصور انه عندما ارى كيف يحسن حمل الاشياء فسوف اميل الى الابقاء عليه في هذه الحالة)

وبوزو يرى استراجون وفلاديمير كيف يسيطر على «لكي» يامره ان يرقص فيرقص بايقاع مرسوم محدد . ثم يطلب منه ان يكرر الرقص . فيكرر الايقاع ذاته . ثم يامره ان «يفكر» فيبدأ خطبته المفككة . فيامره بالسكوت . ثم يعود ليامره بالتفكير فيقول خطبته الشهيرة التي لاتتوقف حتى ينجح الثلاثة في شل حركته وسرقة قبعته «مصدر تفكيره» .

من هنا استطاع باسم عبدالقهار التقاط صورة الانسان الالي وقد وفق في اعادة تقديم (لكي) في صورة الانسان الالي . او الانسان المعاصر المسيطر على عقله والمبرمج من اجل الطاعة فقط . وما بين تفسيري بيكيت وباسم فرق يحسب للمخرج . فعند بيكيت تمسخ كرامة الانسان للسيطرة على عقله . وعند باسم يمسخ الانسان بالسيطرة على عقله وصولا الى تدمير كرامته .

ويمكن القول ان الازاحة التي حققها باسم عبدالقهار في انتاج نص بيكيت تتجلى في خلق اجواء تصل الى نهاية لاتقفل دائرة الاحباط على الاحساس بالقنوط والياس . بل يمكن القول ان المخرج فضل اثارة القلق والاحتجاج لا الياس والقنوط .

ففي النهاية التي يصنعها بيكيت يصل استراجون وفلاديمير الى حافة الياس من قدوم غودو فيقول احدهما للاخر هل نذهب فيقول الاخر .. هيا بنا نذهب ولكنهما لايتحركان !

اما النهاية التي رسمها باسم عبدالقهار فقد بدأ التحضير لها مبكرا . منذ الغاء التبليغ باعتذار غودو عن الحضور واحتمال ان يحضر غدا .. ثم في فتح خشبة المسرح امام داخلين اخرين غير الابطال المعروفين . يدخل الاخرون فيشاركون في الطرق على السلالم وتسلقها والبحث في الفضاء . والخروج . ثم الدخول مجددا وعند اقتراب النهاية يفد منتظرون اخرون الى المسرح. عشرات من المنتظرين الذين يملأون الخشبة والسلالم والمستويات الارضية والعلوية . والجميع ينادي ويحتج ويعبر عن قلق لايريد ان يستلم للقنوط .. حتى يمكننا ان نقول ان المخرج هيأ للنهاية مبكرا لكي تعبر عن موضوعة القلق والاحتجاج وليس عن موضوعة الانتظار المؤسي القانط . وهذه ازاحة تحسب في حساب القراءة المبدعة المنتمية الى شرعية كون المبدع نتاج زمانه ومكانه وطبيعة مواجهته لتحديات عصره : اي حقه في ان يجد في الابداعات الراسخة فضاء مشتركا يستوعب رؤيته التي وان كانت قد تخلقت في فضاء النص الراسخ الا انها وجدت ملامح خصوصيتها في الحوار المبدع الخلاق مع البناء الفني والفكري والفلسفي للنص ومبدعه ومع بصمات ونبرات سلسلة من المبدعين الاخرين عبر تاريخ انتاج النص .

واذا كان النص قد استولى على حيز كبير من هذا الموضوع . فاننا لانستطيع تجاهل ان باسم عبدالقهار قد اعتمد في تقديمه لهذا العمل المبدع والمشغول بعناية على فريق ممثلين سبق اختبارهم في اعمال سابقة وقدموا في هذا العمل جهدا ممتازا ومتميزا : ماجد درندش . كريم محسن . حميد عباس . حمزة العلي ونسمة محمود .

ولاننسى ان نذكر ان هذه المسرحية هي اطروحة تخرج باسم عبدالقهار الذي اجاد تقديم العديد من الادوار كممثل . اخرها دوره في مسرحية «بيزدمونه» التي قدمتها فرقة المسرح الشعبي وشاركت في اعمال مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي وحازت على اعجاب واهتمام النقاد والمتفرجين حيث كانت قد عرضت للجمهور قبل المهرجان ايضا .



الملتقى السينمائي العربي الأول في الاسكندرية

حوار الرؤى.. وملاحظات نقدية

■ د. جبار العبيدي

اشرنا في المتابعة التي نشرت في عدد «الجمهورية» الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨ الى بعض المحاور التي تناولها الملتقى السينمائي العربي الأول الذي نظمه مركز الوطن العربي للنشر والاعلام (رؤيا) للفترة من ٦/١٤ ولغاية ١٩٩٠/٦/١٨ وفي مقالنا هذا سنتناول تجربة سينما الحرب في جمهورية مصر العربية وسينما الحرب في وطننا العراق المنتصر . فحول السينما حرب اكتوبر قدم الباحثان احمد اسماعيل واحمد رشوان رؤيتهما الوصفية عن علاقة الفلم المصري بالحرب التي خاضها العرب دفاعا عن اراضيهم وامنهم الوطني والقومي ضد الاحتلال الصهيوني العنصري والغزو البربري الاسرائيلي واجمعت النقاشات على ان من الافلام المهمة التي تمثل العلاقة الفنية المتفاعلة مع نكسة حزيران في ١٩٦٧ وحرب اكتوبر في عام ١٩٧٣ ياتي فلم حسام الدين مصطفى «الرصاصة لاتزال في جيبي» وهو من الافلام التي بحثت في الجانب النفسي لاثر الحرب على الانسان وايضاح ردود افعال الانسان العربي على الغزو الصهيوني وتشبث العربي بحقه القومي والانساني . وكذلك فلم «الوفاء العظيم» لحلمي رفلة و«بدور» لنادر جلال و«ابناء الصمت» و«حتى اخر العمر» لاشرف فهمي واشرطة سينمائية روائية وتسجيلية اخرى . واتسمت هذه الافلام بالتركيز على مقدار الجهد العسكري القتالي الذي يقوم به المقاتل في الجبهة والعلاقات الاجتماعية بين المقاتل ومجتمعه المصري والعربي في المدينة والقرية . الا ان هذه الاشرطة لم تتطرق الى اسباب نكسة حزيران او اثارها الاجتماعية والنفسية وقد اكسبت هذه التجربة مخرجي الافلام خبرة جديدة في مجال الكيفية التي ينبغي لهم بواسطتها معالجة موضوع الحرب .

اما الباحث والممثل العراقي والفنان رياض شهيد فقد استعرض ببحثه سينما الحرب في العراق وتجربته كممثل في بعض الاشرطة التي انتجت خلال سنوات الحرب الثماني . مشيرا الى انها اشرطة نجحت في توثيق الصراع العربي الفارسي وعبات المواطن العراقي فكريا ونفسيا . كما انها قد اسهمت في الاعلان عن القدرات الوطنية العسكرية البطولية للمقاتل العراقي في الجبهة والمواطن العراقي في التصدي للعدوان الخارجي . وان افلام الحرب في العراق قد تناولت المواضيع العسكرية الدقيقة كفلم «صخب البحر» لمخرجه صبيح عبدالكريم او موضوع اجتماعي انساني كفلم «شيء من القوة» لكارلو هارتيون . او العمق التاريخي لنضال الشعب العراقي من خلال رموزه كفلم «العاشق» لمحمد منير فنري . معالجة الاحداث الانسانية الواقعية كفلم «عروس مندلي» لمخرجه محمد شكري جميل . وقد شارك كاتب المقال ببحث حول «السينما والحرب» مشيرا الى ان الاهداف العامة لها لاتنفصل اطلاقا عن مهام السينما كوسيلة نضال جماهيري فيها من عمق الابداع وجمالية الرؤيا . وشمولية الرؤية فهي قد اهتمت بالتوثيق . والتعبئة الفكرية والنفسية والتعبئة العسكرية . اضافة الى التحليل السياسي والتاريخي والاجتماعي لمستوى الصراع الذي طرحه الفلم الحربي الوثائقي . ذلك الذي مازج بين التسجيل المباشر للفعل البطولي من خلال المعايشة الحقيقية للمعارك البطولية وتفاصيلها . والافلام الروائية الطويلة مثل «البيت» لعبدالهادي الراوي وطائر الشمس والحدود الملتهبة لصاحب حداد و«ليلة سفر» لمخرجه بسام الوردي الذي تعرض الى موضوعة الحرب وباسلوب اخراجي متقدم من حيث استخدامه للكاميرا ولقطاتها والتكوينات وعلاقاتها الزمانية والمكانية والابتعاد عن المباشرة لاسيما وان الشريط يتناول مرحلة ما بعد الحرب . وبشكل عام فان ملامح السينما الحربية في العراق قد تجسدت من خلال مايلي :-

١- التاكيد على الفعل البطولي الجماعي دونما تغييب او تناسي للفعل الفردي الملتحم باطاره الجماعي .

٢. التاكيد على الحالة الانسانية الواقعية والتخلص من ال «سوبرمانية»

٣. التاكيد على التاريخ وعمقه الحضاري وتفاعل مفردات التراث مع الافعال العراقية العربية التي بمجموعها جسدت الفعل العربي الاكبر المتمثل بالانتصار وطرد قوى الشر والظلام

٤. ابراز شخصية المرأة العراقية ودورها في البيت والمدرسة والمعمل والمزرعة والدفاع عن الوطن بكل الصيغ الانسانية والوطنية

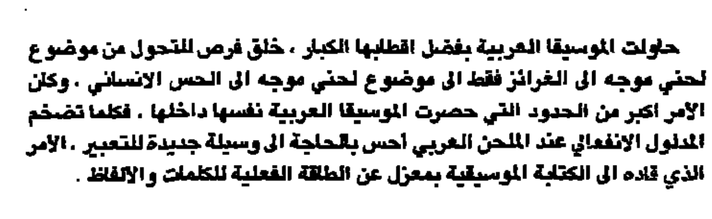
٥. تعميق الفهم الخاص بموضوعة الحرب في ان العراق وشعبه والامة العربية هم كل واحد يطلب السلم والسلام العادل .. فنحن لسنا بطلاب حرب . بل طلاب سلام ومحبة .

وعن اهمية السينما في خدمة القضايا العربية وقضايا المجتمع العربي قال الدكتور زكي العشماوي ان السينما تعتبر اليوم اداة من اكبر ادوات التاثير في الجماهير وذلك على الرغم مما قيل او يقال من اراء حول هذا الفن ومهما اختلفت الناس عليه . هل هو فن ام صناعة او حول اهداف السينما : هل هي للربح ام للترفيه ام للثقافة . انها تعني هذا كله لانها تستهوي المشاهد بفعل حركتها وصوتها وجمالها الصوري والسمعي . وعلى المنتج السينمائي العربي ان يجتهد لتحويل الانتاج السينمائي الى انتاج فني شعبي ملتزم بقضايا الناس والجماهير وذلك من خلال توافر النص المكتوب كتابة فنية صالحة وناقعة . وتوافر المخرج السينمائي القادر على استيعاب النص وتذوقه ومعالجته . اذ ان مخرجينا قد اكتسبوا تقنيات الصناعة دونما اللجوء الى التحليل الشامل والعميق للقضايا المطروحة .

وفي الختام نود الاشارة الى بعض الملاحظات النقدية التي تتعلق بالاستعدادات الخاصة بتنظيم هذا الملتقى السينمائي العربي الاول الذي نجح فعلا في تحقيق بعض اهدافه ونتمنى للملتقى الثاني مزيدا من النجاح والتقدم . واول هذه الملاحظات تتعلق بضرورة التنسيق المباشر مع الجهات الرسمية ذات العلاقة بالفن السينمائي في القاهرة .

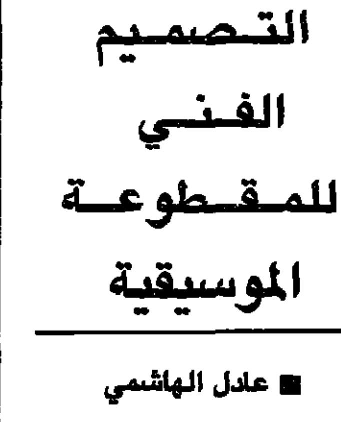
اذ ان مثل هذا التنسيق المسبق سيضمن حضورا من قبل المعنيين اكثر فعالية . وتحقيقا لاغلب الاهداف التي خطط لها مركز الوطن العربي للنشر والاعلام . ان تضافر الجهود الرسمية والخاصة مسالة ضرورية في انجاح الملتقيات والمهرجانات . وتعميق للحوار الموضوعي بين الاطراف لذلك نرى من الضروري المباشرة في التنسيق وحث الخطى باتجاه التعاون المثمر البناء . وثانيا لابد ان نشير الى سلبية التغيير الفوري لمحاور الملتقى والبحوث والدراسات التي كانت قد ادرجت ضمن برنامجه . مما جعل الملتقى اسيرا لحضور من يستطيع الاسهام بالكتابة والغاء المداخلات لغياب العديد من الاسماء المثبتة في البرنامج . وهذا الامر يقتضي من اللجنة العليا للملتقى السينمائي العربي الثاني جهودا استثنائية لتجاوزه في العام القادم وتحديد فترة معقولة لاستلام البحوث او مسوداتها التي ينبغي ان لاتتجاوز ال (١٥) صفحة في كل الاحوال . كما ينبغي الاهتمام بالموازنة في توجيه الدعوات الرسمية للمشاركين ليتالف هذا الجمع الفني الابداعي من مسؤولين عن الجهات الانتاجية العربية من القطاع العام والخاص والمختلط والمؤسسات العلمية وكتاب السيناريو والممثلين ونقاد السينما وفنانيها في التصوير والمونتاج وادارة الانتاجات وغيرها . وقد تحققت هذه النقطة ولكن بصورتها المتواضعة جدا . ونود الذهاب الى طلب اخر في مجال اصدار مطبوع - جريدة الملتقى وعدم الاكتفاء بالنشرة على الرغم من اهميتها . وخاصة وان مركز «رؤيا» مشهود له بامكانات الطبع والنشر . اضافة الى ضرورة وجود ملصق خاص بالملتقى مع شعار خاص به . ولم نستطع تحديد الاسباب التي جعلت وسائل الاعلام المقروءة والسمعية والمرئية تتجاهل فعاليات الملتقى السينمائي العربي الاول باستثناء مراسل الاذاعة في الاسكندرية . خاصة وان وسائل الاعلام المصرية مشهود له بسرعة المتابعة ودقتها . مما يستدعي انتباه اللجنة العليا للملتقى الثاني لمثل هذه النقطة والتنسيق حولها .

ان الملتقى السينمائي العربي الاول في الاسكندرية يمثل الخطوة الاولى بالاتجاه الصحيح . ولابد من الاشادة بدور مركز (رؤيا) في المبادرة لعقده . على امل النهوض والتطوير وتحقيق الاهداف الطموحة لخدمة الابداع العربي الذي ينضج به العقل العربي في الفن السينمائي والفنون الاخرى .



التصميم الفني للمقطوعة الموسيقية

■ عادل الهاشمي









حاولت الموسيقا العربية بفضل اقطابها الكبار . خلق فرص للتحول من موضوع لحني موجه الى الغرائز فقط الى موضوع لحني موجه الى الحس الانساني . وكان الامر اكبر من الحدود التي حصرت الموسيقا العربية نفسها داخلها . فكلما تضخم المدلول الانفعالي عند الملحن العربي احس بالحاجة الى وسيلة جديدة للتعبير . الامر الذي قاده الى الكتابة الموسيقية بمعزل عن الطاقة الفعلية للكلمات والالفاظ .

وبدأ الملحن العربي يتجه الى بناء المقطوعة الموسيقية القائمة على تلك الالحان الالقائية التي تنتهي بالقفلة النهائية . فهذه المقطوعات الموسيقية تستمر وتمتد المواقف فيها تعبيرا عن شوق او لقاء او امل او يقظة

وتجنب الملحنون التقسيمات المصطلح عليها من اجل اطلاق حرية التعبير عن الحالة المراد تصويرها موسيقيا فتركوا التحفظ الذي يفرضه عادة الالتزام الحرفي بالوحدة الزمنية وجنحوا الى مزيد من التحرر من اجل بلوغ مستوى من الاداء الحيوي والشاعري للالات الموسيقية .

وتمكن الملحنون من تشكيل تنوعات متعددة سواء في صورته ام طابعه لكي تضفي بعض الظلال الجديدة على مغزاه الأصلي . كما يمكن أن تتحصن المقطوعة الموسيقية بوحدات زمنية ذات وزن ثنائي او ثلاثي . فيتعرض اللحن نتيجة لهذا الاستخدام الى نوع من اطالة مدة الوحدة الزمنية او انقاصها دون ان يفقد ايقاعه الاساسي .

ويمكن القول ان محمد عبدالوهاب بوزنه الموسيقي التاريخي . هو اول من فكر باستعمال صيغ التاليف الالي العربي مثل السماعي على نحو اكثر علمية وعصرية مثل سماعي (هزام) . الى جانب انه استخدم في مقطوعاته الموسيقية موازين عديدة خلت من الموازين الثقيلة التي تستعمل في صيغ التاليف الالي العربي مثل مقياس الدور الكبير ٤٨/٤ او الفاخت ٢٠/٤ او الستة عشر ٣٢/٤ او الشنبر ٢٤/٢ او المخمس التركي ٢٢/٤ .

طريقة محمد عبدالوهاب في تاليف المقطوعة الموسيقية يكمن في استعماله لجملتين موسيقيتين اساسيتين . تتفرع منهما حواش لحنية (ثانوية) من خلال توظيفه لالات موسيقية اوركسترالية وشرقية .

وعبر ذلك يرسم محمد عبدالوهاب التغييرات التي تطرا مابين السرعة والتمهل مع تغيير طفيف للخط الميلودي . وتتبدى ظاهرة «الوحدة التركيبية» في اعمال محمد عبدالوهاب كما في مقطوعة (النهر الخالد) التي تتجرد من كل العناصر التقليدية ـ تتخلص من كل ما هو ثانوي غير ضروري . حيث يتحول التصوير الميلودي الى تعبير مرئي يضفي على العمل الموسيقي للمقطوعة وحدتها العميقة كما في مقطوعة (المماليك) .

لحن محمد عبدالوهاب مقطوعاته الاولى وفق نظام معتدل السرعة واضح النبرات . غير انه قد التقط بمهارة عجيبة عناصر البناء اللحني ليجعل من الموسيقا وسيلة للرمز والايحاء والاشارة والربط والتاكيد . على ان اللحنية العائدة للمقطوعة الموسيقية . هي الوسيلة المباشرة والكاملة لمخاطبة الحواس جميعها .

وهكذا فعل غيره . فريد الأطرش في مقطوعاته الموسيقية وعلى وجه الخصوص في مقطوعتيه «توته» و«لحن الخلود» فقد حاول ادخال بعض الالات الايقاعية الغربية تلك التي سبقه في ادخالها محمد عبدالوهاب مثل (المثلث) و(الكاستنيت) ثم مارس التوزيع الاوكسترالي المعقد في مقطوعة «لحن الخلود» وفي «رقصة العبيد» ادخل ايقاع (البوليرو) الاوربي . عندما اتاح ظهور الات اوربية بحتة تنفرد بعزف شاعري عميق لتقطيع الوقع الصوتي لمجموعة من الطبول .

وفريد الاطرش وقبله محمد عبدالوهاب ومدحت عاصم . الى جانب محمد القصبجي ورياض السنباطي . عملوا في التاليف البنائي للمقطوعة الموسيقية على ادخال بعض الالات التي لاتستقيم اصواتها المصنعة على اساس نصف الصوت مع الات التخت الشرقي المصنعة على اساس ربع الصوت كالاكورديون والبيانو والماندولين والجيتار والكلارنيت والاوبوا . غير انه يمكن القول ان محمد القصبجي استطاع من خلال مقطوعته (ذكرياتي) ان يعود الى الحدود الالية للتخت الشرقي حيث لاتدخل فيها الات الريشة (النقر) و(الغمز) الغربية مثل الجيتار والماندولين والبانجو . وان يحافظ قدر المستطاع على السمات العامة لها .

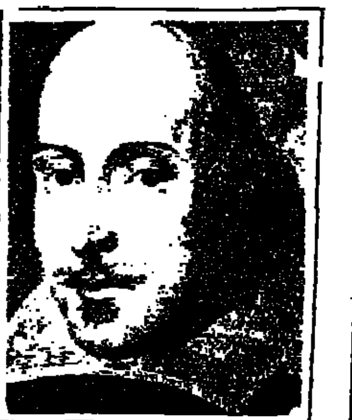
اما رياض السنباطي فهو في مقطوعته (لونغا رياض) اقتفى اثر القصبجي في المحافظة على الأسس الشرقية للتخت الموسيقي غير انه جنح الى التطور كما هو الحال عند محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش ومدحت عاصم . عندما استخدم مقياسا ثلاثيا عوضا عن المقياس الثنائي الذي التزمت به مقطوعته الموسيقية في نصفها الأول ليحصل على الحان تتفجر نشاطا وحيوية .

ويمكن القول ان مدحت عاصم قد حاول هو الاخر في مقطوعة (الرقصة المصرية) تنمية اللحن الاساس وفق زخارف وحليات نغمية لافساح المجال لالات اوركسترالية لتعزف مسارات ذات طابق لحني .

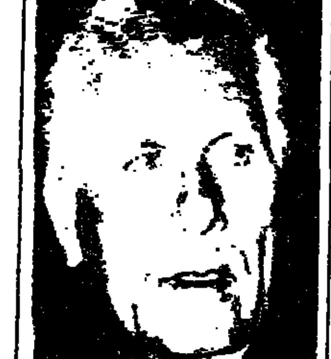
وهناك مؤلفون عرب مارسوا الكتابة الفنية للمقطوعة الموسيقية مثل احمد فؤاد حسن . بليغ حمدي . علي فراج . محمد حسن الشجاعي . صفر علي . وهؤلاء جميعهم عملوا على تنمية الموضوعة الاساسية للحن من خلال حوارات الالة في انغام قريبة من اللحن الاساسي .


دي . ايج . لورانس

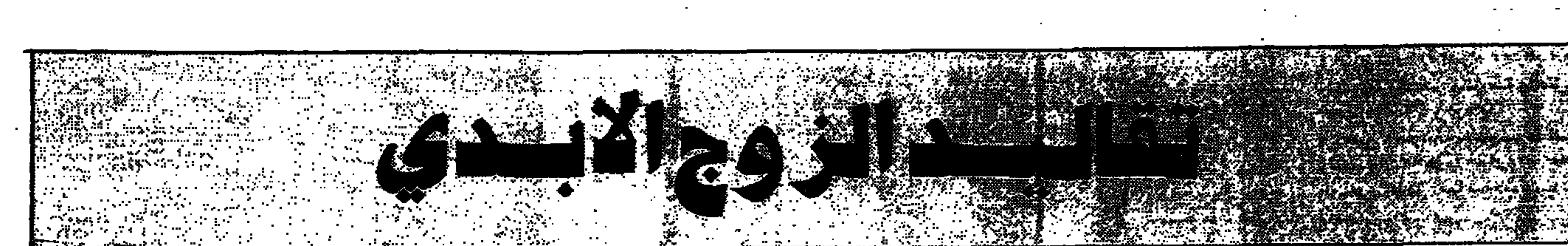

دوستويفسكي


شكسبير


نجيب محفوظ


يوسف ادريس



تقاليد الزوج الابدي

■ د . مهند يونس

. عصرنا ، من حيث الاساس ، عصر ماساوي ، ولذا نرفض ان نواجهه ماساويا (...) » .

■ دي . ايج . لورانس ، « عشيق ليدي چاترلي » ■

كان البطل « الماساوي » في الماساة الكلاسيكية لا يتمتع بتلك الصفة الا بفضل الانتقام ، الانتقام الشامل بلا تسويف ولا مماطلة ، كما نجد في الثلاثية الاورستية ، حيث يكون الثار الفعال الذي لا يتوقف عند اية حدود : كل شيء او لاشيء ، تلك هي مواصفات الماساة والبطل الماساوي .

لكننا نجد في المسرح الاوربي المسيحي ، وبشكل خاص في مسرح شكسبير ، ان البعض من الابطال الماساويين ، على الرغم من طبيعتهم الماساوية ، صاروا يعيدون النظر في مسالة الثار ، رغم ان ذلك التصرف لم يردع ايا منهم عن الانتقام الشامل التراجيدي . لاشك ان هاملت مثال مهم على ذلك لانه لم ينتقم مرة واحدة بل تردد طويلا قبل ان يثار ، وهنا تكمن حداثة شكسبير .

لقد تردد هاملت حتى في اللحظة الاخيرة ولم يكمل انتقامه الا بعد تمارين طويلة على دور المنتقم وبعد ان اعاد الاحداث في قالب مسرحي امام الاثمين ، قبل ان ينتقم لابيه زوجا مخدوعا .

لقد عزف هاملت عن خطيبته اوفيليا ، كما لو كان يخشى ان يموت زوجا مخدوعا كما مات ابوه وكما كان قد مات اجاممنون من قبل ، لكن هاملت مات هو الآخر موتا ماساويا رغم كل ذلك .

المفارقة التي حدثت بعد عصر هاملت هي في البطل الماساوي الحديث الذي ظل يبحث في العصور الحديثة عن ماساة تليق بطبيعته وبتوقه الى المبادىء السامية والاخلاق العظيمة التي كانت تزخر بها الماساة الكلاسيكية ، ولكن دون جدوى . لقد استمر هذا البحث الطويل ، وبشكل خاص في الرواية ، حيث نعثر في الغالب على بطل « ماساوي » زُجَّ به بالرغم منه في عالم روائي ارضي ، وفي وسط اجتماعي لا يتفق مع تطلعاته الماساوية . انه البطل الذي عثرنا عليه في رواية سيرفانتيس ثم في رواية دوفو وبعدئذ في رواية جوته الرومانتيكية ثم في الرواية الواقعية في القرن التاسع عشر واخيرا في الرواية الاخلاقية التي كتبها مالرو وسارتر وكامو . للبطل الماساوي هو ما تتميز به كل تلك الروايات . لقد نشا سوء الفهم بين هذا البطل والعالم الذي يحيط به لانه ما عاد يجد الماساة التي تليق بماساويته . وهذا ما يفسر ظهور فعل الانتحار في العديد من الروايات الحديثة : « آلام فارتر » ، « الشياطين » ، « مدام بوفاري » ، « اوجيني جرانديه » ، « بقوة الموت » ، وروايات اخرى . بل يمكن القول ان الرواية ازدهرت في العصور الحديثة لوجود البطل الماساوي في عالم لم يعد يستجيب لماساويته . وذلك سر تفرده . تمنح الرواية الفرصة ، اكثر من الاشكال الادبية الاخرى ، لتحقيق تلك المفارقة ، اي الارتياب القائم بين البطل والعالم من حوله .

لقد كتب الروائيون رواياتهم تلك لان هذا البطل ما يزال حيا في العصور الحديثة على الرغم من اضمحلال المشاعر العظيمة وعلى الرغم من انحدار المطلق الشعري نحو العالم اليومي الملموس ، اذ كيف يمكن تجاهل ذلك البطل الذي ما زال يتمرد لانه لا يستطيع ان يتالف مع العالم ويصبح كائنا اجتماعيا فيفقد ماساويته الخاصة :

تلك الماساوية التي مرت بالم العصر ثم التمرد ثم القطيعة المطلقة بين الانسان والوسط الذي يعيش فيه . الرواية هي ذلك النوع الادبي الذي نعثر فيه على البطل الماساوي دون ان نعثر على الماساة المتكاملة ، وقد ينجم ذلك عن رفض مواجهة الشخصيات لعصرهم مواجهة ماساوية ، على حد قول لورانس . من هنا نجد ان البطل الذي يضادد هذه الشخصيات بالمواجهة الماساوية لعصره يبدو متطرفا في سلوكه .

ان فكرة الثار للزوج المخدوع هي فكرة كلاسيكية كنا قد قرانا الكثير عنها في الماسي الاغريقية التي سبقت الحضارة المسيحية . ظلت هذه الفكرة سائدة في المسرح الاوربي المسيحي ولكن بمبادىء مختلفة ، اذ لابد في كل الاحوال من الثار للزوج المخدوع حتى بعد موته . وحيث ان هذا النوع من الانتقام لم يعد ممكنا في اوربا العصور الحديثة واخلاقيتها التي فقدت الكثير من مبادئها النبيلة ، كان لابد من ايجاد شكل ادبي حديث يتفق مع الارتياب ومع اضمحلال فكرة الثار فظهرت الرواية ، وظهر الزوج الابدي الذي فقد القدرة على الانتقام الماساوي الشامل .

لقد قتل فارتر نفسه حين احب امراة متزوجة دون ان يجرا على خرق المبادىء العظيمة في الحضارة المسيحية واكتفى بالحب الرومانتيكي . ولانه لا يزال يتسم بمواصفات ماساوية فلم يجد وسيلة اخرى للثار من وضعه الماساوي الا بقتل النفس ، لكي لا يكون في رواية جوته اي اثر للزوج الابدي . لقد فضل فارتر الانتحار على ان يجعل من زوج حبيبته زوجا مخدوعا . كان ذلك ممكنا في رواية جوته الرومانتيكية ، لكن الامر يختلف في رواية فلوبير الواقعية حين قتلت ايما بوفاري نفسها لتجعل من شارل زوجا مخدوعا بعد موتها لا يكتشف خديعتها الا بعد زمن من موتها ولا يعود مقتدرا على الثار من غريمه بعد ان تبعثرت مشاعره بين الحزن العميق على زوجته واسفه الشديد على نفسه زوجا مخدوعا .

كيف يمكن لشارل بوفاري ، ان يمقت زوجته مرة واحدة ، تلك المراة التي احبها طوال حياته ، ليتمكن من الثار لنفسه ، انه لا يستطيع ان يفعل شيئا اخر سوى ان يموت زوجا ابديا مخدوعا !

في رواية دوستويفسكي « الزوج الابدي » كما في رواية فلوبير يتعرف الزوج المخدوع على غريمه بعد موت الزوجة ، لكي لا يكون هناك حوار بين الزوج المخدوع وزوجته ، اي لم يعد هناك وجود لتلك الشخصية التي هدرت كرامة الزوج ، وكيف يتم الانتقام اذن ؟ كيف يثار پاڤيل ياقلوفتش لنفسه اذا كان اوان الثار قد فات واذا كانت الزوجة قد طعنت زوجها المخدوع مرتين ، المرة الاولى حين وجدت لها عشيقا دون علم الزوج والمرة الثانية حين ماتت ومنعت بذلك زوجها من الثار لنفسه ؟

قد نجد بطلا من هذا النوع اكتشف خديعة زوجته بعد فوات الاوان فبدلا من ان يثار لنفسه من غريمه او ان يموت حزنا فهو يسترجع كل حياته الماضية في ذاكرته ، ولاول مرة في حياته ، وكانه بذلك يقطع علاقته مع المستقبل ، مثلما فعل كامل رؤبة لاظ ، بطل « السراب » ، حين لم يكتف باسترجاع كل حياته الماضية بعد اكتشافه لفعلة رباب بل تمكن لاول مرة في حياته من كتابة رواية هي رواية « السراب » ، التي يسردها نجيب محفوظ بضمير المتكلم . لقد وجد كامل الطريقة التي يثار بها لنفسه : ان يكتب رواية حياته ، فهي رد فعله الوحيد ودفاعه الوحيد عن نفسه ليبرر وجوده بعد موت رباب . وفي هذه الرواية ايضا لا يكتشف الزوج فعلة زوجته الا بعد موتها ولا يعود الحوار ممكنا مع المخادعة .

كان لورانس قد اكتشف في « عشيق ليدي چاترلي » حلا روائيا مختلفا ، فالزوج كليفورد چاترلي ليس زوجا مخدوعا ، فمرضه العضال يجعله متفهما لمعضلة زوجته كونستانس فلا يعد نفسه زوجا ابديا . صنع لورانس بتصرفه هذا رواية شعرية حين خلص روايته من شوائب المجتمع الارضي واتاح الفرصة لابطاله لاسترجاع الفردوس الشعري المفقود .

رواية الزوج الابدي هي رواية القارىء الذي يعرف اكثر من الزوج المخدوع دون ان يستطيع التدخل في الامر .

يدرك القارىء جيدا ما يفعله العشيق في غياب غريمه وقد يتمنى وهو منشغل بقراءته لو يتمكن من الثار للمخدوع ، لكنه في افضل الاحوال يكتفي بالرثاء له . وقد يقترح الروائي احيانا موت الزوجة كموت ايما بوفاري وموت رباب في « السراب » ليشفي غليل القارىء ، لكنه في الحقيقة يقطع كل السبل على الزوج حين يصبح الحوار امرا محالا مع الغائبة .

الرواية هي النظام المضطرب في دخيلة البطل المخدوع الذي يسترجع توازنه العاطفي لانه لم يثار لنفسه ، فما ان يثار لنفسه حتى ينتهي الامر ، لكن ليست تلك هي غاية الرواية . وكم يبدو الزوج الابدي في روايته فائضا عن الحاجة . انه يلعب دوره فقط ليستحق رثاء قارئه .

يظل الفعل الماساوي في الرواية مضمرا في دخيلة البطل الماساوي دون ان يتحول الى حقيقة ملموسة . كل ما يفعله حامد في « نداهة » يوسف ادريس هو ان لا ياتي اي فعل ، بل ان يقف مشدوها فاغرا فاه امام ما يراه لاول مرة في حياته . لم يعد بوسعه ان ينتقم لنفسه من زوجته فتحية حين وجدها في وضع مشبوه ، وبدلا من ان ياتي فعلا ماساويا ، فقد استرجع المؤلف من وجهة نظره كل ماضي حامد قبل مجيئه الى المدينة الواسعة .

لقد انشغل حامد بهول المفاجاة وتوقف عند حدود ذلك ، اي عند حدود العمل الروائي . بل ان فتحية هي التي تاتي فعلا ما لتثار لنفسها من موت زوجها الاخلاقي . انها تهرب منه وهو مشغول عنها لتعود الى المدينة الكبيرة بعد ان حاول ان يعود ثانية الى القرية دون ان يفكر بالثار لنفسه من غريمه .

كان لورانس قد اقترح حلا شعريا لعذاب كونستانس چاترلي حين جرد المراة من البعد الاخلاقي المالوف وصنع منها فاكهة ارضية دون ان تخدع زوجها ، ثم وجد كامو ، هو الآخر ، خلاصا من تقليد الزوج الابدي حين جعل جانين تعشق الطبيعة من حولها دون علم زوجها مارسيل في « المراة الزانية » . اما ميرسو فهو لا يرفض ان يتزوج من ماري كاردونا التي تحبه ولكن دون ان يبادلها هو حبا بحب . يرفض ميرسو ان يكون يوما ما في موقع صديقه ريمون ، الرجل المخدوع . حين لا يعشق ميرسو ماري فهو يرفض بذلك كل احتمالات الامل ويحمي نفسه من كل اشكال الخداع ، على النقيض من سوان الذي يرتمي في احضان زوجته اوديت دوكريسي ، وهو يعلم جيدا ماساته زوجا مخدوعا ، بل يستمتع بماساويته دون اية رغبة منه في الثار من احد الا من نفسه ، وكان وضعه زوجا ابديا قدر لا مفر منه !

تكمن ماساة البطل الحديث ثم البطل المعاصر في توقهما الى المشاعر العظيمة والى المبادىء النبيلة التي اتسمت بها الماساة الكلاسيكية دون ان يعود ذلك ممكنا في عصر كان لابد للرواية فيه من ان تفرض تفاصيلها الارضية الصغيرة على كل المشاعر الكبيرة !

سوق

■ شعر : حسين عبداللطيف

النهارُ
- بذرائعَ
مكشوفةٍ
واحابيلَ
تحت القناعْ -
: بائعٌ
بمكاييلَ (للسمسمِ)
صار يكتال (ماش)
كلما اقبلت امراه
بعباءتِها
صاح يا (اناناس) العلبْ
مذ متى صرتَ في
علبٍ
من « قماش »
الصبي الهزيلُ
اصبح اليومَ أعجوبةً
اذ اتى
في الصباحِ ، على (مرطبان)
كاملٍ من مربى الأجاصْ
بثوانٍ ثمانْ
(هو اقصى .. انحدارْ
لزمانْ
سجلته الملاعقُ
في صحاف الطعامْ)
اقبلوا
اقبلوا
فالنهار انتصفْ
اقبلوا
اقبلوا
العصافير في القفصْ
والخنانيص في السعفْ
رسفتْ
في القباعْ
اقبلوا
فالدكاكين
اوشكت ان تنامْ
مثل جاموسةٍ في مياه الظلامْ

إشارات واخبار

■ تقدمها : خولة ابراهيم

■ إشارة

تشهد حركة المعارض نشاطا متباينا من حيث المستوى نوعا وكما ، ومن حيث المعارض الشخصية للفنانين الرواد والشباب ، او المشتركة . ومن المفرح ان تتجلى ملامح تجربة شبابية ناضجة . ولكن من السابق لاوانه الحكم على هذه التجارب ، اي كل التجارب الشابة التي تكون بهذا المستوى . وهذا ليس انتقاصا منها ولا قسوة عليها . بل مراعاة لها وفي صالحها ، فمن الطبيعي ان تنضج التجارب في حقلها الخاص وبرعاية اصحابها . والا سيكون الامر كمن يخطط لمستقبل طفل منذ ولادته . نعم هناك حب ورعاية من قبل الابوين وامنيات . لكنها بحاجة الى الزمن وظروف المحيط ، والرعاية ، والتنشئة السليمة ، وتقديم كل انواع المساعدة والدعم كي تعطي ثمارها وتقدم نتائجها . والملاحظ ان هناك الكثير من الحالات التي تظهر تسرع الفنان - صاحب التجربة الاولية - والمحيطين به (وهم في الاغلب) الذين يعلنون عن نجاحاته ويهبون في شرح انجازاته في وسائل الاعلام المختلفة . وقد يسمى هذا تشجيعا ..

وحقيقة التشجيع ان يكون تقديما مقنعا غير مفرط فيه .

لان الافراط يحوله الى الضد . ولقد جرى الكثير من هذا فانعكس على الفنانين الشباب الذين ظهروا فجاة وكان لهم صدى كبير ثم ابتعدوا عن العمل الفني ولم يعد لهم نشاط .

من جانب اخر يشكو الفنانون الشباب من اغفال ذكرهم وعدم تقييمهم .. الخ . وبما ان الحالين قائمان فان في الامر خللا .

ويقع الخلل في الموازنة بين الحالين . المطلوب هو التقديم الصحيح دون الافراط في المدح المجاني الذي سينقلب وبالا على الفنان والتجربة وتذوق الناس . في الجانب الثاني مطلوب متابعة دؤوب من قبل المختصين من اساتذة الفنون واصحاب قاعات العرض (سواء منها ما يتبع دائرة الفنون او ما هو خاص) اضافة للمتابعة الاعلامية الجادة والرصينة .

احتفالات تموز وافتتاح قاعات جديدة

جرت في مركز صدام للفنون اعمال التطوير الشاملة لغرض تخصيص الطابقين الارضي والاول لمهرجان بغداد العالمي . وسيفرد الطابق الثاني لمتحف الرواد . في حين تخصص الطوابق (٣ . ٤ . ٥) لاعمال « المتحف الدائم » الذي يعرض المجموعة المتحفية لدائرة الفنون . والقاعتين للمعارض الشخصية - سيتم افتتاح هذه القاعات في الثالث عشر من تموز القادم ، كما تستقبل الجمهور اثناء الاحتفال باعياد تموز القادمة .

واول المعارض سيكون مخصصا للطبيعة العراقية ويقدم ما بين ثلاثمائة الى اربعمائة لوحة فنية . ويامكان الجمهور والمهتمين زيارة المعرض في احتفالات تموز القادمة .

معارض الاسبوع

■ « مهرجان الصيف » عبارة عن معرض فني شامل تقيمه قاعة الاورفلي كل عام . وفيه تعرض اعمال فنية لعدد كبير من الفنانين العراقيين تتناول في موضوعاتها الطبيعة والحياة الشعبية . وعلى الرغم من انه يحمل اسم الصيف الا ان الطبيعة في مواسم الشتاء والربيع والخريف هي الغالبة . فهل اكتسب المهرجان اسم الصيف من موعد اقامته ؟

■ يحفل « فن الخط العربي والزخرفة » باهتمام كبير من قبل الخطاطين الذين يواظبون على تقديم نتاجاتهم في معارض شخصية وجماعية .

في قصر الثقافة والفنون ، يقيم الخطاط (خالد حسين) معرضا شخصيا ، مساء الاحد ، الثامن من تموز الحالي ، ويضم ثماني وستين لوحة . ضمنها لوحات خطية لكبار الخطاطين الاتراك مع مجموعة نادرة من المخطوطات والمصاحف وادوات الخطاطين من محابر واقلام .





استعداد لمهرجان بغداد العالمي الثالث

تقرر في دائرة الفنون تحديد فترة استلام الاعمال الفنية المقدمة لمهرجان بغداد العالمي ، حتى الثلاثين من تموز القادم . كان الاول من تموز هو الموعد السابق .

وفي نطاق الاستعدادات الجارية لاقامة المهرجان العالمي الثالث في الرابع والعشرين من تشرين اول القادم . فقد تشكلت لجنة التحكيم من سبعة اشخاص (نحات ، خزاف ، اربعة رسامين) ومدير عام دائرة الفنون ، وسيكون من مهامها فرز الاعمال المقدمة للمهرجان ومن ثم اختيار الجوائز . شاركت الى حد الان ستون دولة ووصلت ثمانمائة لوحة . ويمنح المهرجان ستة اوسمة ذهبية باسم جائزة صدام للفنون (اربعة للرسم واثنان للنحت) واثنا عشر وساما فضيا (اربعة للنحت ، ثمانية للرسم) وهناك جوائز خاصة للخزف .

معرض عراقي في الخارج

يشارك العراق في معرض « جمعية الصداقة والتضامن » الذي يقام في الاتحاد السوفيتي خلال شهر تموز الجاري . من خلال معرض يضم عشرين عملا فنيا لمختلف مراحل الفن العراقي الحديث . يرافق المعرض الفنان « موريس حداد » .

■ تنويه

جاء في موضوع « التامين - الابداع في مواجهة الزمن » المنشور يوم الجمعة بتاريخ ٦/٢٢ ان الشركة التي تقوم بالتامين على اللوحات الفنية العراقية هي شركة التامين العراقية . والصحيح انها شركة التامين الوطنية . لذا اقتضى التنويه .

لوحات هالس في مقصلة الجدال الاكاديمي

عاش الفنان الهولندي (فرانس هالس) قبل ثلاثة قرون ، لكن لوحاته مازالت حتى هذه الساعة ، تنبض حيوية وروعة كان جريئا في استخدام الالوان ، وهذا ما كان يوصي به طلابه دائما . قال عنه فنسنت فان كوخ ، وهو احد معجبيه الكبار ، استخدم هالس اكثر من (٢٧) درجة متفاوتة من درجات اللون الاسود . وقد بلغ تبجيل كوخ لفن هالس بان رفعه الى مستوى الفنان مايكل انجلو .

لم يكن هالس محبا للترف ، لاهثا خلف المغامرة كما يصور ذلك في لوحاته . الا ان الالسن تناولت حياته وسمعة اسرته ، ولم تعتقه حتى بعد وفاته ففي هارليم ، مسقط راس هالس ، حيث اقيم معرضه الاول ، وهي المحطة الثالثة بعد واشنطن ولندن : ظهر مؤرخ فني من المانيا الغربية يدعى كلاوس غريم ليعلن على الجمع ان مالا يقل عن (٣٨) لوحة من مجموع لوحات المعرض الثمانين لا تنتمي لاعمال هالس اطلاقا .

وقد اصدر غريم حكمه هذا بعد اختبار ومطابقة الخطوط التفصيلية المرسومة كالانامل وطيات الاردية ، ففي لوحة (وصيات ماوى المسنين) ، على سبيل المثال ، بدت انامل النساء اكثر نحافة ، ولونت اكمامهن باسلوب اكثر جمودا مما عرف به هالس . اما اعتراضات غريم الاخرى فقد بدت اقل اثارة للجد . ومن ضمنها التحليل العلمي للاصباغ المستخدمة في لوحة بورتريت الشخصية الهولندية اذ ظهر وجود لون ازرق شاع استخدامه في القرن الثامن عشر ، اي بعد عقود من وفاة هالس .

ويرجع غريم العديد من تلك اللوحات لطلاب الفنان الهولندي واتباعه . ومن الجدير بالذكر ان الجدال الذي اججه غريم اوقفه وجها لوجه امام سيمور سليف معد معرض هالس المتنقل ، والذي استند في اختيار اللوحات على خبرة امدها اربعون عاما قضاها في دراسة فن هالس ، إذ قال بصدد دفاعه عن اصالة لوحات هالس : ان التشكيك في انتساب لوحة (وصيات ماوى المسنين) لاعمال الفنان هالس ، كمن يشكك في انتماء مسرحية (هاملت) لكتابات شكسبير .

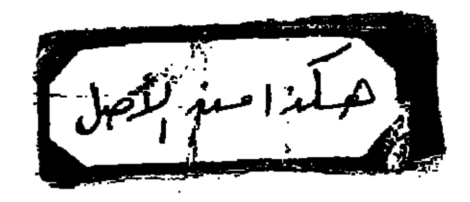
وقد تشبث سليف برايه حتى بعدما اكدت مصادر تابعة لمتحف اللوفر ، ان بورتريت (بولص فان بيرستين) ليست لهالس . وقد دخل بعض خبراء اللوحات في هذه المناقشات عندما اعلنوا ان هناك ما بين (٦ - ١٢) لوحة في المعرض لا تعود للفنان الهولندي . والملاحظ ، ان اثار هذا اللغط قد انعكست على قيمة لوحات هالس المعلقة في المتاحف ، إذ جرى فرض محاذير مستقبلية حول اسعار بيعها .

فاللوحات التي تدور حولها الشكوك قدر ثمنها بمبلغ عشرة الاف جنيه استرليني . اما تلك التي يؤمن غريم بمصداقية انتمائها لاعمال هالس فبلغ سعرها مائة الف جنيه استرليني . اما اللوحات التي يثق سليف بانتسابها لهالس فقد بلغ ثمنها مليون جنيه استرليني .

ويامل البعض ان يكون الجدال الحالي سببا في اعادة صياغة مفهوم الفن الاصيل . فجميع اطراف الجدال يجمعون على ان عبقرية هالس ظلت خالدة حتى في لوحات طلابه . اما اللوحات التي رسمت عليها علامة استفهام فهي فن عظيم بحد ذاته . يقول احد المتخصصين بالفن الهولندي : نحن اعتدنا على تصور ان العظماء هم الوحيدون الاجدر بالشهرة .



■ ترجمة : ليلى فاضل





رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء رئيس جزر القمر الاسلامية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية لمناسبة العيد الوطني لبلده .

وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة سعيد محمد جوهر

رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

مدير عام المنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية :

انجاز تنفيذ اعمال الصيانة لتهيئة وتشغيل مشروع غاز الجنوب

■ من - فاروق حمدي :

اكد السيد مدير عام المنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية بان ملاكات واجهزة المنشاة انجزت بفترة زمنية قياسية تنفيذ جميع اعمال الصيانة والتحضير لتهيئة وتشغيل مشروع غاز الجنوب وان الاستعدادات تجري حاليا لتصدير اول شحنة من الغاز السائل الى العالم عبر منافذه التصديرية خلال احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة .

واشار في تصريح خاص لمندوب «الجمهورية» في مدينة المدن الى ان العاملين في المنشاة احتفلوا خلال شهر نيسان الماضي بايقاد المشاعل الخاصة لتشغيل المرحلة الاولى لهذا المشروع العملاق والتي تمثل ثلث الطاقة الانتاجية الكلية للمشروع والبالغة (٤) ملايين طن سنويا من الغاز السائل وبالمواصفات القياسية القابلة للتصدير . بينما يتواصل العمل حاليا وبهمم متصاعدة لتنفيذ تهيئة وتشغيل المراحل الاخرى من هذا المشروع الذي سيسهم في تصعيد وتائر الانتاج وصولا الى الطاقة الكلية بالاضافة الى اسهامه لتعزيز اقتصادنا الوطني في هذا الميدان .

واكد السيد نجم هادي مخور مدير عام المنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية الى ان ملاكات واجهزة المنشاة توصل الليل بالنهار من اجل انجاز وتنفيذ كافة المشاريع الجديدة في مصفى البصرة ومن بينها تقدم العمل في مشروع تسخين البنزين الجديد الذي سيصار الى افتتاحه ايضا خلال شهر ايلول المقبل .

وافاد بان تشغيل هذا المشروع سيسهم في مراحله الاولى من العمل تامين (٨) الاف برميل يوميا من البنزين الممتاز بالاضافة الى انجاز مشروع الوحدات الخاصة بخدمات الانتاج التي تضم وحدة تحلية المياه ووحدة ازالة المواد الهيدروكاربونية من المياه الصناعية للمساهمة في تامين الحماية اللازمة من التلوث .

وقال بان الاجهزة الفنية في المنشاة تواصل في هذا الميدان الاقتصادي المضاف نسبا متقدمة وسريعة في مجال عملها في ميدان الصناعات النفطية لتصل لاكثر من (٨٠٪) من الطاقة القصوى لمصفى البصرة في انتاج البنزين وزيت الغاز وزيت الوقود .

■ وزير الاسكان والتعمير يؤكد «للجمهورية» :

هدفنا توفير السكن المناسب لجميع المواطنين في القطر

■ مشاريع سكنية وخدمية عملاقة نفذتها الوزارة بملاكات وطنية وخبرات علمية محلية ■

■ خطط وبرامج مستقبلية للأرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين على الأصعدة كافة ■

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

تشهد حركة الاسكان والتعمير في القطر حاليا نشاطا متصاعدا يتمثل بانشاء المجمعات السكنية الحديثة لاسكان المواطنين تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بضرورة توفير السكن المناسب لجميع ابناء الشعب .. كون الانسان هو هدف الثورة ووسيلتها في التقدم والازدهار .. وكذلك التوسع في انشاء المشاريع الخدمية والعلمية والترفيهية وغيرها للارتقاء الى الهدف المنشود .

وفي لقاء «للجمهورية» مع السيد محمد طاهر حسون وزير الاسكان والتعمير بمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة .. تحدث سيادته عن انجازات الوزارة في مجال المشاريع السكنية والتي اتبع في تنفيذها اسلوب البناء الجاهز واستعمال القوالب النفقية بهدف الاسراع في التنفيذ واستعمال البدائل المتوفرة لتلافي شحة المواد الانشائية كالطابوق وغيره قائلا .

تنفيذا لتوجيهات قيادة الحزب والثورة في مجال توفير السكن اللائق للمواطنين .. فقد عملت الوزارة على الاسراع بتنفيذ خططها وبرامجها المعدة في هذا المجال .. وقامت بانشاء مصانع لانتاج بعض المواد الانشائية مثل الكاشي والبلوك والمشبكات الحديدية والعوازل .. كما اعتمدت طريقة التنفيذ المباشر في تنفيذ بعض المشاريع المكلفة بها.. اضافة الى تكليفها بمشاريع اخرى لاتدخل ضمن تخصصاتها مثل مشروعي اسكان المواطنين في زيونه والسيدية .. وقد بلغ مجموع الوحدات السكنية المنفذة من سنة ١٩٦٨ ولغاية عام ١٩٨٨ اكثر من ١٥٠٠٠ وحدة سكنية .. ومن اهم المشاريع التي نفذتها الوزارة في هذا المجال مجمع ٢٨ نيسان مجمع رقم ١٠ في الصالحية ويشمل ٢١٠٠ وحدة سكنية مع جميع خدماتها ومشروعي اسكان مدينة صدام ويشتملان على ١٦٣٠ وحدة سكنية مع خدماتها ومشروع اسكان اعالي الفرات ويشتمل على ٢٢٠٠ وحدة سكنية .. وكذلك مشروع اسكان حي الخليج ويضم ٥٢٧ وحدة سكنية منها ٨٤ وحدة أنشئت بالبناء الجاهز ومشروع اسكان البتاوين .. اضافة الى انشاء العديد من المجمعات السكنية في المحافظات دهوك ونينوى واربيل والتاميم وواسط والنجف وبابل وصلاح الدين وذي قار وميسان والقادسية والبصرة وديالى

■ مشاريع خدمية ■

واضاف السيد الوزير .. وفي مجال المشاريع الخدمية خطت الوزارة في عهد الثورة العظيمة خطوات واسعة بتنفيذ المشاريع التي لها علاقة مباشرة بخدمة المواطنين وخاصة المشاريع الصحية حيث ادخلت في برامجها تصميم وتنفيذ مستشفيات متطورة في انحاء القطر كمشروع مدينة صدام الطبية بجميع مراحلها والتي تشمل مستشفيات متخصصة وتعتبر الاولى من نوعها في القطر وانشاء مستشفيات سعة ٤٠٠ سرير متطورة في مراكز المحافظات ومستشفيات سعة ٢٦٠ سريراً للولادة والاطفال في المحافظات ومستشفى صدام للاطفال في بغداد في جانبي الكرخ والرصافة ومستشفى ابن الهيثم للعيون وجامعة بغداد بجميع مراحلها وبناية وزارات الصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والمالية والتعليم العالي والبحث العلمي والمجمع النفطي وساحة الاحتفالات الكبرى مشروع ماء الكرخ ومشروعي تصفية مجاري الكرخ في الدورة ومجاري الرصافة في الرستمية مع المجاري الرئيسية ومشاريع ماء في عدة محافظات منها السليمانية والديوانية وكربلاء وقضاء الفلوجة .. ومعاهد تكنولوجية وزراعية ومدارس زراعية متطورة ومدارس تجارية

■ مشاريع عملاقة للطرق والجسور ■

وعن نشاطات الوزارة في مجال مشاريع الطرق والجسور قال السيد الوزير .

للوزارة دور متميز في تنفيذ المشاريع الستراتيجية في القطر حيث اصبح لها ملاك متخصص ومعدات انشائية حديثة ومراكز للصيانة كما تمكنت الوزارة من ترسيخ عملية التنفيذ المباشر في القطر مما كان له الاثر الكبير في سرعة تحركها وتنفيذها واجباتها في اعمال المجهود الحربي على الجبهة الشرقية حيث قامت الوزارة بتنفيذ طرق وخطوط دفاعية وسواتر ترابية .. وفي مجال الطرق والجسور نفذت الوزارة مطار صدام الدولي بمرحلتيه الاولى والثانية ومطار البصرة الدولي وجسري الاعظمية والسنك ومقترباتهما وجسر الجادرية ومقترباته وجسر صدام الكبير في الدورة مع مقترباته بطول ١٤ كم . وجسور مختلفة في التاميم والموصل وبعقوبة وسامراء .. وتقاطع ساحة دمشق وتقاطعات عدد ٧ على قناة الجيش وطريق ابو غريب السريع وبطول ٢٣ كم .. وطريق المرور السريع رقم ١ والذي يربط الحدود الاردنية والسورية بالحدود الكويتية مارا بمحافظات البصرة وذي قار والمثنى والقادسية وبابل وبغداد والانبار وطريق المرور السريع رقم ٢ الذي يبدأ من بغداد ويمر في كل من سامراء وكركوك واربيل والموصل وزاخو وطريق الحج البري والعديد من الطرق التي تربط المحافظات بعضها ببعض او تربط العديد من المدن ببعضها او عمل الممر الثاني لطرق قديمة

■ انجازات متميزة ■

واستعرض السيد وزير الاسكان والتعمير في حديثه التطورات التي حدثت في القطر في جميع الميادين منذ انبثاق ثورة تموز العظيمة في عام ١٩٦٨ ولحد الان .. والتي لم يسبق لاي بلد في العالم ان انجزها وبالذات في مجال الاسكان والتعمير قائلا :.

بمقارنة بسيطة يتضح ان عدد الجسور في بغداد حتى قيام الثورة ٦ جسور فقط .. في حين تم انشاء ٧ جسور خلال الثورة في بغداد فقط .. وبالنسبة للجسور في القطر فقد كان عددها ١٤١ جسرا لغاية عام ١٩٦٨ وبطول ١٧٤٩٥ مترا .. في حين تم تنفيذ جسور متطورة في انحاء القطر وبطول ٥٩٤٦٠ مترا في زمن الثورة .

وفي مجال تقديم الخدمات الاستشارية .. تم تاسيس المركز القومي للمختبرات لينهض باعمال الفحص للمواد الانشائية والسيطرة النوعية وتحريات التربة للوزارة وللوزارات الاخرى وقد توسعت اعمال المركز بصورة كبيرة حين كان دور الفحوصات المنجزة في عام ١٩٦٧ (٢٠) الف فحص .. في حيث ارتفع هذا العدد الى (٦٩٠) الف فحص في عام ١٩٨١ .. وارتفع عدد فرق الحفر من فرقتين في عام ١٩٧٦ الى ٣٠ فرقة في عام ١٩٨٢ في المحافظات .. اما المركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية والذي الحق بالوزارة بعد ان كان تابعا لوزارة التخطيط فقد نفذ تصاميم مشاريع كبيرة من اهمها .. مشروع المجمع التربوي والمجمع النفطي ومجمع اجهزة التخطيط .. والسايلوات .. واستطاع مركز الادريسي للاستشارات الهندسية بعد صدور قانون الوزارة الجديد في تموز ١٩٨٧ ان يفتح باب التنافس للعمل ومن اهم انجازاته .. مدينة بابل الاثرية وكلية طب صدام وكلية صدام للحقوق

■ التعاون الاسكاني .. نشاط متميز ■

وحول دور الوزارة ونشاطاتها في مجال التعاون الاسكاني قال السيد وزير الاسكان والتعمير .

اولت ثورة ١٧-٣٠ تموز الاشتراكية عناية كبيرة بالحركة التعاونية فاصدرت قانون التعاون رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٧٠ وبموجبه تم تنظيم عمل الجمعيات التعاونية وايجاد مصادر تمويلية لها ومنحها اراضي بمناطق مختلفة وباسعار رمزية وتاسيس الاتحاد التعاوني الاسكاني في ١٩٧١/١١/٦ .. ولقد كان القانون المذكور انعطافا لمسيرة الحركة التعاونية .. ولكي تساهم الحركة التعاونية بشكل فعال في حل ازمة السكن وتوفير السكن اللائق لاعضاء الجمعيات التعاونية فقد شرع قانون الاتحاد الاسكاني رقم ٢٧ لسنة ١٩٧٨ واستحداث دائرة التعاون الاسكاني في وزارة الاسكان والتعمير وارتبط الاتحاد بهذا القانون بالوزارة ومنح مهام جديدة ومسؤوليات كبيرة في مجال الاشراف على الجمعيات التعاونية الاسكانية وتوزيعات الاراضي وبيع وشراء الاراضي من قبل الجمعيات التعاونية وباشراف الاتحاد ، والاشراف على الاقتراض التي تمارسها الجمعيات التعاونية الاسكانية لاغراض البناء والزام الجمعيات التعاونية الاسكانية بالبناء العمودي وتخويل الاتحاد وتشييد العمارات السكنية وتم تخصيص منح مالية سنوية للاتحاد مقدارها ٥٠ الف دينار وقد تم اقراض الاتحاد الاسكاني مبلغ ٥٩٥٠٠ الف دينار لاستثماره في انشاء العمارات السكنية في بغداد وبابل والمثنى .

واشار السيد الوزير مستعرضا النشاطات في مجال القروض .. يعتبر المصرف العقاري الذي تاسس في عام ١٩٤٨ الجهة الرئيسة التي تعمل على اقراض المواطنين لبناء او شراء وحدات سكنية لهم او الاقراض لاغراض تشييد المشاريع السكنية او التمويلات الاخرى للاتحاد التعاوني الاسكاني .. وقد بلغت القروض التي قام بها المصرف منذ تاسيسه ولغاية قيام الثورة في عام ١٩٦٨ حوالي ٨٧,٥ مليون دينار منحت الى (١٠١) الف مواطن اي بمعدل ٨٦٧ ديناراً للقرض الواحد .. في حين بلغ مجموع القروض منذ عام ١٩٦٨ ولغاية عام ١٩٨٠ مبلغا قدره ١٨٢٧,٥ مليون دينار منحت الى ٥٣٥ الف مواطن اي بمعدل ٣٤٠٠ دينار للقرض الواحد... وهذا يدل على مدى توسيع عمليات الاقراض التي قام بها المصرف وخاصة في السنين الاخيرة .. وقد تم زيادة راس مال المصرف من (٢٠) مليون دينار قبل الثورة الى (٥٠٠) مليون دينار في عام (١٩٨١ .. ثم زيد الى (٧٥٠ مليون دينار وذلك لتمكين المصرف من الايفاء بالتزاماته علما قد انيطت مسؤولية المصرف العقاري بوزارة المالية منذ تموز من عام ١٩٨٧

■ دراسات وبحوث للسياسة السكانية ■

وبين السيد الوزير في حديثه .. من اجل توفير الخدمات الكاملة للمواطنين .. فقد عملت الوزارة على اعداد دراسة دقيقة لوضع سياسة سكنية جديدة تعتمد بالاساس على تنشيط الاسكان لتوظيف رؤوس الاموال العراقية الخاصة وبدعم غير مباشر من الدولة ودراسة اخرى عن بناء نظام معلومات عن مستويات اسعار المواد والاعمال الانشائية في القطر المرحلة الاولى بالاشتراك مع استشاريين من الجامعة التكنولوجية اضافة الى ادلة وضوابط لاسس ومعايير تسعير المقاولات الانشائية واحتساب اجور الخدمات الهندسية الاستشارية

■ انجازات مرحلة النصر والسلام ■

وماذا عن الانجازات المتحققة في زمن النصر والسلام ؟ تقوم الشركات التابعة لوزارتنا بتنفيذ اعمال المقاولات الانشائية على اختلاف انواعها حيث بلغ عدد المشاريع المكلفة بها نهاية عام ١٩٨٩ الماضي (٥٤٤) مشروعا بكلفة (١,٥٦٩,٧٨٨) دينارا انجزت منها (٢٤٤) مشروعا ومن اهم المشاريع الستراتيجية التي تقوم الوزارة بتنفيذها حاليا مشروع الارادة الوطنية .. وسايلو الموصل والذي افتتحت المرحلة الاولى منه ومشروع انشاء ١٣ رصيفا في ام قصر .. اما في حملة اعمار الفاو والبصرة والموصل فكانت وزارة الاسكان والتعمير من اول الجهات التي باشرت في تنفيذ المهام الموكلة اليها في حملات الاعمار وكانت ملاكاتها والياتها في سباق مع الزمن حيث انجزت بفترات قياسية تعتبر نموذجا يحتذى به .. في مجالات البناء والاعمار .. وقد اثبت العراقيون فيها انهم ابطال في السلم كما في الحرب ففي حملة اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة قامت هذه الوزارة باعمال التبليط والاكساء ومد القوالب الجانبية والارصفة واقامة منصات للشهداء والجداريات وانشاء جسور للسابلة والسيارات واعادة تطوير الجسور القديمة في المدينة وزراعة مساحات خضراء وانشاء مظلات للحافلات وقد انجزت العمل بثلاثة اشهر فقط .

وفي حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قامت ملاكات الوزارة بانشاء (٢٤) بناية تضم المدارس والمباني الحكومية وملعبا وساحة الاحتفالات ومقراً للحزب واخر لقاطع الجيش الشعبي ودورا سكنية وقد انجز العمل في اربعة اشهر وفي حملة اعمار تطوير مدينة الموصل ساهمت الوزارة في تنفيذ اعمال اكساء وتحسين وتبليط طرق المدينة الرئيسية والفرعية ومد شبكات مياه الشرب وتصريف مياه الامطار اضافة الى اعمال التشجير وتبليط الارصفة .. وانجزت اعمالها خلال اربعة اشهر ايضا .

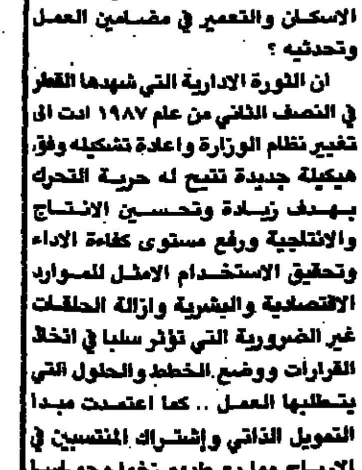
■ خطط وبرامج مستقبلية ■

وعن خطط وبرامج الوزارة لفترة التسعينات اوضح السيد وزير الاسكان والتعمير .

بعد الثورة الادارية التي شهدها القطر والتي قادها ووجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فان طبيعة عمل وزارتنا قد طرا عليه تغيير كبير وذلك من خلال تحويل معظم اجهزتها المشرفة الى تنفيذية تعمل على اساس الربح والخسارة وعلى هذا الاساس فان طموح وزارتنا في هذا المجال هو تعميق وتنشيط دور الشركات المقاولة والمراكز الاستشارية بالدرجة التي تمكنها من تنفيذ كافة انواع الاعمال التنفيذية والتصميمية والتي كانت تعهد في السابق الى الشركات الاجنبية وعلى اسس تنافسية مع السعي الجاد لتطوير اعمالها بما يتلاءم والتطور الحاصل في دول العالم المتقدم من حيث اختصار عامل الزمن وتحسين النوعية .. كما حصلت موافقة اللجنة الاقتصادية على قيام التشكيلات التابعة لهذه الوزارة بالعمل خارج القطر .

واضاف السيد الوزير .

ولما كان امتداد نشاط تشكيلات الوزارة الى خارج القطر يمكن ان يعود بمنافع ومردودات ايجابية كثيرة على عراقنا العظيم من النواحي الاعلامية والاقتصادية والسياسية ويكشف بوضوح مدى التقدم العلمي والتقني في مجال الانشاء الذي بلغه العراق في عهد القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ويعتبر في الوقت ذاته احد الاهداف المقررة للمراكز والشركات التابعة للوزارة بمقتضى قوانين تاسيسها . وحيث ان التحرك بالاتجاه المذكور ينبغي ان يرتكز على اسس سليمة وصحيحة تضمن استمرار المسيرة بالاتجاه المذكور ينبغي ان يرتكز على اسس صحيحة وسليمة تضمن استمرار المسيرة ونموها المتواصل فقد بادرت الوزارة الى اعداد ورقة عمل بالمتطلبات الضرورية التي تساعد تشكيلاتها على الانطلاق الجاد لايجاد فرص عمل لها في الاسواق الخارجية وتثبيت اقدامها فيه حيث نوقشت الورقة باسهاب مع التشكيلات وبالتنسيق مع البنك المركزي العراقي .. ونعتقد انها ستساعد تشكيلات وزارتنا التصميمية والتنفيذية على منافسة المؤسسات العربية والاجنبية وايجاد العديد من فرص العمل خارج القطر ..



وماذا عن التوجهات الجديدة لوزارة الاسكان والتعمير في مضامين العمل وتحديثه ؟

ان الثورة الادارية التي شهدها القطر في النصف الثاني من عام ١٩٨٧ ادت الى تغيير نظام الوزارة واعادة تشكيله وفق هيكلة جديدة تتيح له حرية التحرك بهدف زيادة وتحسين الانتاج والانتاجية ورفع مستوى كفاءة الاداء وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية والبشرية وازالة الحلقات غير الضرورية التي تؤثر سلبا في اتخاذ القرارات ووضع الخطط والحلول التي يتطلبها العمل .. كما اعتمدت مبدأ التمويل الذاتي واشتراك المنتسبين في الارباح مما يعطيهم زخما وحماسا لانجاز الاعمال وقد بدت بوادر النجاح لهذه التجربة في حجم الاعمال الموكل تنفيذها الى الوزارة وتشكيلاتها ومستوى ادائها الى تنوع الخدمات بصورة متوازنة لتصعيد وتائر العمل باتجاه الطموح المنشود بجهد ودأب ينسجم مع اهداف الحزب والثورة وتمثل هذا الجهد من خلال الحملات الوطنية للاعمار خارج اطار الزمن التقليدي خاصة بهذا الظرف الذي نعيش فيه مرحلة الانتقال الى البناء بعد الحرب والارتقاء بالوطن الى افاق ارحب .

■ نقيب المعلمين يتحدث عن خطط النقابة لخدمة جماهير المعلمين والعملية التربوية :

كلية النقابة الجامعة تضم (٤) تخصصات واولوية القبول فيها للمعلمين

تعميق الوعي بالقيم والمفاهيم التي افرزتها القادسية

■ كتب مجيد اللامي :

حققت نقابة المعلمين مؤخرا مكسبا جديدا لجماهير المعلمين تمثل في انشاء كلية نقابة المعلمين الجامعة

وحدثنا السيد حاتم علي العكيدي نقيب المعلمين عن هذا الانجاز وخطط النقابة لخدمة جماهير المعلمين والعملية التربوية .. فقال : ان ولادة كلية النقابة الجامعة انجاز علمي كبير حققته النقابة بفضل دعم القيادة لها وتاسست هذه الكلية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨١٤ والمؤرخ في ١٩٨٧/١٠/١٤ الذي اجاز للجمعيات والنقابات تاسيس جامعات او كليات اهلية في بغداد او المحافظات الاخرى تعنى بالثقافة والبحث العلمي ومختلف نواحي المعرفة النظرية والتطبيقية والتراث العربي والاسلامي والتربية القومية وقد تدارست نقابة المعلمين اهمية رفع كفاءة المعلم وتطويره اضافة الى ان النقابة لها تجربتها السابقة اذ كان لها شرف تاسيس الجامعة المستنصرية .. فهي تفخر بهذا الانجاز العلمي الرفيع .

■ وعن مزايا الكلية الجديدة .

يقول السيد نقيب المعلمين ورئيس مجلس امناء الكلية : انها جامعة اهلية تاسست من اجل ان يقبل فيها المعلمون وابناؤهم والطلبة الاخرون . اما المزايا التي تمنح للمعلمين وابنائهم فان اجور القبول مخفضة قياسا باجور الطلبة الاخرين وبالكليات الاخرى ايضا ..وقد تمت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على فتح هذه الكلية وستبدا التدريسات فيها اعتبارا من العام الدراسي الجديد ١٩٩٠-١٩٩١ وهي تمنح البكالوريوس في الاقسام التالية اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، التاريخ ، الجغرافية ويبدا القبول بالنسبة للمعلمين اعتبارا من ٦/١٥ وينتهي لغاية يوم ٧/١٥ ..

■ وحول شروط القبول في الكلية ..

قال السيد النقيب : شروط القبول في هذه الكلية تتلخص بان يكون المعلم منتميا لنقابة المعلمين وسدد بدل اشتراكه لآخر سنة دراسية وان لايزيد عمره عن ٣٥ سنة وان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية .. اما بالنسبة للطلبة الاخرين فيقبل خريجو الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي ويتم استلام المستمسكات الرسمية بعد ظهور نتائج الامتحانات العامة ووفق الشروط المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعلى الطلبة الراغبين مراجعة الكلية في مقرها الكائن في حي الاسكان ..

■ خطط النقابة ■

ثم انتقل السيد نقيب المعلمين ليحدثنا عن خطط النقابة ..

فقال : ان النقابة اعتمدت خططا تهدف الى تعبئة جماهير المعلمين وترسيخ دورهم كقوة من القوى التي تحمي الثورة ومكتسباتها وتسهم في بناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الموحد وتعميق الوعي بالقيم والمفاهيم التي افرزتها قادسية صدام المجيدة واثارها في بناء الانسان العراقي الجديد على اسس من التضحية والفداء في الذود عن الوطن والامة .. وكذلك حشد طاقات المعلمين وتعزيز قدراتهم للقيام بدورهم في التنمية القومية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة والحرص على قيامهم بواجباتهم .. واعداد القيادات النقابية اعدادا فنيا ومهنيا موجها يعزز العمل المهني ويوسع ممارسته لمواكبة التقدم المنسجم وطبيعة المرحلة .

واضاف : وكذلك تعزيز المبادرات الخلاقة والمواهب الفكرية والكفاءات المتفوقة بين صفوف المعلمين والتعاون مع المؤسسات التربوية في تنفيذ سياساتها المتعلقة بتلبية احتياجات التنمية والتقدم وتنمية روح الاخاء والتعاون بين الاعضاء وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية والاسرية وتيسير فرص الاستفادة من اوقات فراغهم وتوفير مستلزمات ذلك مع تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للاعضاء للارتقاء بمستواهم الصحي والاجتماعي والثقافي وتطوير وتنسيق العلاقات مع المنظمات المهنية والجماهيرية وصولا الى تحقيق التلاحم فيما بينها .

■ في المجال القومي .. ■

كما اكد بان النقابة تسعى في المجال القومي الى توعية المعلمين العرب وجماهير الامة العربية بحالة النهوض القومي الشامل التي حققها انتصار العراق في معركة قادسية صدام المجيدة والسعي الى توحيد المناهج الدراسية في الاقطار العربية وتطويرها لخدمة اهداف الامة العربية والنضال العربي وتجسيد دور المعلم مربيا وقائدا في المجال التربوي .. ومع الخارج تعمل النقابة على تطوير الصلات والعلاقات مع الهيئات والمؤسسات والمنظمات والاتحادات النقابية العالمية .

■ تحقيق اهداف النقابة .. ■

وسألنا السيد نقيب المعلمين عن وسائل تحقيق اهداف النقابة .

فقال ان هذه الوسائل تتمثل في اصدار الكتب والمجلات والنشرات والبيانات واستثمار وسائل الاعلام المتاحة وعقد المؤتمرات والندوات وحلقات البحث التربوية والعلمية والثقافية ، المساهمة في المؤتمرات التربوية والعلمية والثقافية داخل العراق وخارجه وفي اللجان والفعاليات ذات العلاقة بها .. وتنظيم الفعاليات الاجتماعية ، التعاون مع دوائر الدولة والمنظمات الجماهيرية والمهنية داخل العراق وخارجه واستثمار اموال النقابة في مشاريع انتاجية ذات مردود اقتصادي والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتوفير السكن الملائم للمعلمين وتاسيس النوادي الثقافية والاجتماعية والجمعيات التعاونية والمراكز الترفيهية في المناطق السياحية لخدمة اعضائها باجور مخفضة والعمل على فتح كليات ومعاهد عالية تكون اولوية القبول فيها للمعلمين .

■ انسيابية التواصل والتفاعل .. ■

واختتم السيد حاتم العكيدي نقيب المعلمين حديثه مشيرا الى ان قانون النقابة الحالي قد جاء صدوره في ضوء توجيهات قيادة الحزب والدولة بضرورة ترشيق الاجهزة الادارية والتنظيمية في المجتمع ورفع الحلقات الزائدة والاغطية الثقيلة التي تعرقل مسيرة العمل ونظرا لما لمسته النقابة من معوقات في قانونها خلال عملها الميداني ولتسهيل انسيابية التواصل والتفاعل بين القيادات النقابية وقواعدها لتمكين النقابة من تحقيق اهدافها على الوجه الاكمل .

مواقيت الصلاة

٧ تموز/١٩٩٠م
١٥ ذو الحجة/١٤١٠هـ

الفجر : ٤,٢٨ المغرب : ٨,١٧
الظهر : ١,١٣ العشاء : ٩,٣٧
العصر : ٥,٤٧ فجر الاحد : ٤,٢٨

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٥,٥٨ صباحا اما غروبها فيكون في الساعة ٨,١٧ مساء

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :-
الاصلاح : بغداد الجديدة - حي الامين الثانية
التحرير : شارع الكفاح - الشورجة
الابراج : الحبيبية - حي المثنى
الانسام : الدورة - حي الميكانيك
الابتسام : الشعلة - قرب الجامع
البقيع : الحي العربي قرب ساحة ١٤ رمضان
البلورة : حي النضال قرب مستشفى ابن النفيس
القناعة : مدينة صدام - شارع قائد النصر
اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ٧ من صباح اليوم التالي هي :-
الاعياد : مدينة صدام شارع صدام حسين
السرو : الكرخ شارع حيفا - العمارات السكنية قرب مركز صدام للفنون
ايمان محمود : حي العامل - نهاية خط ٨٤
العهود : شارع ابي طالب الصليخ الجديد محلة ٣١٣
الوداعة : ساحة الطيران - قرب الكنيسة
■ المحافظات ■
محافظة التاميم
صيدلية النورس



لا علاقة لهم بارتفاع اجور الخدمات

حديث عن هموم قراء مقاييس الماء والكهرباء

ضيوف شهريون لاتستغرق زيارتهم غير دقيقتين ، ومع هذا لايجدون من يرحب بهم ، ولم يقتصر الامر على هذا ولكن يعتبرهم البعض زائرين ثقيلي الدم ، يسمعونهم انواع التهم ويعلقون على اكتافهم نتائج سوء تصرف العائلة . انهم قراء مقاييس الماء والكهرباء

■ ماذا يقول مسؤولهم عن همومهم ومتاعبهم ؟

- يقول السيد شهاب الجابري مدير المبيعات في مديرية كهرباء بغداد تبدأ مشاكلنا مع بداية ايصال التيار الكهربائي للمواطن الذي يفترض ان يقوم بتسديد القائمة بعد شهرين من ذلك ولكن الذي يحدث ان بعضهم لايزوره القارئ لمدة سنة كاملة دون ان يقوم باشعارنا وبمجرد ان يزوره القارئ ويجد قائمته قد ارتفعت اجورها حتى يتهمنا بالتقصير ويتهم القارئ بالتقاعس .

■ وما الاسباب اذن ؟

- هناك عدة اسباب منها عدم اعطاء العنوان الصحيح وبعض الاحيان نطلب منه ان يحضر لنا قائمة جاره الملاصق لداره لنعتبره نقطة دالة له وبعد زيارته نجد ان العنوان خطأ ان القائمة التي اتى بها ليس لجاره القريب وانما لجاره الذي يبعد عنه بعدة دور ، وهذا يتسبب في ارباك عمل القارئ ، او لاسباب فنية نحن مسؤولون عنها

■ غياب المواطن عن داره صباحا

بما ان اكثر المواطنين هم موظفون مرتبطون بدوام رسمي في الفترة الصباحية فامر طبيعي ان يزور قارئ المقياس الدور صباحا ولايجد احدا فيها وقد تتكرر الزيارة ولايجد من يفتح الباب له ، فكيف يتصرف القارئ حينها ؟

- يقول السيد شهاب :

على المواطن ان يراجع الجهة المسؤولة لتقديم طلب يذكر فيه بانه وافراد عائلته غير متواجدين في الفترة الصباحية ويثبت عنوانه في الطلب لنقوم بارسال قارئ مقياس مسائي بدل ان تتراكم الاجور عليه ويأتي بعد ذلك ليعاتبنا .

■ ويتفق السيد عبدالجبار قاسم مسؤول قراء المقاييس والموزعين في مصلحة اسالة ماء بغداد مع السيد شهاب في هذه المشكلة ويضيف : قراء المقاييس لاتمنعهم الظروف الجوية القاسية والمسافات البعيدة من الوصول الى دور المواطنين اينما كانوا وقد يفاجأ القارئ بعد قطعه هذه المسافات بعدم وجود واحد في الدار وبعض الاحيان يقف القارئ فترة طويلة امام الباب دون ان يسمع احد طرقاته على الباب . وقد تخرج ربة البيت ولكن لاتسمح للقارئ بالدخول لانها وحدها في البيت .

■ وما العمل ؟



نرجو من المواطن ان يثبت المقاييس في اماكن مناسبة ليسهل الوصول اليها كان تكون في الحديقة بالقرب من الباب الخارجي . وفي نفس الوقت نحن نؤكد على قرائنا بعدم دخول البيت الا بعد الاستئذان .

■ شتائم بسبب ارتفاع قائمة الاجور ■

اثناء مروري امام احد الدور اوقفتني مشادة حصلت بين احدى السيدات ورجل يحمل بيده مجموعة اوراق تبينت بعد ذلك من شخصيته وعرفت انه قارئ مقياس الماء ، وما اثارني من هذه المشادة هو عدم وعي المواطنين بان مهمة القارئ هي قراءة المقياس وتوزيع القوائم ولكن نرى البعض ومنهم هذه السيدة يتهم القراء بانهم السبب في ارتفاع اجور قائمة الماء ، فماذا يقول المسؤولون عن هذه الظاهرة :-

- يقول السيد عبدالجبار :



يجب ان يعرف المواطن ان مسؤولية القارئ تقف عند قراءة المقياس وتوزيع القوائم والكتب الصادرة على المواطنين ورفع المذكرات الاصولية عن المخالفات التي تشاهد في اي عقار (دار ام عمارة) وليس غير ذلك ، وقد شكا القراء من تطاول بعض المواطنين عليهم بالكلام بسبب ارتفاع الاجور

■ واذا ما تعرض القارئ على الاعتداء ، فما موقف القانون من ذلك ؟

من حق القارئ ان يقيم دعوى في مركز الشركة وفي مصلحة اسالة الماء شعبة تتخذ الاجراء اللازم

واود ان اوضح للمواطنين بان خطأ القارئ غير وارد اذ من المحتمل ان يكون المقياس عاطلا او به خلل وحتى نجتنب وقوع القارئ في الخطأ نقوم باستبدالهم بين فترة واخرى

■ اول من يستقبل القراء هـ(.....) ■

السيد شهاب الجابري يذكر بان من ضمن معاناته قارئ المقياس وجود بعض الحيوانات الشرسة التي يقوم صاحب الدار بتربيتها ، وهذا من حقه ولكن ليس من حقه ان يضعها في مكان قريب من مدخل الزائرين ومنهم قارئ المقياس

■ العبث بالمقاييس ■

من ملاحظات قراء المقياس ايضا ان بعض الاهالي لايهتمون بالمقياس (الميزانية) حيث تتجمع على زجاجته الاوساخ يتعذر معها على القارئ ملاحظة الارقام الموجودة في المقياس ، ويذكر احد القراء بانه اضطر الى حمل مناديل معه لتنظيف المقياس قبل قراءته ، ويشتكي الاخرون من العبث بالمقياس وكسره وتعطيله دون الاخبار عن ذلك ويكون مطمورا بين الاحراش والزرع في الحديقة

ويذكر السيد شهاب الجابري بان هناك متاعب اخرى تتعلق بمقاييس المزارع وحقول الدواجن ، حيث توجد المقاييس فيها في اماكن بعيدة وفي كثير من الاحيان يكون صاحب المزرعة او الحقل غير موجود في الاوقات التي يزورهم فيها قارئ المقياس وبما ان المزارع تكون في اماكن بعيدة في ارض عراء فمنها سيواجه القارئ متاعب ومشاكل .

■ صناديق لحفظ القوائم ■

واخيرا نقول .. لماذا لايضع كل مواطن صندوقا صغيرا في مدخل بيته الخارجي مزود بقفل ليضع فيه رجال الخدمات (ساعي البريد قراء المقاييس) القوائم بدلا من وضعها بين فتحات الابواب والنوافذ التي تعرضها للضياع والتلف

■ هدى مالك شبيب
تصوير : علوان الصافي



افراح .. افراح ..

■ عمت الفرحة منزل السيد حيدر ابراهيم لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها (نورا) جعلها الله من بنات السلامة

■ اطفات الطفلة رؤى ماجد كاظم شمعتها الاولى وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد

■ رزق السيد راتب عبدالسلام وعقيلته السيدة نادية منصور بطفلة اسمياها (منى) جعلها الله من بنات السلامة

■ تم عقد قران السيد فائق رحيم الاسدي على الانسة كريمة شرهان الاسدي . عقبى الزفاف

■ الف مبارك للطالبات ابتسام عبدالحمزة الحسناوي وابتسام هادي محمد الدليمي وابتسام عـ ، وزينب بدري ورحمة خضر لمناسبة تخرجهن من كلية التربية الاولى/جامعة بغداد قسم التاريخ

■ رزق السيد راغب جاسـ " السيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد .. .ـه الله من ابناء السلامة

■ احتفلت الطفلة سمر سعيد عبدالمجيد بعيد ميلادها الثاني كما احتفلت شقيقتها سارة بعـ ميلادها السادس ، الف مبارك

■ الف مبارك لفرح حبة .ـالية في الصف الثاني بمدرسة السعادة الابتدائية ولايهاب محسن ومحمد نعمان واريج محسن الطلبة في الصف السادس الابتدائي وذلك لنجاحهم ومجيء ترتيبهم الاول على صفوفهم

■ الف مبارك للطفلة فرح خليل ابراهيم النعيمي لاحتفالها بعيد ميلادها الثاني ولشقيقتها سارة لاحتفالها بعيد ميلادها الخامس ، عمر مديد لفرح وسارة

■ عمت الفرحة منزل السيد عباس حمادي لمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد حفيدته الصغيرة ميادة خالد ، عمر مديد لميادة

تعارف الاصدقاء

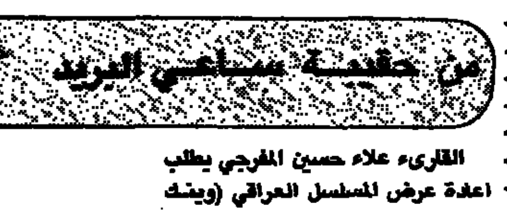
■ الاسم : حيدر نايف الزيدي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة وسماع اغاني المطرب ياس خضر
العنوان : محافظة ذي قار قضاء الشطرة حي الشرطة رقم الدار ٨/١٠

■ الاسم : شيماء محمد عبدالله
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : الرسم ومتابعة افلام الكارتون
العنوان : بغداد - بغداد الجديدة حي الخليج رقم الدار ٤٦ زقاق ٢٨ محلة ٧١٢

■ الاسم : عماد سليمان عبدالله
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة اربيل مقابل عمارة الاتروشي رقم الدار ٥٥/٢/٢٢٩

■ الاسم : محمد مهدي محمود
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع
العنوان : محافظة اربيل - حي الكرامة - رقم الدار ٧٥/١/٦١

■ الاسم : عامر عبيد محمد الدليمي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القـ م
العنوان : محافظة الانبار - ثانوية الشموخ للبنين - السادس الادبي



القارئ علاء حسين المفرجي يطلب اعادة عرض المسلسل العراقي (ويتك ياجس) من خلال التلفزيون ، ويطلب القارئ سالم جاسم علي من محافظة نينوى اعادة عرض الشريط العربي (شهد الملكة) بطولة فريد شوقي ونادية الجندي

ونترك الاجابة على طلبيهما الى قسم التنسيق التلفزيوني

■ يتساءل القارئ غالب عزوز كاظم من محافظة بابل عن سبب الحالة التي تظهر احيانا في المسلسلات والمسرحيات التي نشاهدها من خلال شاشة التلفزيون وهي ظهور الصورة بدون الكلام ؟

وله نقول السبب يرجع الى تلفظ الممثلين في تلك اللقطات لكلمات قد تسيء الى الذوق العام فيتم حذفها

■ المنشأة العامة لنقل الركاب ■

تبديل مسار حافلة

من اجل زيادة فعالية الخط (٧٠) ساحة قريش - الشعلة وبغية شمول اكبر عدد من المواطنين المستفيدين من خدماته قررت المنشأة العامة لنقل الركاب تبديل مساره وكالاتي :-

في الذهاب : من ساحة قريش - شارع العسكريين - مستشفى الكاظمية التعليمي دور الضباط في الهيئة - ساحة جدة - شارع عكركوف - شارع الشعلة العام نهاية الشعلة .

وستكون العودة بنفس المسار : شارع عكركوف شارع الشعلة العام دون الدخول في الشوارع الفرعية لمنطقة الشعلة

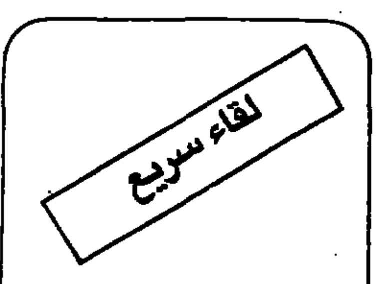
■ وزارة التربية ■

معرض قطري للفنون التشكيلية تنظم وزارة التربية ولمناسبة احتفالات القطر بثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة منهاجا واسعا حافلا بالفعاليات الفنية في جميع المديريات العامة بمحافظات القطر ويقام بهذه المناسبة ايضا المعرض القطري للفنون التشكيلية والحرفية لمعلمي ومدرسي التربية الفنية والمشرفين والمدربين الفنيين الذي سيفتتح يوم ٢٦ تموز الجاري

بدء الدوام الصيفي لرياض الاطفال

حددت وزارة التربية اسماء الرياض التي سيشملها الدوام الصيفي ، ودعت المواطنين الراغبين بتسجيل اطفالهم الى مراجعة هذه الرياض وهي :-
روضة الكرامة - قاطع ١٤ رمضان
روضة النسائم - قاطع اليرموك
روضة العندليب - قاطع البياع
روضة الكرماء - حي صدام
روضة الحكمة - قاطع الكرادة
روضة الصفا - الشعب والبنوك
روضة الايمان - السعدون
روضة البيت العربي - الاعظمية
روضة المعتصم - شارع فلسطين





اخبار تهمك

شكاوى وزارة الصحة

وفرت وزارة الصحة رقمين هاتفين لتلقي شكاوى المواطنين الخاصة باعمال الوزارة هي :-
٤١٦٦٥١٢ صباحا (خلال اوقات الدوام الرسمي) ٤١٦٩٩١٩ مساء (بعد انتهاء الدوام الرسمي)

تجمع صيفي للمستفيدين من دور الدولة

يهدف استغلال العطلة الصيفية بشكل افضل من قبل المستفيدين من دور الدولة قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اقامة معسكر للتجمع الصيفي في اربيل يضم الاحداث من دور الدولة من كلا الجنسين وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة للشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

كما قررت اقامة تجمع صيفي اخر يضم المستفيدين من دور الدولة من الكبار وذلك في دار الدولة في الصليخ ببغداد

مدة كلا التجمعين شهران ويبلغ عدد المستفيدين من التجمع الاول (١٥٠) حدثا اما عدد المستفيدين من التجمع الثاني فهو (٤٥) شخصا . وقد وضع برنامج ترفيهي وثقافي لهذين التجمعين يتضمن انشطة رياضية وفنية ومحاضرات توجيهية وجولات حرة .

علما ان الوزارة قررت ايضا توفير فرص العمل والتدريب للمستفيدين الكبار من دور الدولة خلال العطلة الصيفية .

العراق .. ارقام ومؤشرات

تعرفنا في الاسابيع الماضية على اجزاء من محتويات كراس (العراق .. ارقام ومؤشرات ١٩٩٠) الصادر عن الجهاز المركزي للاحصاء ونتعرف اليوم على جزء اخر منه من اجل فائدة اعم :

■ مشاريع الماء والكهرباء ■

التفاصيل		السنة 1979	1989
كمية الماء الصافي مليون (م٣)	المنتجة	٥٤٢	١٦٣٥
	المستهلكة	٤٥٤	١١١٢
كمية الكهرباء (مليون كيلو واط/ساعة)	المنتجة	٩٤٦٧	٢٨٨٩٩
	المستهلكة	٧٣٩٠	٢٥٨٢٨

لقاء سريع

اتخذت الندوة الوطنية للبيانات والمعلومات اللازمة لمراقبة اهداف واستراتيجيات الطفولة في التسعينات التي نظمتها وزارة التخطيط بالتنسيق مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) في ختام اعمالها التي استمرت اربعة ايام عددا من التوصيات التي ستتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها

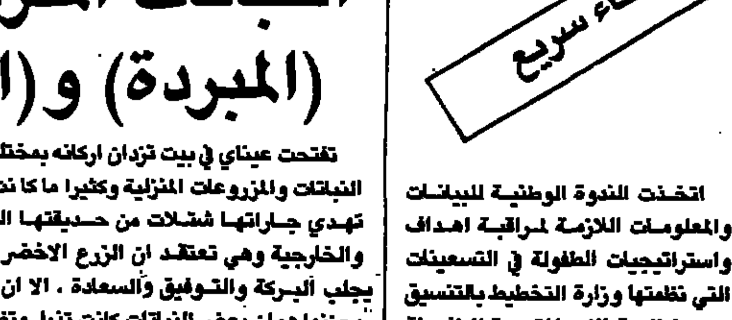
ولتسليط المزيد من الضوء على توصيات الندوة المذكورة التقت «في خدمتك» ، السيد محمود جواد عبدالرسول مدير الاحصاء الاجتماعي والتربوي في وزارة التخطيط فقال :-

اتخذت خلال الندوة العديد من التوصيات منها التنسيق بين وزارة التخطيط والوزارات والجهات ذات العلاقة لاعداد دراسات وبحوث دورية عن الامومة والطفولة ضمن اولويات معينة للسنوات المقبلة والاستفادة من المسوح السكانية والاسرية التي ينفذها الجهاز المركزي للاحصاء والجهات ذات العلاقة واضافة بعض الاسئلة الى استماراتها المختلفة بما يلبي الاحتياجات من البيانات والتاكيد على عقد ندوات وحلقات دراسية مشابهة لهذه الندوة والعمل على تكامل المعلومات الخاصة بالام والطفل

■ ماذا ناقش المنتدون ؟

تمت مناقشة النعيئة الاجتماعية في العراق واثرها على صحة الام والطفل وقياس وفيات الرضع والاطفال والطرق والاساليب لجمع المعلومات المتعلقة بالام والطفل اضافة الى مناقشة محددات العوق عند الاطفال وانشاء نظام لمراقبة تأثير البرامج الوطنية لمنع حدوث الاعاقة عند الاطفال

كما ناقشت الندوة الامراض المستهدفة في البرنامج الموسع للتلقيحات في مجال الطفولة ومنها التدرن والخناق والسعال الديكي والكزاز الولادي وشلل الاطفال والحصبة .



■ «في خدمتك» تزور مشتل القناة ■

النباتات المنزلية بحاجة الى هواء (المبردة) و(المراوح السقفية) ؟

تفتحت عيناي في بيت تزدان اركانه بمختلف انواع النباتات والمزروعات المنزلية وكثيرا ما كانت والدتي تهدي جاراتها شتلات من حديقتها الداخلية والخارجية وهي تعتقد ان الزرع الاخضر في البيت يجلب البركة والتوفيق والسعادة . الا ان ما كان يحزننا هو ان بعض النباتات كانت تذبل وتظهر عليها علامات التأثر السلبي في فصل الصيف لاسيما عند ارتفاع درجات الحرارة لذا اتجهت الى المهندسة الزراعية ميادة محمد رجب في مشتل القناة لتهديني ومحبي الزرع الى سبل حماية نباتات الظل التي تزرع عادة داخل البيوت اولا فقالت :- تتطلب تربية النباتات داخل البيوت اكثر من هواية في التزيين فغارسو النباتات المنزلية يريدون نبتات صحية مزدهرة لابراز جمال مختلف زوايا منازلهم ولكي يصبح الشخص بستانيا ناجحا عليه ان يتفهم ماتتطلبه النبتة المغروسة من العناية كي تظل محافظة على عافيتها من ضوء مناسب وحرارة صحيحة ومعدل رطوبة مناسب وعناية ملائمة وتوفير هذه الظروف مطلب اساسي كي تصل تلك النباتات الى امكانياتها القصوى .

واضافت معظم انواع نباتات الظل التي تزرع في بيوتنا قد نشأت اصلا في الغابات الاستوائية المشبعة بالرطوبة الطبيعية لذلك تقع علينا مسؤولية توفير بعض الرطوبة لنبتاتنا البيتية وبما ان حرارة اشهر الصيف تقضي على معظم الرطوبة المتواجدة فيها لذا توجد عدة اساليب لزيادة درجة الرطوبة للنبتة منها تجميع النباتات المتشابهة في منطقة واحدة ووضع النبتات في مناطق ذات رطوبة طبيعية او استخدام وسائل التبريد الكهربائية (كالمبردة) فالترطيب اليومي عن طريق رذاذ الماء المتطاير من (المبردة) عملية سهلة وزهيدة التكاليف وتخلق جوا رطبا للنبتة على ان تتم هذه العملية لعدة مرات يوميا الا ان هذا لايغني عن عملية الارواء لان النبتة لاتمتص خلال هذه العملية الا القليل من رذاذ الماء .

وتضيف المهندسة ميادة : وتجميع النبتات المتجانسة في مكان واحد اسلوب اخر لتوليد الرطوبة داخل الغرفة حيث تطلق النباتات من خلال اوراقها بخار الماء في عملية تعرف بالتعريق ويخلق البخار المنطلق رطوبة معينة حول كل نبتة وبذلك تستفيد هذه النبتات بصورة مشتركة من الرطوبة التي تنتجها بشكل جماعي ولابد من ان ننبه الى ضرورة ابعاد هذه النباتات عن مجرى هواء مكيفات الهواء الذي يكون جافا وفي حالة تعذر استخدام المبردة في عملية الترطيب لاي سبب كان وبشكل يومي يفضل رش النباتات مع ابقاء المروحة الكهربائية تعمل وبدرجة واطئة لتوفير الجو الملائم والرطب لها

متى يتم سقيها ؟

يتم سقي النبتة حسب حاجتها للماء ومن الاخطاء الشائعة كثرة سقي النبتة في فصل الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة وجفاف التربة بل يفضل غرس النبتة في اوعية ذات قاعدة عميقة اي مرفق معها مايسمى بصحن الترشيح ويتم ملء الصحن المذكور بالماء ليتيح للنبتة امتصاص ما تحتاجه من الماء وبذلك يتم التخلص من كثير من مشاكل السقي والتي تتمثل اما بالكثرة او بالقلة وكلا الحالتين لها تاثير سلبي على النبتة ولايفضل سقيها مباشرة اي سكب ماء الري على تربتها

■ هل هناك عناية خاصة تتطلبها النبتات المنزلية في فصل الصيف ؟

نعم منها حراثة سطح التربة باستمرار لتهويتها مع تسميدها كل (١٥) يوما بالاسمدة الكيمياوية المتوفرة في الاسواق منها سماد اليوريا وسماد (N.P.K.) باذابة ملعقة شاي في كل لتر ماء وتسقى بمقدار نصف قدم ويرش على التربة وذلك لان موعد نموها يبدأ عند شهر اذار ولغاية شهر ايلول لتتوقف بعدها النبتات عن النمو الطولي او العرضي

■ يتسم صيفنا بهبوب رياح مغبرة مما تترك اثارها على النباتات فما اضرار ذلك ؟

يجب الاهتمام كثيرا بتنظيف اوراق النبتة مستخدمين الماء بواسطة (النجاخ) وهذا يحقق هدفين الاول توفير الرطوبة اللازمة للنبتة وثانيا يؤمن عملية التنظيف ويمنع تجمع الغبار عليها ويمكن اللجوء الى استخدام قطعة قماش لينة مبللة بالماء ثم مسح الغبار عنها ومن الاخطاء الشائعة استخدام مواد اخرى في التنظيف غير الماء مثل الحليب اذ يعمل على سد مسامات اوراق النبتة وبالتالي خنقها وموتها ولاباس في استخدام المواد الخاصة بتلميع الاوراق مرة واحدة لكل شهر وبكميات قليلة

■ ما افضل الترب للنبتات المنزلية ؟

يفضل استخدام التربة الزميجية التي يمزج معها مادة البتموس وبنسبة (١) بتموس الى (٣) زميج اذا كان البتموس من انتاج محلي اما اذا كان غير محلي فيتم خلط مقدار نصف بتموس مع نصف زميج للسماح للهواء بالتغلغل بين ذرات التربة لما له من فائدة قصوى للنبات

■ هناك من يفضل ابعاد النبتة عن الاضاءة في فصل الصيف هل هذا الاجراء يخدم النبتة



كلا يفضل اولا عدم نقل النبتات داخل البيت من مكان الاخر بل وضعها في مكان ثابت لان النبتة تتأقلم مع المكان الذي وضعت فيه اول مرة وعند تغيره يؤثر عليها كذلك ان النباتات وكما هو معروف محبة للضوء وللاضاءة الجيدة لاسيما بعض النباتات ذات الالوان الحمراء والبيضاء مثل نبتة سفينة نوح وغيرها لذا يجب تعريضها للضوء لكن هذا لايعني تعريض النبتة الى اشعة الشمس اللاهبة التي ستسبب احتراقها

■ ماذا عن حديقة المنزل ؟

تتعرض نباتات الحديقة الى درجات حرارة مرتفعة اكثر من اي نبات منزلي لذا تسقى هذه وترش اوراقها اما في الصباح الباكر او في المساء مع (تربيش) سطح التربة باستمرار والامتناع عن اضافة اي سماد حيواني لها صيفا اما ساحات الثيل فتسمد كل اسبوع بسماد اليوريا وتسقى بغزارة بعد تسميدها لتذويب السماد وتسهيل امتصاصه من قبل التربة مع قصه باستمرار في الصيف وسقيه بشكل دائم لحاجته الماسة للري

اما الواح الزهور والاشجار فتسمد بسماد (N.P.K) الذي يباع على شكل عبوات زنة (٥٠) كيلوغراما في الاسواق المحلية وترش تلك الالواح بالسماد المذكور كل (١٥) يوما مع تزويدها بالماء الغزير لاذابة السماد والامتناع عن استخدام بعض المواد كالحليب او الدم والسمك ودفنه في تربة الحديقة او عند جذور بعض النباتات بغية توفير الفيتامينات لها وهذا خطأ اذ لافائدة من هذه المواد للنبات ويذكر ان هناك دما مجففا بطرق علمية يمكن شراءة واستخدامه في تسميد بعض النباتات كالكاردينيا وبعض الاسمدة الكيمياوية الاخرى .

تصاب كثير من النباتات بامراض عدة خلال اشهر الصيف كيف يتم معالجتها ؟

يجب اولا ملاحظة النباتات باستمرار وعند ظهور اي اعراض او بوادر مرض معين يكافح قبل انتشاره وان اكثر الحشرات التي تسبب الامراض هي البياض الدقيقي البق الدقيقي والحشرات القارضة والمن والكاروب في التربة ويمكن معالجتها من خلال اللجوء الى دائرة وقاية المزروعات التابعة لوزارة الزراعة والري او امانة بغداد معاونية المتنزهات والتشجير قسم المكافحة ليتم وصف العلاج اللازم لها ومكافحتها في البيت مباشرة من قبل فرقها المخصصة لهذا الغرض .

واخيرا تقول السيدة ميادة محمد رجب يتم الاستمرار طيلة فصل الصيف بزراعة النباتات الصيفية المزهرة كورد الزينة وعرف الديك ودكمة صيفية وعين البزون وورد الكاغد الصيفي والحنه وشعر البنات وغيرها .

مها مكي الاشتري
تصوير سميرة شاكر

مزايدة رقم ١٩٩٠/٤٢

تعلن المنشاة العامة للصناعات الصوفية احدى المنشات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن المواد المدرجة ادناه والموجودة في معمل (١) حزيران في معسكر الرشيد فعلى الراغبين في الاشتراك الحضور في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٧/١٥ مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة البالغة ٢٠٪ من القيمة الكلية نقدا او بشيك مصدق باسم المنشاة اعلاه كما يطلب منهم كتاب يؤيد كونهم غير مدينين لضريبة الدخل لغاية اخر سنة تقديرية وشكرا .

ت	المادة	الوحدة	الكمية
١)	غزل صوف نمرة ٢/٤٠	كغم	٧٦١٣
٢)	غزل صوف نمرة ٢/١/٣٠	كغم	٧٣١
٣)	غزل صوف نمرة ٢/١/٢٤	كغم	١٤٩٠
٤)	غزل صوف نمرة ٤/٨/٤٨	كغم	٣٨٨
٥)	غزل صوف نمرة ١/١٤	كغم	١٥٧
٦)	غزول الوان متنوعة	كغم	٨٨٩

المدير العام

اعـــلان

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن بيع المواد المدرجة كمياتها واوصافها ادناه والتي يمكن الاطلاع عليها في شعبة المستلزمات الطبية في الدباش .. علما بان المزايدة ستجرى في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٧/١٠ .. فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية .. على ان تنقل المواد المشتراة خلال اسبوع من تاريخ المصادقة ويتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر الاعلان .

اسم المادة		كميتها
١)	حاجز جانبي لسرير (استيل)	٧٣
٢)	حاجز سلايت لسرير (استيل)	١٠٠
٣)	حاجز جانبي لسرير (استيل)	١٠٠
٤)	مواد احتياطية لسرير انعاش	١٤١٠
٥)	عجلات سرير	٢٠٢
٦)	مقبض يدوي لسرير استيل	٣٨٨
٧)	عجلات سرير	٢٢٧٨
٨)	عجلات سرير	٦٠٠
٩)	حاجز جانبي لسرير (استيل)	١٠٢٥
١٠)	حاملة سلاين لسرير (استيل)	٢٨٧١
١١)	مقبض يدوي لسرير (استيل)	٤٩٧
١٢)	مواد متنوعة	

المدير العام وكالة

اعـــلان

تعلن شركة النصر لصيانة مشاريع الري عن حاجتها الى الملاكات التالية للعمل في المواقع التابعة لها فعلى من يرغب التعاقد معها ممن له خبرة لمدة ثلاث سنوات في مجال اختصاصه مراجعة مقرها الكائن في الصالحية قرب جسر الاحرار علما بان الراتب سيحدد وفقا للخبرة والكفاءة وسيكون موعد المقابلة في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٧/١م .

الملاكات المطلوبة	العدد
مهندس مدني	٦
مساح	٤
ميكانيك سيارات (بنزين ـ ديزل)	٨
سائق سيارة (لوري)	١٢

المدير العام

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز

اعلان

اقام المدعي فريح فلخر كريم الدعوى المرقمة ٩٠/١٤٧٣ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل اسمه وجعله اسماعيل بدلا من فريح استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة الدعوى وفق الاصول .

القاضي

الشركة العامة للاسواق المركزية

اعـــلان

تعلن هذه الشركة عن بيع الاجهزة والمواد العاطلة والمتضررة المبينة ادناه بطريق المزاد العلني في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء والمصادف ١٩٩٠/٧/١٨ في مجمع مخازن الزعفرانية/ مخزن ٨٨ تحضير والعائد لهذه الشركة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من قيمة بدل البيع ومشاهدة المواد في الموقع وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجوري الاعلان والمناداة .

الوصـــف	الكمية
اجهزة فحص (افوميتر) ومين سويجات	٩٢
مدافئ كهربائية ونفطية وزيتية مختلفة الاصناف	٢٧٧
ثلاجات مختلفة الاصناف والاحجام	٤٧
مبردة هواء مختلفة الاصناف	٤١
تلفزيونات ملونة مختلفة الاصناف والاحجام	٣٨
مجففة يد سيمنس	٤٧
مجففة ملابس مختلفة الاصناف	٩
غسالات مختلفة الاصناف والاحجام	٢١
طباخ غازي ونفطي مختلف الاحجام	٨
مجمدات مختلفة الاصناف والاحجام	١٠
مراوح سقفية اندولا	٣
مكيفة هواء مختلفة الاصناف	٢
حافظة قناني دانماركية	١
مكوى كهربائي سيمنس	١
مبردة ماء فروسيت	١
حاسبات مختلفة الاصناف	٤

ع/ المدير العام

المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى / الدورة

اعـــلان

تعلن المنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى/الدورة عن وجود درجة وظيفية شاغرة بعنوان مهندس مدني (مهندس مقيم) لاعمال مشروع الفرفرال في محافظة بابل وحسب الشروط المبينة ادناه ومن يرغب بالتعاقد من العراقيين/ الذكور تقديم اوراقه الى مركز المنشاة في الدورة في موعد اقصاه اسبوعان من تاريخ نشر هذا الاعلان .

الشروط

١ ـ ان يكون المتقدم ذا خبرة لاتقل عن عشر سنوات في تنفيذ المشاريع الصناعية .
٢ ـ يحدد الراتب حسب الكفاءة .
٣ ـ موقفه سليم من الخدمة العسكرية .
٤ ـ يفضل ان يكون من سكنة محافظة بابل .
٥ ـ مدة العقد الاولية سنة واحدة قابلة للتجديد وحسب شروط العقد المعمول بها في هذه المنشاة .

المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
المناقصات
اعلان

مزايدة : انشاء واستثمار مطعم في محطة استراحة تقاطع الرطبة في كم ٤٠٤ + ٣٧٩ على طريق المرور السريع رقم / ١ .

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين والافراد الراغبين في انشاء واستثمار المطعم اعلاه لمدة (٢٥) سنة مراجعة شعبة المناقصات في مركز هذه الهيئة للحصول على المعلومات والشروط والضوابط والمخططات الخاصة بالمطعم المذكور اعلاه بعد دفع ثمنها البالغ (١٠٠) مائة دينار نقدا غير قابلة للرد ، على ان يرفق مع العطاء خطاب ضمان او صك مصدق من مصرف الرافدين او مصرف الرشيد بمبلغ (٢٥) الف دينار ، وتجرى المزايدة العلنية في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٧/٣٠ .

المدير العام

دائرة التسجيل العقاري في البصرة
اعلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على صدور تثبيت العائدية (تمام العقار) تسلسل ١٢٣ محلة البلوش القاضي بتثبيت الملكية الى ورثة نجم عبد الله صالح بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٩٠/٦/٢ الصادر من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون ٤٣ لسنة نعلن هذا القرار مدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور الطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

قاضي البداءة في البصرة

وزارة العدل

دائرة كاتب عدل الكاظمية
اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل رنا رضا حسن المؤرخ في ٩٩٠/٦/١٧ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في راغبة خاتون والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

الكاتب العدل

الاوصاف

١ ـ ماكنة خياطة التكل كهربائية مستعملة نوع سكما اصلية الصنع رقم ٨٦/٢٦٩١٥
٢ ـ ماكنة خياطة التكل كهربائية مستعملة اجنبية الصنع بلا رقم
٣ ـ ماكنة خياطة التكل كهربائية مستعملة نوع برذر يابانية الصنع عدد/٢ ارقامها ٦٥٨٨٠٨٦ ، و ٦٥٨٤٧٦٦ .
٤ ـ ماكنة خياطة التكل والتطريز كهربائية مستعملة نوع هكفارنا سويدية الصنع رقم ٧٠٥ .
٥ ـ ماكنة خياطة التكل نوع برذر يابانية الصنع رقم ١٦٩٣٧٩٦٠ .
٦ ـ ماكنة خياطة اوفر كهربائية مستعملة صينية الصنع بلا رقم .

رئاسة محكمة جنايات ديالى

اعلان

الى المتهم الهارب/ فوزي عبود مجيد

لما كنت متهما في الدعوى الجنائية المرقمة / ١٣/ج/١٩٨٥ القضية التحقيقية المرقمة بلا/ شرطة السعدية وفق المادة ١/٢٥ ق المرور ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة الموافق ٩٩٠/٩/١٢ لتجيب عن التهمة المسندة اليك وبعكسه ستجري المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول ...

الرئيس

رئاسة محكمة جنايات ديالى

اعلان

الى المتهم الهارب/ صاحب ماهود سمين يسكن قزانية قرية الاحمدية لما كنت متهما في الدعوى الجنائية المرقمة/ ٧٧/ج/١٩٨٧ القضية التحقيقية المرقمة بلا وفق المادة ٥/٤٤٣ ق :ع ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة الموافق ١٩٩٠/٩/١٨ لتجيب عن التهمة المسندة اليك وبعكسه ستجري المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول ..

الرئيس

محكمة بداءة البياع

اعلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ١٣٦٧/ب/٨٩ في ٨٩/١٠/٣١ المكتسب الدرجة القطعية والمتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا ولعدم حصول راغب بالشراء للمرة الثانية تقرر اعادة نشره لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين ممن سجلوا في بغداد عام ١٩٧٧ والمحصلين على شهادة الجنسية العراقية الحضور في بهو المحكمة الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثين موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ عدا الشركاء .

القاضي

الاوصاف:

قطعة ارض برقم ١٨/٤٥ م ٣/دورة/ الطعمة محلة ٨٢٦ دار ٣٩ تسلسل القديم ٩٦/٦/١١ مشيدة عليها دار تشتمل على حديقة امامية وكلودور وهول واستقبال وطعام ونوم ومطبخ والمرافق وفي الطابق العلوي غرفتي نوم وكلودور وهول وسطي والسقف شيلمان .
المساحة: ٣٧٥ م٢
الشاغلون: الطرفان يرغبان في البقاء كمستاجرين بعد البيع .
القيمة التقديرية: اربعون الف دينار .

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٠٤١ في ٩٩٠/٣/٢٢ الصادرة من وحدة الرشيد باسم قاسم ونيح كيطان فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محكمة بداءة بغداد الجديدة
اعـــلان

تنفيذا للحكم الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة المرقمة ٣٩/ ب/ ١٩٩٠ بتاريخ ١٩٩٠/٦/٥ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء ولاكتساب الحكم المذكور الدرجة القطعية قرر الاعلان عن بيعه ولمن يرغب بالشراء خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (ثمانين الف دينار) اذا لم يكن شريكا وستجري الاحالة القطعية عند مرور خمس دقائق من المزايدة الاخيرة من اخر يوم للمزايدة ويتحمل المشتري الدلالية ورسوم التسجيل .

الاوصاف ـ القاضي الاول

١ ـ الملك عبارة عن دار تسلسل ١٠٩١/٨/٥ مقاطعة بزايز الفضيلية
٢ ـ ملك صرف ومساحته ـ ٤٣٨ م٢
٣ ـ مشتملاته ـ غرفتا نوم وهول ومطبخ وحمام ومرافق وحديقة اماميه . وبيتونه
٤ ـ الشاغل ـ عدوية عبد علي وترغب البقاء في الدار بصفة مستاجرة
٥ ـ درجة البناء ـ متوسط بالكونكريت المسلح . اما البيتونه فمبنيه بالشيلمان .

اجهزة استنساخ

وصلت الى مكتب العرفان دفعة اخرى من اجهزة استنساخ مينولتا 4102, 3702, 4300 من منشأ ياباني مع جميع الاحبار وباسعار مناسبة للمعلومات هاتف ٧٧٦١٣١٢ جادرية قرب فندق الحمراء وفندق الكرمة .

مديرية اوقاف المنطقة الجنوبية

الاموال الموقوفة

اعلان

تعلن هذه المديرية عن استبدال الملك الموصوف ادناه بالنقد فعلى كافة الراغبين بالاستبدال الحضور الى مبنى هذه المديرية بعد مرور ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ وسيتحمل المزايد الاخير اجور الاعلان والمناداة والمصاريف الادارية .

الاوصاف
القطعة والمقاطعة
٢٥/٧/٢٩ نهر خوز
الجنس
عرصة
المساحة
١١٨م٢

و/ مدير الاوقاف والشؤون الدينية في المنطقة الجنوبية

وزارة الاسكان والتعمير

الهيئة العامة للطرق والجسور

ـ شعبة المناقصات والعقود ـ

اعلان

مناقصة رقم/ ١٨ الخاصة بتنفيذ اكمال صيانة وتحسين المشارع العام بغداد ـ موصل ـ ناحية الطارمية بطول ١٥سم في محافظة صلاح الدين

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة وابراز الوثائق المدرجة ادناه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـ ر٢٥) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٧/١٨ .

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات في وزارة التجارة .
٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام/ ١٩٩٠ .

المدير العام

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع القطعة المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى كافة المواطنين خلال مدة (٣٠) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في ديوان مديرية ناحية الجسر الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من اليوم الاخير من مدة المزايدة وعلى المشتري كافة المصاريف الاصولية .

ع/وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة:٥ر١٦
المقاطعة:١٢/ ابو ثيله
المساحة:ـ/ـ/٩ دونمات
القيمة المقدرة: ـ/٢٤٠٠٠٠
الاوصاف: قطعة ارض زراعية مستطيلة تقع على طريق بغداد ـ المدائن يخترقها مبزل ومسيجة بسياج ( ) بحالة جيدة ومن الامام بالبلوك والارضية مفروشة بالسبيس .

اعلان مناقصة سرية

تعلن عمادة المعهد الفني الصويرة عن مناقصة سرية لتنظيف ابنية المعهد والتي يمكن الحصول على شروطها من الوحدة الادارية لقاء مبلغ قدره (ـ ر٥) دنانير غير قابل للرد فعلى الراغبين ممن سبق لهم مزاولة اعمال مماثلة مراجعة الوحدة الادارية للمعهد الكائن في قضاء الصويرة قرب الجسر مستصحبين معهم تامينات اولية مقدارها (٥٠٠ر٠٠٠) خمسمائة دنانير (صك مصدق) .

وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات بعد اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان على ان يستصحبوا معهم كتاب من الهيئة العامة للضرائب مجدداً لهذا العام .

علما بان المعهد غير ملزم بقبول اقل العطاءات .

م. العميد

اكتبوا بلاتقيد ولاتردد وبلاخوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصحة ■ لايوجد تقصير في العملية والوفاة حصلت بسبب المضاعفات

الى .. وزارة الزراعة والري لماذا تفرض بذور عديمة الجدوى على وكلاء التجهيزات الزراعية ؟

رسائل لاتنقصها الصراحة — بسبب مضاعفات

من ناحية القيارة في محافظة نينوى بعث الينا المواطن وعداله خلف ويس برسالة قال فيها انه ادخل طفله (عزام) البالغ من العمر سبعة عشر شهراً الى مستشفى الموصل الجمهوري بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٩ حيث اجريت له عملية جراحية توفي على اثرها بعد يومين من اجرائها . وهو ـ المواطن ـ يعتقد بان تقيصراً .. او اهمالا قد حصل في اجراء العملية ادى الى وفاة الطفل . ومن هنا فانه يطلب التحقيق في ذلك وتحديد ومعاقبة المقصر .. او المهمل .

وقد احيلت رسالة المواطن الى وزارة الصحة/مكتب السيد الوزير . حيث شكلت الوزارة لجنة تحقيقية خاصة قامت بالتحقيق في موضوع شكواه ثم وافتنا ـ الوزارة ـ بالنتيجة في كتابها ذي الرقم ٢٥٢٧٢ في ١٩٩٠/٦/٢ وهذا نصه :

تعقيبا على ماجاء بشكوى المواطن وعداله خلف المرسلة الينا مرفق كتابكم المرقم ١٠٥٨/١/٤/١٤ في ١٩٩٠/٢/١٠ والتي يطلب فيها التحقيق لبيان اسباب وفاة طفله البالغ سبعة اشهر اثر عملية جراحية للفتق المغيني اجريت في مستشفى الموصل الجمهوري بعد يومين من ادخاله اليها في ١٩٨٩/١٠/٢٩ نود ان نبين مايلي :١ـ عكفت وزارة الصحة على دراسة حالات الوفيات الحاصلة في مستشفياتها خلال اسبوع وذلك بعقد موتمر اسبوعي في كل منها يحضره مختلف الاختصاصات الطبية للوقوف على اسباب الوفاة .

٢ـ شكلت لجنة للتحقيق في شكوى المواطن حيث توصلت الى التوصيات التالية .

ا ـ لاتوجد مقصرية خلال العملية او التخدير وان الوفاة قد حصلت بسبب مضاعفات حدثت له بعد التداخل الجراحي وهي ذات الرئة الحاد مع شلل الامعاء الوظيفي وهي محتملة الوقوع بعد العمليات الجراحية كالتي اجريت للمريض وخاصة في مثل عمره .

ب ـ لارتكاب بعض العاملين المدرجة اسماؤهم ادناه بعض المخالفات .

قررت اللجنة معاقبتهم بالعقوبات المبينة ازاء كل منهم وهم على التوالي .

اولا : معاقبة الطبيب الجراح هشام العطار بعقوبة لفت نظر لتقصيره في احالة الطفل الى مستشفى ابن الاثير للاطفال لعرضه على الطبيب الاختصاصي وهو في اليوم الثاني للعملية حيث كان الاجدر به استدعاءه لفحص الطفل في الردهة .

ثانيا : معاقبة الطبيبة الاختصاصية في طب الاطفال رخاء عمر النعيمي لعدم تثبيتها حاجة المريض الى الدخول الى مستشفى الاطفال ورفض ذويه ذلك على الطبلة كما جاء بافادتها ولانها لم تستدع سيارة الاسعاف لاعادة الطفل الى المستشفى الجراحي .

ثالثا : معاقبة سائق الاسعاف سلطان راتب بعقوبة الانذار لتركه الطفل في مستشفى ابن الاثير للاطفال وعدم ارجاعه بعد فحصه من قبل الطبيب الاختصاصي فيها .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن الكريم بما ورد اعلاه .. مع التقدير .

إجابات خاصة

● الى .. المواطنة (س . هـ . ع . من بغداد/البياع

واضح من رسالتك انك قد لجأت الى القضاء لحسم الخلاف الناشب بينكما والذي يبدو انه قد اشتد واستعصى على التفاهم . وواضح ايضا ان دعواك مازالت قيد النظر لدى محكمة الاحوال الشخصية . ومن هنا يتعذر علينا نشر الرسالة لان ذلك يعتبر تدخلا في شؤون القضاء . وهو امر محظور على غير الجهات القضائية . اما استفسارك عن نص المادة السادسة والعشرين من قانون الاحوال الشخصية فنجيبك عليه بنقل هذا النص بما يلي : (المادة السادسة والعشرون ـ ليس للزوج ان يسكن مع زوجته ضرتها في دار واحدة بغير رضاها . وليس له اسكان احد من اقاربه معها الا برضاها سوى ولده الصغير غير المميز) .

● الى .. المواطن انطوان ادور سيزر من بغداد/٧ نيسان ـ البلديات

رسالتك المؤرخة في ١٩٩٠/٦/٦ الموجهة الى الجهة البريدية المختصة لم تشر الى موضوع رسالتك السابقة التي يبدو انها لم تصل الينا . وحبذا لو كتبت الينا به لنقف على طبيعته ونرى ما الذي نستطيع ان نتخذه بشأنه .

من المراجع الرسمية

من منشاة نقل الركاب

رقم الكتاب : ٩٧٣٣
تاريخه : ١٩٩٠/٦/١٦

اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٥٦٨ بتاريخ ١٩٩٠/٦/٩ المتضمنة شكوى المواطن ربيع الشمري حول الغاء الخط (١٠٩) ساحة المتحف ـ بغداد الجديدة (الخط السريع) .

نود ان نبين لكم مايلي :١ـ لاصحة لما يدعيه المواطن المذكور من غلق الخط اعلاه حيث ان الخط مفتوح ولايزال ولم يتم غلقه مطلقا والدليل على ذلك مازال اصحاب السيارات يتوافدون لغرض التسجيل على الخط ونحن بدورنا ننتظر بقية الراغبين للتسجيل على الخط .

٢ ـ هناك مسؤولون تقع على عاتقهم مسؤولية الاشراف المباشر على الخط في تهيئة السيارات للمواطنين من بغداد الجديدة الى ساحة المتحف عن طريق الخط السريع وبالعكس هذا فان منشاتنا لاتالوا جهدا في سبيل تقديم افضل الخدمات للمواطنين الكرام .

من بلدية خانقين

رقم الكتاب : ١٠٦٥
تاريخه : ١٩٩٠/٦/٢

نهديكم فائق تحياتنا ونود الاجابة على شكوى المواطن حسين علي من خانقين المنشورة في عدد جريدتكم الغراء ٧٥٤٩ في ١٩٩٠/٥/٢١ .

ان هذه البلدية جادة بتنظيف المدينة بما فيها كراج النقل وقد سيرت فرقا لهذا الغرض تعمل ليل نهار .

اما بالنسبة الى المرافق الصحية في كراج النقل فقد تم مفاتحة لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى بغية الاعلان عن تاجيرها . راجين التفضل بنشر ايضاحنا هذا مع فائق التقدير .

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ١٣٥١٤
تاريخه : ١٩٩٠/٦/١٠

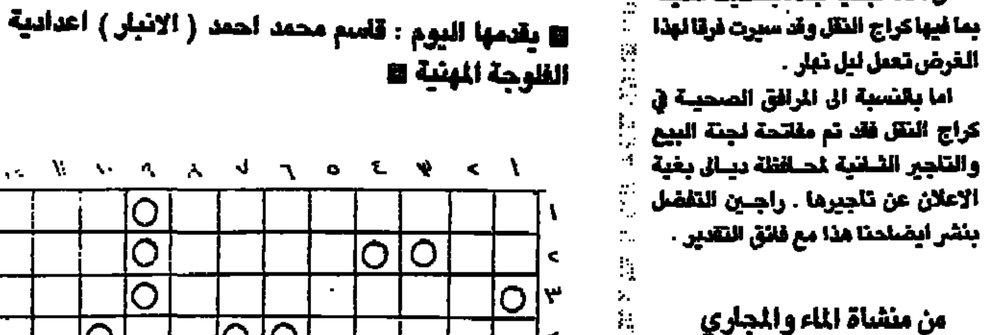
اشارة للشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء لعدد ٧٥٤٧ في ١٩٩٠/٥/١٩ من المواطن شلال جياد من سكنة الحي العسكري في قضاء الرميثة/المثنى حول ايصال الماء الى الجزء المقابل للمحتمة .

يرجى العلم بان برنامج منشاتنا يشمل مثل هذه الاعمال والعمل مستمر في تنفيذها حسب الاسبقية . للتفضل بالاطلاع بصدد نشر الايضاح شاكرين تعاونكم معنا .

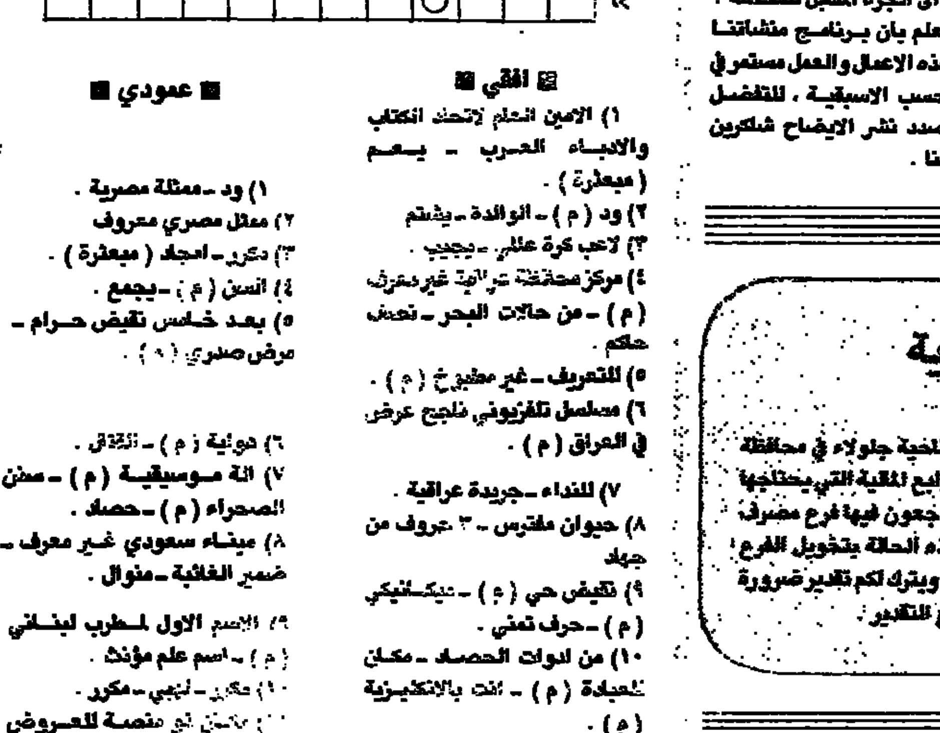
برقيا — الى .. وزارة المالية

يقول المواطن ابراهيم جاسم محمد القيسي من ناحية جلولاء في محافظة ديالى ان الناحية المذكورة تخلو من وكلاء لبيع الطوابع المالية التي يحتاجها المواطنون لمعاملاتهم الرسمية لاسيما تلك التي يراجعون فيها فرع مصرف الرافدين في الناحية . ويقترح ـ المواطن ـ تلافي هذه الحالة بتخويل الفرع المذكور ببيع هذه الطوابع لمراجعيه من المواطنين . ويترك لكم تقدير ضرورة هذا الاجراء واتخاذ ماترونه مناسبا له واعلامنا مع التقدير .

كلمات متقاطعة



■ يقدمها اليوم : قاسم محمد احمد (الانبار) اعدادية الفلوجة المهنية ■



■ افقي ■

١) الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب ـ يسعم (مبعثرة) .
٢) ود (م) ـ الوالدة ـ يشتم
٣) لاعب كرة عالمي ـ يجيب .
٤) مركز محافظة عراقية غير معرف (م) ـ من حالات البحر ـ نصف حاكم .
٥) للتعريف ـ غير مطبوخ (م) .
٦) مسلسل تلفزيوني ناجح عرض في العراق (م) .
٧) للنداء ـ جريدة عراقية .
٨) حيوان مفترس ـ ٣ حروف من جهاد
٩) نقيض حي (م) ـ ميكانيكي (م) ـ حرف تمني .
١٠) من ادوات الحصاد ـ مكان للعبادة (م) ـ انت بالانكليزية (م) .
١١) رجاء ـ ممثلة مصرية (م)
١٢) فائدة تؤخذ على الاموال محرمة ـ ممثلة عراقية .

■ عمودي ■

١) ود ـ ممثلة مصرية .
٢) ممثل مصري معروف
٣) مكرر ـ امجاد (مبعثرة) .
٤) السن (م) ـ يجمع .
٥) بعد خامس نقيض حرام ـ مرض صدري (م) .
٦) دولية (م) ـ اتفاق .
٧) الة موسيقية (م) ـ سفن الصحراء (م) ـ حصاد .
٨) ميناء سعودي غير معرف ـ ضمير الغائبة ـ منوال .
٩) الاسم الاول لمطرب لبناني (م) ـ اسم علم مؤنث .
١٠) مكرر ـ نبي ـ مكرر .
١١) ... ذو منصة للعروض الفنية ـ مكرر ـ نوع من القمصان الجنبية (م)
١٣) مطرب كويتي .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بجميع المساهمات وتعد القراء والاصدقاء بنشر مساهماتهم وعلى العنوان الاتي (بغداد/ صرافية/ ص . ب ٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود
اعلان

١ـ مناقصة رقم/٤٨ الخاصة بصيانة طريق مدحتية ـ شوملي بطول ١٠كم من الكم (٠٠٥+٤) الى الكم (٠٠٥+١٤) ضمن مديرية طرق وجسور بابل .

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السابع) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة وابراز الوثائق المدرجة ادناه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـ/٢٥) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٧/٢١ .

١ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات في وزارة التجارة .
٢ـ هوية ضريبة الدخل لعام/١٩٩٠ .

المدير العام

بطاقات دعوة

● من منطقة الرشيدية في مدينة الموصل وجه المواطن محمد فاضل احمد دعوة الى بلدية المدينة للاهتمام بنظافة المنطقة المذكورة التي اصبحت الانقاض والمياه القذرة ـ كما يقول ـ تغطي مساحات واسعة منها وتعرض راحة وصحة المواطنين فيها للمتاعب والاضرار .

● ومن محلة السوق في قضاء الشامية بمحافظة القادسية وجه المواطن محمد عبدالامير جاسم حميدي دعوة الى بلدية القضاء لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع بعض سكان المحلة المذكورة من رمي نفاياتهم خلف الحديقة الموجودة فيها ومحاسبة المخالفين منهم .

● ومن حي التعليم العالي (ابو المعالف) وجهت المواطنتان وداد محمد علي ونبراس معروف دعوة الى امانة بغداد للايعاز الى الجهة المختصة التابعة لها باتخاذ ما يقتضي لاكساء شوارع وازقة الحي المذكور بطبقة الاسفلت الاخيرة .

● ومن قضاء البعاج في محافظة نينوى وجه المواطن (ابو قتيبة) دعوة الى دائرة صحة المحافظة لرفد مستشفى القضاء بطبيب اسنان نظرا لافتقاده الى هذا التخصص الطبي المهم .

● ومن قرية البو زياد التابعة لناحية سيد دخيل في محافظة ذي قار وجه المواطن عبد عواد حمود حسين دعوة الى المديرية العامة لتربية المحافظة لاتخاذ الاجراءات المبكرة لتامين افتتاح المدرسة الابتدائية المقررة فتحها للقرية مع ابتداء السنة الدراسية القادمة .

● ومن ناحية العباسية في محافظة النجف وجه المواطن جاسم عبيد مطر دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لتعديل وتبليط الشوارع الرئيسية التي تربط الناحية بمركز المحافظة نظرا لاهميتها وسوء وضعها الحالي .

للعلم .. والتصرف

● الى .. وزارة الزراعة والري

من الناصرية/مركز محافظة ذي قار وجه اليكم المواطن حسن سلمان محمد (وكيل زراعي/مفرد ـ رقم الهوية ١٠٥٦ في ١٩٩٠/٢/٣ الرسالة التالية :

(يعاني وكلاء المفرد للتجهيزات الزراعية في محافظة ذي قار مشكلة فرض بذور زراعية عديمة الجدوى في محافظتهم عليهم . بينما اعطيت للوكيل حرية الاختيار في الندوة التي عقدت مع وكلاء الجملة والمفرد بديوان وزارة الزراعة والري بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢١ وعدم فرض اية مادة عليه . واستعادة البذور غير المرغوب بهامنه . ولكن لم تمض اشهر على ذلك حتى عادت الامور الى ما كانت عليه سابقا فامتلات محلات الوكلاء ببذور استوردت وكلفت الدولة مبالغ طائلة بالعملة الصعبة وهي عديمة الجدوى الزراعية في محافظتنا كبذور الفلفل والبصل والجزر والفاصوليا . والتي ستبقى في هذه المحلات حتى تتلف وينتهي مفعول زراعتها في الوقت الذي يحتاجها الفلاحون في محافظات اخرى ولا يجدونها .

لذا نرجو عرض مشكلتنا هذه على المسؤولين في وزارة الزراعة والري لمعالجتها بما يكفل مصلحة الفلاح .. والوكيل . والوزارة معا . ولكم فائق الشكر) .

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

زود موجز

● المواطن موسى كاظم من بغداد ـ ولماذا الوساطة مادمت قد قدمت الى المرجع الرسمي المختص بموضوعه وهو مستوف للشروط المطلوبة كما تقول ؟ : قدمه لدى المرجع المذكور بالطريقة الاصولية .

● المواطنة سوسن جميل من الموصل ـ الطلب سابق لاوانه . فالسنة الدراسية ١٩٨٩/ ١٩٩٠ قد انتهت تواً وبيننا وبين السنة المقبلة فترة زمنية قد يستجد فيها ـ تربويا ـ مايستوجب التغيير .

● المواطن نامق معروف كركوك ـ نعم يحق لك ذلك وبامكانك ان تتقدم بطلبك الى الجهة المختصة مباشرة .

● المواطن رديف شاكر من بغداد ـ بامكانك مراجعة الوزارة المعنية .. او الاتصال بمكتبها الاعلامي والسؤال عن ذلك وتلقي الجواب مباشرة ودون حاجة الى وساطتنا .

● المواطنة وداد عبود من الكوت ـ طلبك غير وارد لانه يتقاطع مع التعليمات المعمول بها التي لامجال لتجاوزها باي حال .

● المواطن وفيق محمد صالح من بغداد ـ بامكانك ان تعرض مشكلتك على الزميلة جريدة القادسية لان الموضوع يقع ضمن اختصاص الزميلة وبعيدا عن اختصاص هذه الصفحة .

رسائل لم تنشر

هذه مجموعة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة موضوعاتها من الاكتفاء باحالتها اصلا الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ ماتراه مناسبا لها من الاجراءات واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

■ رسالة المواطن باسل محمود من بعقوبة .
■ رسالة المواطن برهان الدين حكمت من كركوك .
■ رسالة المواطنة نجاة عبدالقادر من بغداد
■ رسالة المواطن هاني عبدالغني من الموصل
■ رسالة المواطنة فائزة رشدي من الحلة .
■ رسالة المواطن غالب عبدالرسول من الشطرة .
■ رسالة المواطن عمران عبدالحسين من الديوانية .
■ رسالة المواطنة ابتسام شامل من بغداد .
■ رسالة المواطن عبدالجبار احمد من الاعظمية .
■ رسالة المواطن حازم اسماعيل من بغداد .

متابعة — لتقديم أفضل الخدمات

في (برقيا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٦/٦ وجهنا الى المنشاة العامة لنقل الركاب رسالة من المواطن عبدالحسين ازيرج حول ما يعانيه المواطنون على خط (الجوادر) في مدينة صدام من قلة وسائل النقل لاسيما في ساعات الصباح سواء اكانت للقطاع الخاص ام الاشتراكي .

وقد ردت المنشاة المعنية على الرسالة بكتابها ذي الرقم ٩٧٧٨ في ١٩٩٠/٦/١٧ الذي قالت فيه : اشارة الى مانشرته صحيفتكم ذات العدد ٧٥٦٥ في ١٩٩٠/٦/٦ تحت عنوان (برقيا الى المنشاة العامة لنقل الركاب) بخصوص المواطن عبدالحسين ازيرج وما يعانيه وبقية المواطنين على خط الجوادر من قلة وسائل النقل سواء كانت للقطاع الخاص او الاشتراكي وبالتحديد من الساعة السادسة الى ما بعد الثامنة صباحا وقلة الخطوط السريعة .

وتعقيبا لما تقدم نود اعلامكم بان المنشاة جادة في تقديم افضل خدمات النقل المريح وخاصة في اوقات الذروة عند بداية الدوام الرسمي حيث توجد ثلاث خطوط سريعة تخدم المنطقة المذكورة وينطلق الخط السريع رقم/١ من مدينة صدام الى ساحة الميدان في الساعة ٥٥ر٦ صباحا وينطلق الخطان السريعان رقم ٣ و٦ من مدينة صدام الى ساحة التحرير في الساعة ٥٠ر٦ و ٥٥ر٦ بالاضافة الى الخطوط ـ الاعتيادية العاملة على المنطقة المذكورة وبالامكان الاستفادة من خدماتها اما بخصوص النقل الخاص فقد تم وضع الخط الذي يخدم المنطقة تحت المراقبة من قبل مفارزنا الجوالة لرصد المخالفين ومحاسبتهم كما نرجو من المواطن تعزيز الشكوى بذكر رقم السيارة ووقت وتاريخ المخالفة ليتسنى لنا اتخاذ مايلزم بحق السائق المخالف .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما
١٩٥٠/٧/٧ — ٢٢ رمضان ١٣٦٩

■ اعداد : بشرى يوسف

حصة العراق في منظمة الصحة العالمية

وافقت وزارة المالية على دفع حصة العراق في منظمة الصحة العالمية من سنة ١٩٤٩ وتبلغ ٧٠٥١ دولارا .

« جريدة الاخبار »

الاختصاصي بصناعة الورق

كنا قد اشرنا في اعداد سابقة الى الجهود التي يبذلها المصرف الصناعي العراقي لاخراج مشروع صناعة الورق الى حيز الوجود بعد ان درسه من جميع نواحيه .. وقد علمنا ان الدائرة المختصة قد ابرقت الى الدكتور ج . ادريش الخبير في صناعة الورق والموجود الان في الاسكندرية لزيارة العراق وبحث هذا المشروع وينتظر ان يصل في الايام القليلة القادمة .

« جريدة الزمان »

ايضاح ..

تلقينا من مديرية الدعاية العامة ما يلي :
الى السيد عادل عوني
صاحب جريدة الحوادث المحترم

نشرت جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ ٦ـ٧ـ١٩٥٠ ملاحظات حول لائحة قانون المطبوعات اشرتم فيها الى ان سير اللائحة في اللجنة كان بشكل شاذ من حيث الاستعجال في مناقشة موادها واقرارها حتى ان اعضاءها كانوا يدعون ليلا للاجتماع . ثم قلتم (وليس السبب في هذا الاستعجال كما يبدو في الظاهر قرب حلول عطلة مجلس الامة بل انه لابد وان يكون له عوامل واسباب اخرى هي الرغبة في اشهار هذا السلاح الجديد بوجه الصحافة في العراق في اقرب وقت ممكن ..) .

وتوضيحا للحقيقة نبين ان اجتماع اللجنة ليلا انما كان بسبب شهر رمضان ليس الا ..

وكان سبب الاستعجال هو قرب حلول عطلة مجلس الامة وليست له اسباب وعوامل اخرى كما ذكرتم .

الحوادث . سمعنا واطعنا . غفرانك ربنا واليك المصير .. ! ؟

« جريدة الحوادث »

تمور مندلي

وضعت مديرية جمعية التمور العامة تقريرا عن تمور مندلي . ويؤخذ منه ان في مندلي نحو (٢١٣٠٠٠) نخلة مثمرة تحمل بمعدل (٤٧٥٠) طن من التمور في السنة ومن هذه (٤٢٠٠) طن زهدي وما تبقى من اصناف الخستاوي والاشرسي والازرق . ونظرا الى ما امتازت به تمور مندلي من الجودة ففي الامكان تاسيس صناعة كبس فيها تموز البالا فائق .

« جريدة العالم العربي »

على هامش البيان الثلاثي .. خذونا .. !!

خذونا للمجازر كالذبيحة
وكفوا ـ دخلكم ـ هذه النصيحة
ونادوا كلما ضقتم بامر
نلبي ما طلبتم في صبيحة
ولا تضفوا على التصريح لونا
من الايهام . فالدعوى فصيحة
فانتم تطلبون لكم وقودا
لحرب ما لنا فيها ربيحة

للشاعر التكريتي

« جريدة اليقظة »

دودة القطن

تلقت مديرية الزراعة العامة تقريرا من الاخصائي الزراعي في الخالص يفيد بانه وجد اصابة خفيفة بدودة جوز القطن في احدى مزارع القطن الموجودة هناك وقد اتلف جميع الجوز والبراعم الزهرية المصابة في هذه المزرعة كما تقرر القيام بفحص كافة مزارع القطن الموجودة هناك خوفا من انتشار دودة القطن فيها مما يؤدي الى تلف حاصل هذا العام .

« جريدة لواء الاستقلال »

البسة المستخدمين والفراشين

بالنظر الى ان الكسوة التي يرتديها فراشو ومستخدمو الدوائر الرسمية وشبه الرسمية لا تفرق في بعض الاحيان عن الكسوة العسكرية وغير موحدة وهذا لا ينسجم مع النظام فقد طلبت وزارة الدفاع تشكيل لجنة تعيين الكسوة التي يجب ان يرتديها الفراشون والمستخدمون وتفريقها عن الكسوة العسكرية وان اللجنة قامت بما يجب وعينت نوع الكسوة وشكلها للدوائر الرسمية وشبه الرسمية وسوف يكون ذلك اعتبارا من الشتاء القادم وقررت اللجنة تجنب ارتداء اللون الخاكي المستعمل من قبل الجيش صيفا وشتاء وكذلك تجنب ارتداء اللون الازرق المستعمل من قبل القوة الجوية شتاء والسعي لاجل اجراء تحوير في لباس الراس بحيث يقضي على كل التباس مع منتسبي الجيش وقد اقترحت اللجنة لذلك القبعة (الكاسيت) بدلا من السدارة .

« جريدة لواء الاستقلال »

هكذا أصل الأصل

الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب

الى/ الانسه سناء عبد الحسن عيسى/ م . مهندس/ شعبة الادارة والخدمات

م/ اخطار

بالنظر لانتهاء مدة الاجازة الممنوحة لك بموجب الامر الاداري المرقم ١٩٧٢ في ١٩/٥/١٩٩٠ واعتبارا من تاريخ ١/٦/١٩٩٠ وعدم مباشرتك بالوظيفة تقرر ..

اخطارك بوجوب الالتحاق بالوظيفة خلال مدة شهر واحد من تاريخ الاخطار وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقك .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه من تسلسل (ـــ) في محافظة صلاح الدين بالمزايدة العلنية الى موظفي الدولة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة صلاح الدين للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة و ٥٪ من ثمن البيع بالنسبة للمشمولين بالقرار ١٣٢ لسنة ١٩٨٩ في الساعة الثانية ظهرامن اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة ـ والمصاريف المترتبة على ذلك .

ع/ وزير المالية
مدير عام عقارات الدولة وكالة

١ ـ رقم القطعة والمقاطعة :ـ ١٤٧/ شرقية
٢ ـ المساحة :ـ ٦٠/١٣١م٢
٣ ـ القيمة المقدرة :ـ ١٩٥٩ الف وتسعمائة وتسعة وخمسون دينارا .
٤ ـ الاوصاف :ـ خان مهدم يؤدى اليه بمجاز يشترك في الممر المؤدي اليه عدة دور ولا توجد ابنية فيه يمكن الاستفادة منها .

(اعلان)

الحاقا باعلاننا المنشور في جريدة الجمهورية ذي العدد ٧٤٨٩ بتاريخ ٢١/٣/١٩٩٠ ونظرا لعدم وصول مبلغ الضم الى القيمة المقدرة تعلن جامعة صلاح الدين في اربيل عن بيع عدد من المواد الاحتياطية المتنوعة للحاصدات الزراعية ولسيارات (فالفو مرسيدس ، اوام ، رينو ، صلاح الدين روسي ، شوفرليت ، بيجو نيسان) ومحركات (كرونه ودراجة بخارية ديوته (ام زت) الاطارات العائدة لشعبة السيارات وكلية الزراعة الملغاة بجامعتنا .

على الراغبين الاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة رئاسة جامعة صلاح الدين شعبة السيارات في اربيل لمعاينة المواد المعروضة للبيع ودفع التامينات القانونية التي لا تقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة على ان يكون ذلك خلال مدة (خمسة عشر) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة وستجرى المزايدة في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة وذلك في ديوان رئاسة الجامعة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمناداة ومسؤولية نقل المواد خلال مدة اسبوع واحد من تاريخ حصول الموافقة النهائية للبيع وبعكسه يتحمل غرامة تاخيرية قدرها (مئة وخمسون) دينارا عن كل يوم تاخير ...

ع/ رئيس الجامعة

دائرة التسجيل العقاري في ذي قار
اعلان تبليغ مدين مجهول الاقامة

الى الراهن جبر فرحان سدخان
نوع التبليغ :ـ نهائي
التسلسل اورقم القطعة :ـ ٣٩/ ١٠
المحلة او رقم واسم المقاطعة :ـ شامية
الجنس :ـ دار مع بنائها المفرز لدارين بصورة غير رسمية
مقدار الدين (١٦٦) دينار مائة وستة وستون الف دينار
اسم الدائن المرتهن :ـ مصرف الرافدين فرع اور
وصف سجل التامينات العينية :ـ ٤ مايس ٩٨٣

بنتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ٢٧/٦/١٩٩٠ احيل العقار الموصوف اعلاه قطعيا ببدل (ـ ر٢٠٠٠٠٠) دينار بعهدة نادر صبر صنيف وبالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد وليس لك محل اقامة معلوم فتعتبر بذلك مجهول محل الاقامة فعليه قررنا تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان والا فسيجري تسجيله باسم المزايد الاخير .

مدير دائرة التسجيل العقاري في ذي قار

« اعلان »

الى/ المقاول ايمان صادق حميد

بالنظر لانذاركم وعدم حضوركم الى مقر هيئتنا وصدور الاذن باكمال العمل المتبقي على حسابكم في الدعوى ٢٥/ كشف/١ لعجزكم عن تنفيذ الالتزامات التعاقدية والحاق اضرار بحق الوزارة ولمجهولية محل اقامتكم وانتقالكم من مكتبكم الكائن في ساحة التحرير عمارة التحرير/ الطابق الثالث الى جهة مجهولة ، فقد تقرر انهاء العقد ٤٤/٢/٨٠ وتصفية حسابكم في حالة عدم مراجعتكم هيئتنا خلال مدة (١٥) يوما اعتبارا من تاريخ النشر .

رئاسة محكمة جنايات صلاح الدين
العدد ٣٨/ج/١٩٨٩

اعلان

الى المتهم الهارب عبد الله احمد سلم/ اردني الجنسية مجهول محل الاقامة حاليا .

حكمت عليك محكمتنا غيابيا بتاريخ ٢٩/٥/٩٩٠ وفي القضية اعلاه بما يلي : (بالسجن لمدة ست سنوات وبغرامة قدرها خمسمائة دينار وعند عدم دفعك للغرامة حبسه بسيطا عنها لمدة ستة اشهر وفق المادة ١/٢٥ من قانون المرور المعدل) ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف ولك حق الاعتراض على المحكمة خلال مدة ستة اشهر من تاريخ النشر وفق الاصول

الرئيس

محكمة بداءة الكرادة
٩٦٣/ب/١٩٩٠

اعلان

الى المدعى عليها شركة زيمان النمساوية المحدودة/ مقاول عام فرع العراق .

اقام المدعي يوساومينغ/ المدير المفوض للشركة الصينية العامة للهندسة الانشائية/ فرع العراق دعواه اعلاه مطالبا اياك بعائدية المعدات والسيارات والمكائن المستوردة لغرض تنفيذ مشروع خمس محطات للابقار في الضويرة لحساب المنشاة العامة للتصميم والانشاء الزراعي الملغاة . وعند ارسال الدعوتية اليك وردت مشروحا عليها انك مجهولة محل الاقامة عليه تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين على موعد المرافعة الموافق ١٥/٨/٩٩٠ وعند التبليغ وعدم الحضور سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا .

القاضي

اعلان

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مناقصة لتنظيف احدى البنايات التابعة لها فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة الدائرة الادارية في مركز الوزارة الكائنة في شارع النضال قرب القصر الابيض لغرض الحصول على الشروط الخاصة بالمناقصة مقابل ثمن (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد مستصحبا معه مايؤيد مزاولته اعمال التنظيف لدى دوائر الدولة الاخرى ودفع التامينات الاولية البالغة (١٠٪) من مبلغ العقود ويتحمل الشخص الذي ترسو عليه المناقصة دفع اجور نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية وان اخر يوم لقبول الطلبات يوم ١٠/٧/١٩٩٠ ق .ظ .

ع/ وزير الصناعة والتصنيع العسكري

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية/الكائنة في ساحة الاندلس عن وجود مناقصة سرية لنقل الحديد الانشائي والصناعي ومادة الانابيب الحديدية المغلونه من الموانيء في البصرة الى مخازن فرع الشركة في البصرة وعلى اسلس سعر الطن الواحد .

فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عروضهم باغلفة مختومة الى مقر الشركة (لجنة فتح العطاءات) مرفقة بشيك مصدق او خطاب ضمان بمبلغ (ـ/٣٠٠٠٠) ثلاثين الف دينار وان اخر موعد لاستلام العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٠/٧/١٩٩٠ علما بان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة .

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات القطنية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع المواد المدرجة مواصفاتها في ادناه بمزاد علني في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المصادف ١٥/٧/١٩٩٠ فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر المنشاة/معمل الغزل و النسيج في بغداد الكائن في بغداد/الكاظمية/نواب في الزمان والمكان اعلاه وفق الشروط التالية .

١ ـ ترفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة القطعية .
٢ ـ دفع التامينات القانونية اللازمة من قبل المشتري والبالغة ٢٠٪ من سعر المزاد .
٣ ـ يلتزم المشتري بدفع اجور النشر والاعلان والغرامات التاخيرية .

علما بان مبلغ الغرامات التاخيرية المقرره لليوم الواحد ـ/١٠ دنانير .

المادة : غزول قطنية
الوحدة : ١٠ اطنان
المواصفات : بقايا غزول

المنشاة العامة للصناعات القطنية

تسجيل الشركات الوطنية

قرار اجازة تاسيس شركة

قدم الينا السيدان اسامة عبدالكريم فزع وخليل محمد صافي العراقيا الجنسية المقيمان في بغداد .

طلبا لتاسيس شركة باسم شركة/التالف للانتاج الزراعي والحيواني المحدودة راسمالها ـ/١٠٠٠٠٠ مائة الف دينار .

واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة/١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخه من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتبت ببغداد في اليوم الثامن والعشرين من شهر ذي العقدة سنة ١٤١٠هـ

الموافق لليوم الحادي والعشرين من شهر حزيران سنة ١٩٩٠ م

مسجل الشركات

اعلان

يعلن معمل البحر للغزل والنسيج (معمل الجوت) سابقا عن حاجته الى نساجين من ذوي الخبرة على مكائن النسيج الالمانية مكوك والانكليزية شتل ليس فعلى الراغبين مراجعة المعمل الكائن في الكاظمية ساحة عدن هاتف : ٥٢٢٢٤١٦

المدير
ياسين فالح الكبيسي

معملان للبيع

١ ـ معمل متكامل لتكسير وطحن الحجر جديدة ـ نمساوية
٢ ـ معمل متكامل لتكسير وتصنيف الحصى والرمل جديدة ـ نمساوية .

الاتصال بهاتف (٧١٩٨٣٥٥)

كابيلانوجيوفيزيكال لمتد

اعلان عن بيع لمعدات الشركة ـ الموجودة في المنطقة الحرة العقبة/الاردن .

عدد ٤ موديل ١٩٨٨ شاحنة انترناشيونال ٣ طن ٤ × ٤
عدد ٢ موديل ١٩٨٨ شاحنة انترناشيونال ٥ طن ٦ × ٦
عدد ١ موديل ١٩٨٢ شاحنة انترناشيونال مجهزة لصيانة الاليات
عدد ١ ـ ١٩٧٩ شاحنة انترناشيونال اتوماتيك ١٣ م ٣ تنك ماء مع مضخاته ٦ × ٦
عدد ١ ـ ١٩٨٥ شاحنة انترناشيونال اتوماتيك ١٣ م ٣ تنك ماء مع مضخاته ٦ × ٦
عدد ٢ ـ ١٩٨٤ شاحنة انترناشيونال اتوماتيك ١٣ م ٣ تنك نقل وقود ٦ × ٦
عدد ١ ـ ١٩٨٧ تنك وقود مقطور على عجلتين ٢ م ٣
عدد ١ ـ ١٩٧٨ غارفة اتربه امامي وخلفي نوع (كيس)
عدد ١٠ ـ ١٩٨١ تركتور ٤ × ٤ للاعمال الانشائية (بجي)
عدد ١ مخيم كامل مكون من ٤٣ سريرا ـ (١٤) تريلر/كرفان مع محتوياته حمامات ٢ مكاتب ، مطبخ ، عدة غسيل ، مولدات كهربائية عدد/٢ نوع (جون دير)
عدد ١ قطع غيار مختلفة لجميع ما ذكر .

للمهتمين : مراجعة السيد/جاك بل ـ كابيلا نوجيوفيزيكال لمتد عمان ـ الاردن ص . ب (٧) هاتف : ٨٢٧١٩٤ ـ ٩٦٢٦ فاكس : ٨٢٧١٩٥ ـ ٩٦٢٦ تكلس : TAHERS ٢٤١٦٥

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة لصناعة البطاريات

الى السادة : مجيد جعفر العطار/مدير سابقا في هذه المنشاة احسان موسى النبهاني/مدير حسابات سابقا في هذه المنشاة وعبدالكاظم جاسم وحسن صالح البلور وهاني رشيد العاني اعضاء لجنة الانشاءات في معمل الخلايا سابقا .

م/اخطار

بالنظر لتعلق ذممكم بديون لهذه المنشاة ولمجهولية محل اقامتكم . فقد تقرر لزوم مراجعة دائرة الشؤون المالية في مقر هذه المنشاة ـ الوزيرية ، لتسديد ما بذمتكم من ديون وخلال ثلاثون يوما من تاريخ النشر في الصحف المحلية وبعكسه فاننا سنضطر الى استحصالها منكم وفقا لقانون تحصيل الديون الحكومية .

المدير العام

اعلان
الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري
مقاولة رقم (٥٨) لسنة ١٩٩٠
موضوعها انشاء عتبة مع اكساء لمؤخر سد ديالى

١ ـ تدعو هذه الهيئة المناقصين المسجلين للدرجة الثامنة الانشائية لتقديم عطاءاتهم بشأن المقاولة اعلاه .
٢ ـ يمكن الحصول على مستندات المقاولة والخرائط الخاصة بها من القسم القانوني في الهيئة اعلاه لقاء مبلغ قدره (ـر٢٥) دينارا (فقط خمسة وعشرون دينارا) غير قابل للرد .
٣ ـ يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الخطة في هذه الهيئة او كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ قدره (ـر١٨٠٠٠) دينار (فقط ثمانية عشر الف دينار) على ان تكون الكفالة نافذة لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
٤ ـ يشترط تقديم العطاءات بغلاف مختوم الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ٢١/٧/١٩٩٠ متضمن هوية اتحاد المقاولين العراقيين ، هوية تسجيل المقاولين / شهادة اعمال مماثلة شهادة ضريبة الدخل).
٥ ـ ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

المدير العام

الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور اربيل
اعـــلان

١ ـ مناقصة : اعمال في طريق هاملتون/ بيخال/ كلي/ وتحسين دعامة رقم٢
٢ ـ رقم ٧/٩٠

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ثلاثين) دينارا نقدا غير قابله للرد واخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الاحد) ١٥/٧/١٩٩٠ مع ابراز الوثائق التالية :ـ

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات .
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام (١٩٩٠) .

مدير طرق وجسور اربيل

مزايدة رقم ٤١/١٩٩٠

تعلن المنشاة العامة للصناعات الصوفية احدى المنشات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفير المواد المذكورة ادناه في المخازن المركزية ١٧ تموز الكائنة في الكاظمية شارع الفجر فعلى الراغبين في الاشتراك الحضور في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ١٢/٧/١٩٩٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة والبالغة ٢٠٪ من القيمة الكلية نقدا او بشيك مصدق باسم المنشاة اعلاه كما يطلب منهم كتاب يؤيد كونهم غير مدينين لضريبة الدخل لغاية اخر سنة تقديرية .

المـــادة	الوحدة	الكمية
١/قماش عباءة	م٢	٤٢٦٢
٢/قماش شل وشبك ١٠٠٪	م٢	٥٢٠
٣/قماش خاولي مواصفات خاصة	م٢	١٠٨٨

المدير العام

■ استعدادا لبطولة العرب ودورتي الالعاب الآسيوية والعربية ■

دعوة (٣٢) متسابقا ومتسابقة بالعاب المضمار والميدان للدخول في المعسكر التدريبي .. اليوم

دعا الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان (٣٢) متسابقا ومتسابقة لدخول المعسكر التدريبي الذي يبدأ اليوم استعدادا للمشاركة في بطولة العرب للشباب التي ستقام في الدوحة ودورتي الالعاب الاسيوية والعربية .

.. اعلن ذلك الدكتور صبري مجيد رئيس الاتحاد وقال ان المتسابقين والمتسابقات الذين تمت دعوتهم هم :

■ فئة المتقدمين :

ناجي غازي وفراس رحيم ويوسف عبدالرحمن وسلام ياسر واحمد مجيد اسماعيل وحسين عبد زيد وسعد جاسم وجليل ابراهيم وبرهان رشيد وعلاوي عفتان وثامر يونس وخالد محمد وجيه ووليد خالد ودينا سعدون .

فئة الشباب :

هيوه محمد وكروان عبدالله (السليمانية) ومحمد حسين (ميسان) ومبدر عبدالمطلب (الانبار) نزار (بغداد) ومحمد عباس (النجف) وعلاوي عبدالواحد (البصرة) .

وعلي صادق وعمار ياسر وطالب شهد وعباس جواد وقاسم خريبط وسرمد

■ فئة الناشئين :

سمير لطيف ورائد عبدالسلام وسامر صبري ومهند عبدالرزاق (بغداد) واحمد نبي وبشار شهاب وصفوان محمد (نينوى) وحسن هادي وناصر حسين (كربلاء) وفرمان بريبش (القادسية) وماجد كاظم (ذي قار) ونقيب عبدالحميد (الانبار) ورجاء عبدالكريم (ديالى) .

ثلاثة مدربين سوفيت

واضاف ان الاتحاد سمى في الاجتماع الذي عقده مؤخرا بحضور الدكتور باسل عبدالمهدي الامين العام للجنة الاولمبية . المدربين السوفيت الثلاثة للاشراف على تدريب هذه المنتخبات يساعدهم فريق عمل عراقي مؤلف من السادة : ياسين طه وعبدالعزيز نايف وصريح عبدالكريم ومزهر مالك وارمينك سورين واشار الى ان الفرصة ستكون مفتوحة امام بقية الرياضيين الذين يحققون انجازات متقدمة لدخول المعسكر التدريبي .

.. وقد دعا الاتحاد كافة الرياضيين الذين تمت تسميتهم الى الحضور في الساعة الثامنة من مساء اليوم الى دار الرياضيين .

النجف تضيف بطولة الجمهورية بالجمباز للناشئين

حدد الاتحاد المركزي للجمباز الفترة من (١٢ـ١٥) تموز الحالي موعدا لاقامة بطولة الجمهورية للناشئين في محافظة النجف .

اعلن ذلك السيد صالح مجيد رئيس الاتحاد وقال ان كافة منتخبات المحافظات ستشارك في البطولة .

.. ومن جهة اخرى يعقد الاتحاد بعد غد اجتماعا يكرس لمناقشة اعداد منتخباتنا الوطنية لدورتي الالعاب الآسيوية والعربية وبطولة صدام الدولية .

بطولة المرحوم جعفر محمد صالح بالسباحة

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة في الفترة من (٢٣ـ٢٥) تموز الحالي بطولة المرحوم جعفر محمد صالح بالسباحة الاولمبية للفئات (١٦و١٨) سنة والمتقدمين .

وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان البطولة التي تجري منافساتها في مسبح القادسية الاولمبي سيشارك فيها كافة السباحين حيث يتم في ضوء نتائجها اختيار منتخب القطر للمشاركات المقبلة .



■ للمشاركة في بطولة الاندية العربية ■

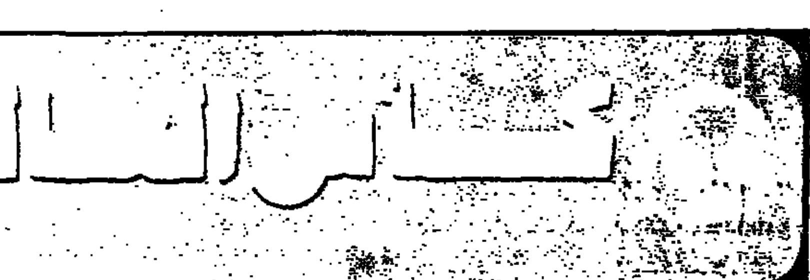
وفد نادي الزوراء يغادر الى الاردن .. اليوم

يغادر بغداد اليوم متوجها الى العاصمة الاردنية عمان وفد نادي الزوراء بكرة القدم للمشاركة في تصفيات بطولة الاندية العربية التي ستجرى هناك في الفترة من (٧ـ١٥) تموز الحالي .

.. ويرأس الوفد الدكتور جمال صالح ويضم في عضويته السادة : فلاح حسن مدربا وقاسم محمد مساعدا للمدرب والزميل محمود السعدي المحرر الرياضي في الزميلة العراق صحفيا واحمد جميل اداريا وجبار عبدالحسين معالجا و(٢٠) لاعبا هم :

عمر احمد وجليل زيدان وعلي هادي وشاكر محمد ومحمد حسن واسماعيل ابراهيم وباسل كوركيس وشاهين عباس وجبار حميد وعبدالامير ناجي وسعد عبدالرحيم ومحمد جاسم ورائد خليل ووجدي زيدان وفائز ثاني وكريم صدام وسعد عبدالواحد وحيدر نجم وعلاء كاظم ومحمد حسين .





بكنباور ينتظر الهدية الكبرى ويقول :

علينا ان نتمالك اعصابنا وننجح بعد أن حسنا صورة الكرة الالمانية

■ الارجنتين استحقت الصعود الى النهائي بدلا من ايطاليا ■

يبتسم مدرب المانيا الاتحادية فرانتس بكنباور ويمازح ويتلقى الهدايا . لكنه ينتظر الهدية الكبرى من لاعبيه قبل ان يودعهم .

الجو مماثل لاجواء العطل وثقة الالمان بانفسهم كبيرة . لكنهم يجمعون على ضرورة التخلص من الضغط واستعادة النشاط بعد المباراة المضنية امام الانكليز في المباراة نصف النهائي امس الاول واستعدادا للقاء غدا امام الارجنتين لكي يتمكنوا فعلا من تقديم الهدية لمدربهم .

ويوضح بكنباور (للمضي قدما في كاس العالم علينا ان ننجح وان نتمالك اعصابنا . اثبتنا مرة جديدة اننا قادرون على خوض المسابقات الكبيرة ومهما كانت الظروف فاعتقد ان الامر يعود الى العقلية) .

وللمرة الثالثة على التوالي ستكون المانيا طرفا في المباراة النهائية بعد (٨٢) و (٨٦) وامل المانيا في ان تحرز الكاس للمرة الثالثة لتتعادل بالتالي الرقم الذي تحمله البرازيل وايطاليا لا يقلق بكنباور ابدا .

(حقق المنتخب ما هو اهم من كل القاب العالم . لقد حسّن من صورة الكرة الالمانية وفعل في ثمانية اسابيع ما لم تفعله المنتخبات الالمانية الاخرى في مدى (١٦) سنة من خلال طريقته في اللعب وروحه .

. ورغم حلول المانيا ثانية عامي (٨٢) و(٨٦) فانها فقدت الكثير من هيبتها. ولم ينس احد مهزلة تعادل النمسا والمانيا في مونديال (٨٢) لتخرج الجزائر من المسابقة وفشل المنتخب الالماني في بطولة اوربا (١٩٨٤) في فرنسا . ومثل هذه الصورة السلبية هي التي حاول بكنباور ان يزيلها من الذاكرة من خلال اللعب الهجومي .

وفي مونديال ايطاليا الذي كان في معظمه باهتا كان الفريق الالماني الوحيد تقريبا المتعطش ابدا الى التسجيل . كان الخيار محفوفا بالخطر لكنه اثمر في النهاية . واذا ما خسرت المانيا امام الارجنتين غدا فان احدا لن يلوم بكنباور على الجهد الذي قام به لانه ربح معركته .

الفريق الالماني احسن منه في عام (١٩٨٦)

وقال بكنباور (ان غياب اربعة لاعبين ارجنتينيين للايقاف عن مباراة النهائي ليس بالضرورة ميزة لفريقه .

وقال لاعبو الارجنتين الذين لم يلعبوا في كاس العالم من قبل سيريدون اظهار انه كان يجب اشراكهم من البداية . سوف يقاتلون حتى الموت) .

ومع ذلك فقد قال بكنباور ان فريقه الحالي افضل من الفريق الذي هزم من الارجنتين (٢ـ٣) في نهائي كاس (١٩٨٦) بالمكسيك وان الارجنتين لم تتحسن منذ ذلك الحين .

وقال بكنباور ان المانيا استحقت الوصول للنهائي لانها كافحت طوال البطولة .

وقال في قاعدة الفريق قرب بحيرة كومو (اذا بذل الفريق نفس هذا الجهد فسوف تكون فرصته كبيرة جدا في الفوز على الارجنتين) .



الارجنتين استحقت الصعود

وقال بكنباور ان الارجنتين استحقت الصعود للنهائي بدلا من ايطاليا لانها كانت انشط في الشوط الثاني في حين قل نشاط ايطاليا .

وقال بكنباور ان المهاجم رودي فولر الذي اصيب في مباراة الدور قبل النهائي امام انكلترا وخرج اثناءها قد تماثل للشفاء وسيشترك في النهائي وهو ما قاله فولر ايضا .

وقال المدرب الالماني ان كل من يشترك في النهائي في فريقه لابد وان يكون لائقا تماما .

واشاد بكنباور بحارس مرمى الفريق بودو ايلغنر ولكن ليس فقط لانقاذه مرماه من ضربتي الجزاء .

وقال (لقد مكننا بودو من الفوز بالمباراة . فقد كان هادئا ومسيطرا على الكرة طوال الوقتين الاصلي والاضافي) .







بوروتشاغا .. الشريك المثالي لمارادونا

■ يبقى خورخي بوروتشاغا لاعب الظل بالنسبة الى زميله مارادونا في صفوف المنتخب الارجنتيني بل انه الشريك المفضل لديه . وتفاهم هذين اللاعبين بالذات هو سر نجاح المنتخب الذي سيدافع عن لقبه كبطل للعالم غدا .

وعلى غرار المنتخب ككل بدا بوروتشاغا (٢٧ عاما) مونديال ايطاليا على اطراف اصابعه . لم يتعرف عليه احد في الدور الاول لان مستواه كان بعيدا عن المستوى الذي ظهر به في مونديال المكسيك (١٩٨٦) . لكنه برز في الوقت المناسب على غرار المنتخب ككل ايضا وكان احد صانعي الفوز على ايطاليا في الدور نصف النهائي الثلاثاء الماضي .

ويعترف بوروتشاغا «كرة القدم غريبة» . «لو قال لي احد بعد خسارتنا المأساوية في مباراة الافتتاح امام الكاميرون اننا سنصل الى المباراة النهائية لقلت انه يسخر مني . كان منظرنا مضحكا قبل المباراتين الاخيرتين .

الحظ الى جانبنا

يضيف للفوز بكاس العالم فان الحظ يجب ان يتامن . وقد تامن لنا فعلا امام البرازيل ويوغوسلافيا وايطاليا .

لكن لاشك في ان الارجنتين بعيدة عما ظهرت عليه قبل اربع سنوات وهذا ما يؤكده بوروتشاغا هذا صحيح . لكن المنتخب اظهر امام ايطاليا انه يملك قدرات كبيرة .

ويقول بوروتشاغا عن المباراة النهائية الثغرة الكبيرة التي سنعاني منها تتمثل بغياب اربعة لاعبين اساسيين لكن المنتخب مؤلف من (٢٢) لاعبا وهل هناك حافز امام اللاعب الاحتياطي اكبر من حافز اللعب في المباراة النهائية .

كلمة

■ بعد ان ابعدتهما ضربات الجزاء ■

ايطاليا وانكلترا في المواجهة .. اليوم

يلعب منتخبا ايطاليا وانكلترا في الساعة العاشرة من مساء اليوم بتوقيت بغداد في مدينة باري الايطالية مباراة تحديد الفائز الثالث في بطولة كاس العالم بكرة القدم .

وكانت ايطاليا وعلى غير ما كان متوقعا قد اقصيت من الدور قبل النهائي على يد الارجنتين بفارق ضربات الجزاء (٣ـ٤) فتركت في القلوب اسى ولوعة بعد ان كانت المرشحة للوصول الى النهائي قياسا الى ماقدمته في المباريات السابقة من مستويات جيدة وسيرها الحثيث بثبات في تلك المباريات التي اجتازتها بنجاح وهي البلد المنظم للبطولة ويلعب فريقها على ارضه وبين جمهوره .. غير ان ضربات الجزاء كان لها كلام آخر بدد الحلم الايطالي .. وهذه هي كرة القدم كما قال فيتشيني عقب الخسارة وكما يعرف الجميع .

اما الفريق الانكليزي الذي اقصي هو الآخر في قبل النهائي على يد المانيا الاتحادية بضربات الجزاء الترجيحية ايضا . فقد استطاع ان يحسن صورته في هذه المباراة وينجح مع منافسه الالماني في تقديم واحدة من افضل مباريات البطولة حفلت بالاداء الجميل القوي والمثابرة والحماس طوال دقائقها الـ (١٢٠) حتى قالت ضربات الجزاء كلمتها في الاخير لتمنح الالمان فوزا .

واذا كان المنتخب الانكليزي لا يستحق بالاساس الوصول الى هذا الدور قياسا الى ما قدمه في مباريات الادوار السابقة حتى اقصائه منتخب الكاميرون المتألق الذي لحقت به خسارة لم يكن يستحقها وألمت الجميع فانه اي ـ الفريق الانكليزي قدم احسن عروضه وخرج من مباراة المانيا دون ان يلقي احدٌ عليه اللوم .

وقد لا تعني مباراة اليوم شيئا للفريقين بعد ان فاتتهما الفرصة في الوصول الى النهائي لا سيما المنتخب الايطالي الذي كان مسعاه مشروعا اكثر من منافسه في مباراة اليوم ـ الفريق الانكليزي غير ان ما نترقبه ان يؤدي الفريقان مهمتهما على الوجه الاكمل ويقدمان مباراة اخرى جميلة ومثيرة تكون مكملة للمباريات الاقوى والامتع في البطولة .. وليفز بعدها الاقدر والاحق .

■ عبد الجليل موسى ■

■ في المواجهة النهائية مع المانيا الاتحادية ■

مدرب الارجنتين قد يستخدم خطة الخصم !

عكف كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين امس الاول على وضع خططه للفوز بكاس العالم ومن المفارقات انه قد يستخدم تكتيكا المانيا اتحاديا لتحقيق ذلك .

الا ان الخيارات امامه محدودة حيث ان اربعة لاعبين اساسيين موقوفون ولن يشتركوا في مباراة النهائي غدا مع المانيا .

وقال بيلاردو (ستكون المباراة مع المانيا كمباراة شطرنج وهي لديها قطعة اريد استخدامها) .

وعندما فازت الارجنتين بكاس العالم عام (١٩٨٦) في المكسيك اشرك بيلاردو ثلاثة لاعبين في خط الظهير وخمسة في الوسط في حين كان صانعوا الالعاب في الجناحين مع تكليفهما بمهام دفاعية .

وقال بيلاردو انه يريد احلال مهاجمين محل لاعبي خط الوسط اللذين يتقدمان في هجمات الجناحين وذلك لزيادة سرعة هجمات الفريق .

وقال بيلاردو ان فرانز بكنباور مدرب المانيا استخدم بالفعل هذه الطريقة . وقال المانيا تسمح بحرية اكبر في خط الوسط مشيرا الى انه قد يتبع هذه الطريقة .

ولكن بيلاردو اشتكى من عدم وجود وقت كاف قبل المباراة لتدريب اللاعبين على تكتيكاته ومن غياب لاعبين اساسيين قد يكون العامل الحاسم في المباراة .



كارلوس بيلاردو

البدائل موجودون

وقال ان البدائل موجودون وليست هناك مشاكل اصابات ولكن اللاعبين الجدد لم يشتركوا في مباريات بما فيه الكفاية .

وكان بيلاردو قد اجرى خمسة تغيرات في فريقه بعد هزيمته من الكاميرون في المباراة الافتتاحية الا انه لم يشر الى التغيرات التي قد يدخلها لمباراة غد .

وبعد فوز الارجنتين على ايطاليا في الدور قبل النهائي يوم الثلاثاء بضربات الجزاء بعد التعادل (١ـ١) في الوقت الاصلي والاضافي كان ثلاثة من لاعبيها قد حصل كل منهم على الانذار الثاني في حين طرد لاعب هو ريكاردو جيوستي من المباراة . وبذلك يغيب الاربعة تلقائيا عن مباراة النهائي .

والثلاثة هم المهاجم كلاوديو كانيجيا الذي سجل هدف التعادل في مرمى ايطاليا وسيرجيو باتيستا وخوليو اولارتيكوتشيا .

ويحتمل ان يحل محل كانيجيا مهاجم يلعب لناد ايطالي ايضا هو جوستافو ديزوتي في حين قد يشغل بيدرو تروجليو مكانا في خط الوسط .

كما يحتمل اشراك خوسيه سيريزيولا في خط الوسط وذلك بعد ان لعب المباريات السابقة كظهير حر .

وقال راؤول ماديرو طبيب الفريق ان الوقت كاف لاستعادة خورخي بوروتشاجا ورئيس الفريق دييغو مارادونا لياقتهم بعد الاجهاد من لعب وقت اضافي في مباراتين على التوالي .

كـذب المنجمون وان صدقوا

اخر [illegible] تأهل الارجنتين والمانيا الاتحادية لنهائي كاس العالم [illegible] العرافين في ايطاليا [illegible] كانوا متوقعون [illegible] البطولة ان تلتقي ايطاليا والارجنتين في النهائي ـ الآن الفريقين تقابلا في الدور قبل النهائي حيث فازت الارجنتين .

كما اخطأت ثلاث [illegible] العرافين في ايطاليا في توقع وصول البرازيل والاتحاد السوفيتي للدور قبل النهائي حيث ان المباراة الاخرى في هذا الدور [illegible] انكلترا [illegible] الرابطة [illegible] للعرافين [illegible] واتحاد [illegible] الاوروبي [illegible] العرافين [illegible]

« الفيفا » يرفض الهجوم على حكم مباراة ايطاليا والارجنتين

نفى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان يكون الحكم الفرنسي ميشيل فوترو قد وضع بالقائمة السوداء لاضافته ثماني دقائق لمباراة الدور قبل النهائي في كاس العالم بين ايطاليا والارجنتين .

. وقد اشار التوقيت الذي ظهر على شاشات التلفزيون اثناء مباراة يوم الثلاثاء التي فازت فيها الارجنتين بضربات الجزاء الى ان الشوط الاول من الوقت الاضافي استمر (٢٣) دقيقة و (٢٠) ثانية بدلا من (١٥) دقيقة .

وقالت صحف ايطالية ان فوترو وضع في القائمة السوداء لخطئه في احتساب الوقت ولتردده عندما اخرج البطاقة الصفراء للاعب ارجنتيني ثم وضعها في جيبه دون ان ينذره .

الا ان اندرياس هيرن المتحدث باسم الفيفا قال « ليس صحيحا انه وضع في القائمة السوداء . قوانين اللعبة تنص على ان الحكم هو المؤقت واحتساب الوقت الاضافي امر يرجع اليه » .

اما فيما يتعلق بمزاعم عن تردده في اخراج البطاقة الصفراء فقد قال هيرن « ربما كان يخرج شيئا اخر من جيبه فخرجت معه البطاقة الصفراء . لقد اصبح امر الدور قبل النهائي منتهيا » .

مارادونا يلتمس العذر من الايطاليين للقضاء على حلمهم

يطلب دييغو مارادونا من الايطاليين العفو لقضائه على حلمهم في كاس العالم .

وكانت الارجنتين قد هزمت ايطاليا في الدور قبل النهائي بضربات الجزاء الترجيحية يوم الثلاثاء الماضي .

وقال مارادونا للصحفيين « لا اريد ان اكون عدوا . اطلب من كل الايطاليين العفو عني وان يتفهموني . لقد كنت مسؤولا عن فريق بلدي وكان علي ان افوز » .

وقال مارادونا الذي قاد نابولي الى الفوز بالدوري الايطالي مرتين « انني اعرف كم يحب الايطاليون فريقهم القومي وان الملايين منهم لابد وانهم عانوا الكثير . انا اسف حقا » .

وكان مارادونا قد اغضب الايطاليين قبل المباراة بطلبه من سكان نابولي ان يشجعوه هو وليس ايطاليا !! مستغلا حب سكان هذه المدينة الفقيرة له واستياءهم من الشمال الغني .

وقد القى مشجعون الحجارة على منزل مارادونا بعد هزيمة ايطاليا فحطموا نوافذه لم فروا عندما وصلت الشرطة .

■ بعد ان وجهت له انتقادات لاذعة في البداية ■

صحف انكلترا تكيل المديح للمنتخب الان

اشادت الصحف البريطانية امس الاول بالمنتخب الانكليزي ووصفته بانه بطل بعد ادائه امام المانيا الاتحادية في كاس العالم وذلك بعد ان كالت له عبارات الانتقاد والتهكم في الاسابيع الثلاثة الاولى من البطولة .

والتت صحف جاء في عناوينها الرئيسية (الحسرة) و(رجال روبسون الخارقون) على اللاعبين الذين كانت قد وصفتهم من قبل بانهم لا طموح لهم

وقالت اليوم ان الحظ العاثر هو سبب هزيمتهم بضربات الجزاء الترجيحية مع المانيا الاتحادية في الدور قبل النهائي .

وقالت صحيفة ديلي ميرور (سعي انكلترا للحصول على كاس العالم انتهى بالدموع والحسرة باقسى نتيجة ممكنة) .

وقالت (الا ان الامة باسرها لها ان تفخر بفريق الابطال هذا حيث انه ظهر في اكبر بطولة لكرة القدم بكل شجاعة والتزام) .

واشادت صحف بشجاعة الفريق الانكليزي بعد ان اغضبته هو والمدرب بوبي روبسون بانتقاداتها اللاذعة لنتائجه الضعيفة في اوائل البطولة بل طالبته بالعودة الى بلاده بعد تعادله مع ايرلندا (١ـ١) .

تناقض في الراي

وقالت صحيفة صن: ان قلوب الاسود الذين يدربهم روبسون ظهروا بمستوى قوي وسيعودون الى بلادهم ابطالا وقد اثبتوا انهم اهل للثقة التي اولاها المدرب اياهم .

وكانت الصحيفة نفسها قد قالت في اليوم التالي لتعادل فريق انكلترا مع ايرلندا (اعيدوه الى بلاده) .

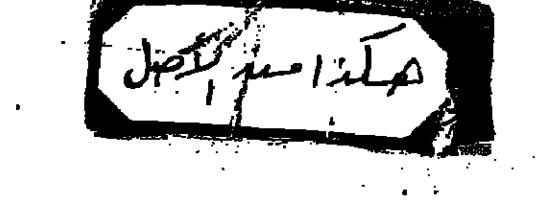
ومضت يومها تقول (ان كل انكليزي صائب التفكير لا بد وان قلبه امتلأ هذا الصباح بالاحساس بالعار) .

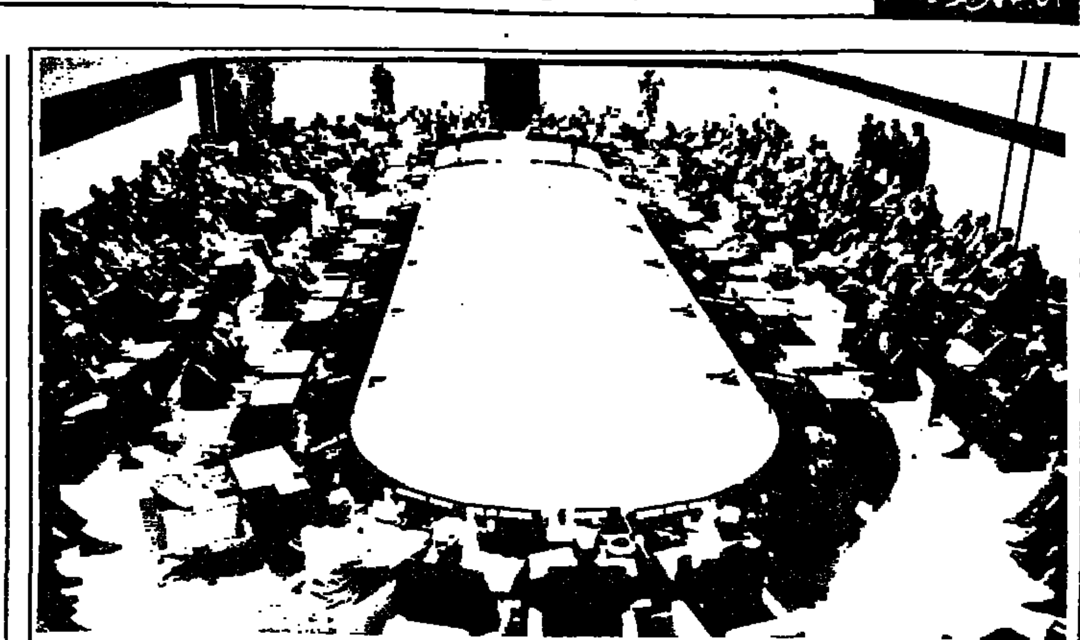
وزادت على ذلك قولها (انه حقا افظع مستوى يظهر به فريق انجليزي فيما تعيه الذاكرة . يا ترى كم ضحك العالم وهو يشاهده) .

اما اليوم فقد قالت صحيفة صن في افتتاحيتها (من حق بوبي روبسون ان يشعر وهو يترك تدريب المنتخب بانه رفع مستوى الفريق القومي الى اعلى درجة منذ ان فاز بكاس العالم عام ١٩٦٦) .

وكانت مارجريت تاتشر رئيس الوزراء من المهنئين ايضا .

وقالت (اننا فخورون جداً بالفريق لانه رغم خسارته بضربات الجزاء لعب مباراة رائعة) .





■ في اشارات لانتهاء الحرب الباردة ■

حلف شمال الاطلسي يطرح اعلانا رسميا للسلام على حلف وارشو

■ لندن / واع : وافقت دول حلف شمال الاطلسي امس على طرح اعلان رسمي للسلام على دول حلف وارشو ودعوة الرئيس السوفيتي غورباتشوف لزيارة مقرها في بروكسل في اشارات اخيرة لانتهاء الحرب الباردة .

ونقلت وكالة رويتر عن مسؤولين بريطانيين قولهم ان وزراء خارجية دول الحلف الست عشرة وضعوا اعلانا من شبه المؤكد ان يوافق عليه زعماء حلف الاطلسي في وقت لاحق .

وقال المسؤولون ان وزراء خارجية الحلف اتفقوا ايضا على اسلوب للحد من القوات المسلحة لدولة المانيا الموحدة وهو ما يمثل محور المعارضة السوفيتية لانضمام المانيا لحلف الاطلسي وتخفيف الاستراتيجية النووية باطلاق اسم اسلحة الملاذ الاخير على الاسلحة النووية .

■ مركز لبناء الثقة ■

واشار المسؤولون ان الاعلان يقترح ايضا دعم مؤتمر الامن والتعاون في اوربا الذي يضم ٣٥ دولة بتشكيل امانة دائمة له وعقد اجتماعات قمة واجتماعات وزارية بشكل منتظم وانشاء مركز لبناء الثقة لتبادل المعلومات العسكرية بين الحلفين .

وقال المسؤولون ان الوزراء وافقوا ايضا على اقامة قنوات دبلوماسية للمسؤولين السوفيت ومسؤولي اوربا الشرقية في مقر حلف الاطلسي وبدء استعدادات لاجراء محادثات مع موسكو حول خفض الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوربا .

وذكرت مصادر حلف شمال الاطلسي انه في حالة قبول الرئيس السوفيتي غورباتشوف دعوة الحلف لالقاء كلمة على الارجح امام اجتماع القمة في بروكسل التي ربما يعقد في نهاية العام الحالي فانه ستوجه الدعوة ايضا الى زعماء اخرين لدول حلف وارشو .

■ موافقة على خطة كول ■

ويذكر ان الرئيس الامريكي جورج بوش كان قد اقترح ازالة القذائف المدفعية النووية الامريكية من اوربا الغربية على عدة سنوات فور انسحاب كافة القوات السوفيتية المتمركزة في اوربا الشرقية وعودتها الى بلادها .

الا ان مصادر الاطلسي ذكرت ان الخطة التي طرحها المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول لازالة القذائف هي التي تمت الموافقة عليها في البيان وذلك لوجود معظم هذه القذائف في المانيا الاتحادية .

وكان كول الذي يواجه في بلاده ضغوطا قوية مناهضة للاسلحة النووية وانتخابات عامة في شطري المانيا في كانون اول المقبل قد اقترح ازالة هذه القذائف بحلول العام الحالي في خطوة متبادلة مع الاتحاد السوفيتي .

■ مزيداً من المفاوضات ■

وذكرت الوكالة ان وزراء الخارجية اتفقوا على ان محادثات فيينا الجارية حول خفض الاسلحة التقليدية في اوربا سيعقبها مزيد من المفاوضات تحدد القوات المسلحة الالمانية وقوات اخرى فور التوقيع على اتفاق مبدئي في وقت لاحق من العام الحالي .

واشارت الى ان المحادثات الحالية ترمي الى خفض القوات الامريكية السوفيتية فقط في اوربا بعد ان اعربت موسكو عن مخاوفها ازاء خطورة قوة عسكرية المانية من جديد وقالت ان القوات المسلحة الالمانية يجب ان تحدد في حين ذكر مسؤولون ان بون بدت سعيدة بذلك .

ويذكر ان اجتماع قمة حلف الاطلسي اراد اقناع موسكو بان الحرب الباردة بين الشرق والغرب اصبحت في طي يهدف الى التاريخ وان حلف الاطلسي بعد انضمام المانيا الموحدة اليه لن يشكل خطرا .

■ املا في مغادرة البلاد ■

مئات الالبان يلجأون الى سفارات اجنبية

■ بون / رويتر / مارست دول اوربية مزيدا من الضغوط على زعماء البانيا امس الجمعة للسماح لمئات اللاجئين في سفارات اجنبية في تيرانا بمغادرة بلادهم المتشددة .

فقد نجحت موجة ثانية من طالبي الهجرة من اقتحام حواجز على الطرق اقامتها قوات الامن وتدفق افرادها على سفارات اجنبية في عاصمة اخر دولة ستالينية في اوروبا .

ودعت المجموعة الاوروبية حكومة البانيا الى تامين خروج طالبي حق اللجوء من البلاد .

وقال سفير البانيا لدى ايطاليا ان حكومة تيرانا ستصدر جوازات سفر وتمنح تاشيرات خروج لكل اللاجئين المعتصمين في سفارات اجنبية الذين لم يرتكبوا جرائم .

وكانت الموجة الاخيرة لطالبي حق اللجوء اكبر من الموجة الاولى التي حدثت في وقت سابق من الاسبوع عندما استخدم عشرات الالبان شاحنات في اقتحام ابواب السفارات او تسلقوا اسوارها متحدين طلقات رصاص الشرطة .

وذكرت المانيا الغربية ان نحو ٢٠٠ شخص لجاوا الى سفارتها .

وذكرت مصادر دبلوماسية في باريس ان نحو ١٠٠ الباني موجودون الان داخل السفارة الفرنسية وان مئات اخرين يتدفقون على سفارتي ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا . وذكرت بون ان السفارة اليونانية استقبلت ايضا بعض اللاجئين .

■ في زيارة رسمية ■

الرئيس البرازيلي يصل الى الارجنتين

■ بوينس / ايرس / واع : وصل الى بوينس ايرس امس الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دي ميللو في زيارة رسمية للارجنتين تستغرق عدة ايام .

وسيجري الرئيس البرازيلي محادثات مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم تتناول بحث القضايا الثنائية والاقتصادية واقامة سوق تجارية مشتركة اضافة الى بحث عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

■ توقع ركود اقتصادي ■

امريكا قلقة من ارتفاع اسعار الفائدة

■ واشنطن / واع : صرح وزير المالية الامريكي نيكولاي بريدي انه يعتقد ان الولايات المتحدة سوف تتوقع حدوث ركود اقتصادي معربا في الوقت ذاته عن قلقه من ارتفاع اسعار الفائدة .

ونقل راديو صوت امريكا عن بريدي قوله في تصريح هنا امس انه على الرغم من ضرورة الاهتمام بمشكلة التضخم المالي الا ان التوسع الاقتصادي يجب ان يحظى ايضا بالاولوية .

وقال وزير المالية الامريكي انه من غير المحتمل ان تؤيد الولايات المتحدة تقديم مساعدات اقتصادية الى الاتحاد السوفيتي بسبب القلق ازاء امدادات الاسلحة السوفيتية الى كوبا .

■ اجبرها على التوجه الى السويد ■

شاب سوفيتي يختطف طائرة سوفيتية

■ ستوكهولم / رويتر / اختطف شاب قال ان السلطات السوفيتية رفضت منحه تاشيرة خروج من الاتحاد السوفيتي طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السوفيتية ايروفلوت اثناء رحلة داخلية امس الاول الخميس واجبرها على التوجه الى السويد بعد ان ادعى وجود قنبلة في حقيبة اوراقه .

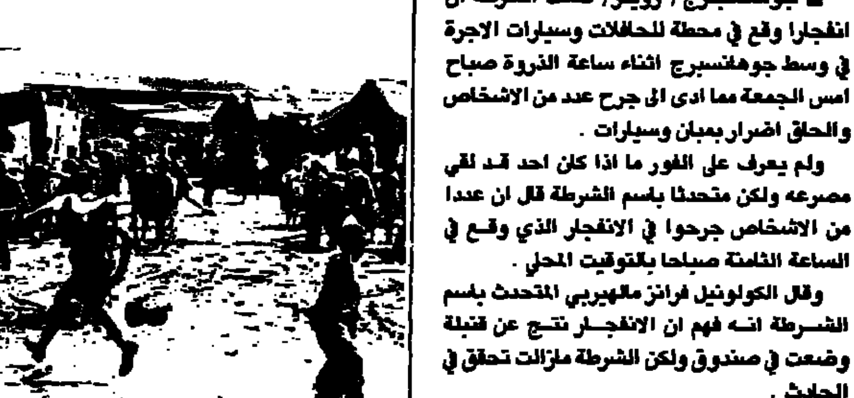
واستسلم الشاب فور هبوط الطائرة في ستوكهولم .

وقالت السلطات في مطار ارلاندا بعد ان حققت الشرطة مع الخاطف واثنين من ركاب الطائرة وهي من طراز توبوليف/ ١٥٤ ان الشاب قام بعملية الخطف بمفرده فيما يبدو .

وكانت الطائرة تقل ١٧٨ شخصا بما في ذلك افراد الطاقم في رحلة داخلية من لينينجراد الى لفوف عندما قال المختطف لطاقم الطائرة ان بحوزته قنبلة .

وقال مسؤول الطيران المدني اسا ايفرتسدوتر للصحفيين لقد اظهرت تحقيقات الشرطة حتى الان ان الرجل لم يكن يحمل قنبلة في حقيبة يده .

واضاف قوله لقد قال للشرطة انه اعرب مرارا عن رغبته في مغادرة الاتحاد السوفيتي الا ان طلبه رفض .



■ لم يذكر شيء عن مضمونها ■

ولي عهد الكويت يتسلم رسالة من تاتشر

■ لندن / واع : تسلم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح رسالة من رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر لم يذكر شيء عن مضمونها .

وذكر راديو الكويت الليلة قبل الماضية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني وليام وولد غريف قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الشيخ سعد له في مقر اقامته بلندن امس الاول .

■ في ساعة الذروة ■

انفجار في محطة للحافلات في جنوب افريقيا

■ جوهانسبرج / رويتر / قالت الشرطة ان انفجارا وقع في محطة للحافلات وسيارات الاجرة في وسط جوهانسبرج اثناء ساعة الذروة صباح امس الجمعة مما ادى الى جرح عدد من الاشخاص والحاق اضرار بمبان وسيارات .

ولم يعرف على الفور ما اذا كان احد قد لقي مصرعه ولكن متحدثا باسم الشرطة قال ان عددا من الاشخاص جرحوا في الانفجار الذي وقع في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي .

وقال الكولونيل فرانز مالهيربي المتحدث باسم الشرطة انه فهم ان الانفجار نتج عن قنبلة وضعت في صندوق ولكن الشرطة مازالت تحقق في الحادث .

وهذا هو سادس انفجار يقع في جوهانسبرج في غضون اسبوع .

وقد اعلن متطرفون بيض مسؤوليتهم عن الانفجارات الخمسة السابقة والتي استهدفت سياسيين ليبراليين ومعبدا وصحيفة مناهضة لسياسة التفرقة العنصرية .

وتعهد المتطرفون الذين يطلقون على انفسهم اسم الذئاب البيضاء بمواصلة الهجمات حتى مطلع الاسبوع القادم احتجاجا على اصلاحات رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك والتي ترمي الى انهاء سياسة التفرقة العنصرية .

وقد طالبت جماعة الذئاب البيضاء ايضا بالافراج عن رجل ابيض ادين بقتل سبعة من السود بالرصاص في عام ١٩٨٨ .



■ بانتظار علاجه في المستقبل ■

نقل جثمان مجمد الى امريكا

■ ملبورن/واع: نقل الى الولايات المتحدة في مطلع الاسبوع الحالي جثمان مجمد لشاب توفي في الثلاثين من العمر نتيجة اصابته بورم سرطاني في الدماغ وقال متحدث باسم شركة استرالية لدفن الموتى ان روكو روي شيافلو دفع مبلغ ١٢٥ الف دولار كي يحفظ جثمانه في حرارة منخفضة في مؤسسة الكور لايف اكستنشن فاونديشين في لوس انجلس .

واضاف المتحدث ان جثمان روكو سيحفظ في مؤسسة لوس انجلس في الازوت السائل خلال مدة قد تصل الى مئة عام بانتظار تطور العلوم الطبية وايجاد علاج له .. ويذكر ان شيافلو الذي كان مبرمجا للكومبيوتر توفي في ٢٢/من حزيران/ الماضي بعد اصابته بمرض السرطان قبل عام .

■ الذعر يعم الاهالي ■

نمران يسيران بهدوء في شوارع المنصورة

■ القاهرة/واع: اثار هروب نمرين من قفصهما الذعر بين اهالي مدينة المنصورة بعد تمكنهما من مغادرة القفص خلال نقلهما من القاهرة الى دمياط لتقديم عروض في السيرك هناك .

وتمت السيطرة على النمرين وتخديرهما واعادتهما الى القفص بعد ثماني ساعات من البحث تم العثور عليهما يسيران في هدوء باحد شوارع مدينة المنصورة والناس فرارا من حولهم .

■ اغلاق (٤) امام الزوار ■

اجراءات امنية مشددة في المتاحف الفرنسية

■ باريس/واع: اعلنت ادارة المتاحف الوطنية في فرنسا انها قررت اتخاذ اجراءات امنية مشددة في المتاحف الفرنسية واغلاق اربعة منها امام الزوار الافراد وقصر الزيارات على المجموعات باشراف دليل سياحي .

وتجيء اجراءات المراقبة المشددة على المتاحف الفرنسية غداة سرقة ثلاث لوحات فنية من اكبر المتاحف من بينها لوحة للرسام الفرنسي الشهير (رينوار) التي قام الفنان برسمها على امتداد عامين بين عامي ١٩١٦ و ١٩١٨ .

وقد سرقت اللوحة وهي بعنوان (صورة امراة) في وضح النهار من متحف اللوفر خلال ساعات فتح المتحف للزيارات العامة يوم امس الاول .

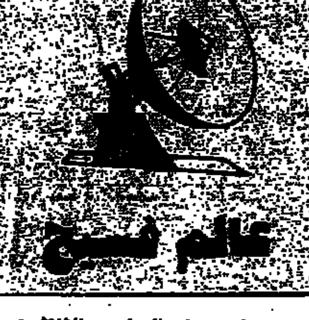
كما سرقت لوحتان لكبار الفنانين تعودان للقرن السابع عشر .

ورفضت مصادر ادارة المتاحف اعطاء اية ايضاحات عن طبيعة الاجراءات الامنية التي اتخذتها لمراقبة المتاحف الكبرى .

■ (٣٠) الف كتاب ووثيقة ■

معرض لبيع الكتب الآثارية

■ لندن/ا.ش.ا: اقيم في لندن مؤخرا المعرض الحادي والثلاثون لبيع الكتب الاثارية والطبعات النادرة الذي اشترك فيه اكثر من مائة من كبار بائعي الكتب من جميع انحاء العالم عرضوا خلاله نحو ثلاثين الف كتاب ووثيقة .



ومن معروضات هذا العام نسخة من القران الكريم يعود تاريخها الى القرن التاسع الميلادي مكتوبة بالخط الكوفي على جلد الرق بيعت بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه استرليني ونسخة مهداة من رواية (تشارلز ديكنز) (آمال عريضة) بيعت بمبلغ ستة واربعين الف جنيه استرليني كذلك عرضت مجموعة خرائط حربية تتعلق بمعركة (واترلو) الشهيرة التي هزم فيها نابليون بونابرت في عام ١٨١٥ .

ومن المعروضات الغريبة هذا العام كتاب الفه مغني البوب البريطاني الشهير (بوب ديلان) اسمه (ترانتولا) والذي ان كان لا يعد نموذجا ادبيا رفيعا الا ان نسخة الكتاب التي بيعت في المعرض بمبلغ ١٢٥٠٠ جنيه استرليني تميزت بوجود اهداء عليها من المؤلف لصديقه مغني فريق البيتلز (جون لينون) .

■ المجرمون يشعرون بالارتياح ■

ضباط الشرطة في استراليا لايستطيعون احكام التصويب

■ سيدني/رويتر: سيشعر المجرمون في ميناء سيدني بالارتياح بعد اعتراف الشرطة بان بعض الضباط لا يستطيعون احكام التصويب على الهدف دون خطا .

وقال مساعد مفوض الشرطة بروس جيبسون انه تم سحب سلاح ثلاثين ضابطا نقلوا الى وظائف ادارية الشهر الماضي بعد اخفاقهم في اختبارات الرماية .

وقال ان (ثلاثين شخصا فشلوا منذ بداية اجراء الاختبارات هذا العام ولكنه عدد لا باس به لان عدد الافراد الذين اجرى لهم الاختبار ٧٠٠ شخص) .

وقال جيبسون (انهم لا يستخدمون اسلحتهم كثيرا في انواع العمل التي يقومون بها وبعض الناس لا يميلون الى استخدام الاسلحة النارية) .

■ يدور حول رحلة استكشافية ■

احدث افلام المخرج الايطالي سكولا

■ روما/ا.ش.ا: انتهى المخرج السينمائي الايطالي (يتور سكولا) من تصوير احدث افلامه (الكابتن فراكاس) الماخوذ من رواية الكاتب الفرنسي الشهير (تيوفيل جوتيه) والتي كتبها في سنة ١٨٣٨ .

وقد بلغت ميزانية هذا الفيلم ١٥ مليار ليرة ايطالية اي حوالي ٧٥ مليون فرنك فرنسي وتلعب بطولته الممثلة (اورنيلا موتي) .

قصة الفيلم تدور حول رحلة استكشافية يقوم بها كابتن السفينة لمعرفة حقيقة الامور التي حاولت ان تخفيها عنه تلك السيدة العجوز التي تعاني من عدم الثقة في نفسها والتي تجعلها ترى كل شيء من خلال منظار اسود وكانتها الوحيدة التعيسة في هذا العالم .

يرى المخرج الايطالي انه قد تاخر اربع سنوات في الاقل في انتاج هذا الفيلم الذي كان يراوده منذ فترة طويلة ويرجع ذلك الى تدهور سوق الفيلم السينمائي في ايطاليا حيث بلغ الانتاج السينمائي حاليا اربعين فيلما في العام فقط بينما كان يصل الى اربعمائة فيلم في عام ١٩٥٦ .

و (تيوفيل جوتيه) كاتب فرنسي ولد عام ١٨١١ وتوفي عام ١٨٧٢ .

■ في حفل صامت ■

الامير ايا يتزوج خلافاً للتقاليد اليابانية

■ طوكيو/واع: تزوج الامير ايا الابن الاصغر لامبراطور اليابان اكيهيتو من كيكو كواشيما محبوبته التي لاتنتمي الى العائلة الحاكمة في حفل صامت لم يستغرق سوى عشر دقائق ولم يشهد قرع الاجراس او نثر الارز طبقا للتقاليد اليابانية .

وقد كسر [illegible] عاما التقاليد بزواجه من صديقته [illegible] الجامعة كيكو ٢٣ عاما بدلا [illegible] زواجه من احدى فتيات العائلة المالكة .

كذلك خالف الامير ايا التقاليد بزواجه قبل شقيقه الاكبر ناروهيتو ولي عهد اليابان .

وكيكو ابنة استاذ جامعي وهي نفسها طالبة في الدراسات العليا في الفلسفة وتتحدث الانكليزية والالمانية والصينية .. و[illegible] تلقت تعليمها في فيلادلفيا وفيينا حيث عاشت عائلتها قبل ان تلتحق كيكو بالمدرسة الثانوية .

■ في (١٨٧٥) صفحة ■

دراسة جديدة عن اعمال بلزاك

■ باريس/ا.ش.ا صدرت في باريس مؤخرا دراسة جديدة عن مجموعة اعمال الكاتب الفرنسي الكبير (هونوريه دي بلزاك) بعنوان (اعمال متنوعة) وتقع في ١٨٧٥ صفحة من اعداد بيرجورج كاستكس .

وقد عمد معد الدراسة الى الشرح والتحليل وابراز روح الدعابة في اعمال بلزاك وتاثير حياته الشخصية وطفولته في تناول شخصيات رواياته .

وقد جمعت الدراسة نماذج اللصوص بصفة خاصة في روايات بلزاك مما جعل الكاتب يبدو ساخراً ومتعجبا واحيانا متعاطفا لشخصية اللص وما فيها من جراة ومجازفة مما اشار الى ان (اللص) ليس فقط من يقوم بسرقة شخص اخر ولكن اللص يكمن في نماذج كثيرة من المجتمع .

وجدير بالذكر ان (هونوريه دي بلزاك) كاتب فرنسي ولد في تور عام ١٧٩٩ وتوفي عام ١٨٥٠ وقد عرف بكتابه (الكوميديا الانسانية) والذي ضم مجموعات متنوعة من الشخصيات والنماذج الانسانية للمجتمع الفرنسي خلال الثورة .

■ الى (٢٠٠) مليون جنيه ■

مشروع لزيادة التبادل التجاري الاردني المصري

■ عمان /واع : تبدأ في عمان في ١٢ من الشهر الجاري اجتماعات اللجنة التحضيرية للاعداد لاعمال اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة التي ستبدأ اعمالها منتصف الشهر الحالي .

وستناقش اللجنة في اجتماعاتها التقارير الخاصة بتنفيذ اتفاقيات التعاون الاقتصادي الثنائي وزيادة حجم البروتوكول الجاري الموقع بين البلدين الى حوالي (٢٠٠) مليون جنيه اضافة الى بحث عدد من التقارير الخاصة بمشروعات الطاقة الكهربائية الدراسات المتعلقة بالربط الكهربائي بين القطرين الشقيقين .

■ بعد مطالب جماهيرية ■

استقالة الرئيس البلغاري

■ صوفيا/ واع : قال التلفاز البلغاري ان الرئيس البلغاري بيتر ملادينوف عرض امس الاستقالة بعد مطالب جماهيرية للتنحي عن الحكم .

وقد عين ملادينوف رئيسا في شهر نيسان الماضي وكان ملادينوف قد خلع الرئيس السابق تودور جيفكوف في تشرين الثاني الماضي .

وقد ثارت مطالب باستقالته بعد ان ظهر في شريط فيديو له واذيع الشهر الماضي وهو يدعو الى ان تفض الدبابات الحشود في تظاهرة معادية للحكومة في كانون الاول الماضي .

■ تنزانيا وزيمبابوي

ضرورة مواصلة عزل نظام جنوب افريقيا

■ دار السلام/واع: دعا الرئيسان التنزاني علي حسن مويني والزيمبابوي روبرت موغابي المجتمع الدولي الى مواصلة عزل نظام جنوب افريقيا العنصري ودعم شعب هذه الدولة في نضاله من اجل دولة ديمقراطية غير عنصرية .

واثنى الرئيسان في بيان مشترك صدر عقب زيارة موغابي لتنزانيا على الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية لدعمها ومساعدتها للقضية العادلة لشعب جنوب افريقيا وحثها على مواصلتها الدعم والتضامن .

■ لعدم اتفاق فصائلها ■

المعارضة الكمبودية تتغيب عن اجتماع باريس

■ نيويورك/الوكالات : اكد مصدر دبلوماسي في نيويورك ان الفصائل الكمبودية الاربعة ستتغيب عن اجتماع « الخمسة الكبار » الذي سيعقد في باريس في ١٦ و١٧ تموز الحالي .

والمحت مصادر عديدة في الامم المتحدة الى ذلك بعد الاعلان الرسمي عن هذا الاجتماع في العاصمة الفرنسية بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي) .

■ اجتماع وزاري يوم الثلاثاء ■

مشروع اتفاقية بيئية لمجلس التعاون العربي

■ عمان/واع : يعقد في عمان الثلاثاء المقبل اجتماع لوزراء البيئة والحكم المحلي في دول مجلس التعاون العربي .

وسيتم في الاجتماع مناقشة مشروع اتفاقية التعاون في مجال حماية البيئة بين دول المجلس .

وينطلق المشروع على التعاون بين دول المجلس لوضع نظام شامل لحماية البيئة يتضمن القواعد الاساسية للمحافظة عليها وحمايتها وتنميتها وتوحيد المواقف في المجالات البيئية اقليميا ودوليا وتنسيق وتنمية الجهود في مجال البحوث البيئية لاكتشاف الملوثات ووسائل مكافحتها .

كما ستتناول المناقشات الية تنفيذ اتفاقية التعاون بين دول المجلس في مجال الحكم المحلي والشؤون القروية .

وتتضمن هذه الآلية التوصية بانشاء وحدة اتصال وارتباط تناط بها مهمة تشكيل اللجان الفرعية المختلفة وتحديث طرق العمل وتطوير اساليب وتنظيم الادارة الى جانب التاكيد على مبدأ الحفاظ على الطابع التراثي والتاريخي العربي - الاسلامي ، بتشجيع العمران الحديث على النمط الاسلامي المعبر عن الاصالة العربية .

■ استراتيجية للعمل الاسلامي ■

اجتماع للمجلس التنفيذي لوزارة الاوقاف اليوم

■ مكة المكرمة اش ا/ تبدأ اليوم السبت بمكة المكرمة اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء اوقاف الدول الاسلامية وتضم كلا من العراق والسعودية ومصر والاردن والكويت والمغرب واندونيسيا وباكستان .

ويبحث المجلس على مدى يومين وضع استراتيجية للعمل الاسلامي في ضوء تطورات وتوصيات مؤتمر وزراء اوقاف الدول الاسلامية الرابع الذي عقد في جدة في شهر كانون الاول الماضي .

كما يبحث المجلس موضوع التنسيق بين وزارات الاوقاف بالدول الاسلامية والمنظمات الشعبية الاسلامية .

■ الاولى بين البلدين ■

اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني البحريني - الصيني

■ بكين الوكالات : تم في بكين امس التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين دول البحرين والصين .

ووقع الاتفاقية عن الجانب البحريني وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ووقعها عن الجانب الصيني وزير التجارة الخارجية تشينغ تيويين .

واوضحت الوكالة الصينية (الصين الجديدة) ان الاتفاقية تقضي باقامة تعاون بين البلدين في مجالات البناء وانتاج الكيميائيات وصناعة النفط والسلع الاستهلاكية والصحة العامة والزراعة والمصايد .

وقال المصدر نفسه ان التعاون الاقتصادي ربما يشمل ايضا نقل التكنولوجيا وتوفير الايدي العاملة وتاهيل الموظفين وتكوين شركات مشتركة .

واضافت الوكالة ان الصين والبحرين قررتا ايضا تكوين لجنة مشتركة تختص ببحث تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري والتكنولوجي بينهما .

وكان الشيخ ال خليفة قد وصل الى الصين يوم الثلاثاء الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا واجتمع الخميس مع وزير الخارجية الصيني كيان كيشان . وقالت الوكالة انه اعلى مسؤول بحريني يزور الصين منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في نيسان ١٩٨٩ .

■ شرطا لانتمائها ■

دي مايزير يدعو الناتو الى التخلي عن طابعه العسكري

■ برلين/واع: حدد رئيس المانيا الديمقراطية (لوثار دي مايزير) السياسة الخارجية التي تنتهجها حكومته مؤكدا على ان حدود اوربا الحالية لا يمكن تغييرها .

وقال دي مايزير اثناء تقديمه بيان الحكومة الى البرلمان ان الحرب الباردة قد انتهت وان العلاقات الدولية قد دخلت في مرحلة جديدة .

واضاف دي مايزير ان على منظمة حلف شمال الاطلسي التخلي الكامل عن استراتيجيتها المتمثلة بالاستخدام الاول للاسلحة النووية والدفاع الامامي .

ووصف هذا بانه شرط مسبق كي تنضم المانيا الموحدة الى حلف الناتو وقال دي مايزير ان على المانيا الموحدة ان لا تهمل مصالح الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية الاخرى مشيراً الى ان حلف وارشو يجب تغييره بمساعدة المانيا الديمقراطية .

ووصف خلق ظروف للتعاون بين الكتلتين العسكريتين بانه ممكن قائلا اننا نحتاج الى نظام امني في اوربا وهدفنا هو الغاء الكتلتين .

■ بعد حل البرلمان والحكومة ■

الشرطة تداهم مباني الصحف والتلفزيون في كوسوفو

■ بريستينا/يوغوسلافيا/وكالات : ذكر صحفي لوكالة الصحافة الفرنسية في بريستينا عاصمة كوسوفو ان شرطة الصرب داهمت مكاتب صحف كوسوفو الصادرة بالالبانية .

وجاء انتشار الشرطة هذا اثر قرار السلطات في الصرب السيطرة على الصحافة المحلية ، الذي اتخذ بعد حل البرلمان والحكومة في هذا الاقليم .

وتمركزت وحدات حول تلفزيون بريستينا حيث اغلق رجال الشرطة الذين كانوا يرتدون الخوذ ويحملون الرشاشات الطريق المؤدية اليه . وقال احد رجال الشرطة لصحفي لم يسمح له بالدخول الى المبنى ان الصحفيين الذين يدعوهم المدير الجديد الذي عينته الصرب يستطيعون الدخول .

وشوهدت شاحنة صغيرة للشرطة امام مبنى صحيفة (ريليندجا) اليومية الصادرة باللغة الالبانية بينما كان رجال الشرطة يقومون بحراسة مقر الاذاعة .

وقال صحفي الباني الاصل ان برامج الاذاعة الناطقة بالالبانية قطعت دقائق عند السيطرة على الاذاعة التي اصبحت تبث موسيقى ومنوعات من دون نشرات اخبار . وقال المصدر نفسه ان رجال الشرطة انتشروا داخل مبنى التلفزيون ومقر صحيفة ريليندجا .

واتهمت الصرب وسائل الاعلام هذه بنشر وجهات نظر المعارضة القومية الالبانية . وارتفع عدد نسخ صحيفة ريليندجا من ١١ الفا في الخريف الماضي بعد ان خضعت لحملة تطهير شديدة الى مئة الف نسخة في الربيع بعد ان ناصرت المتظاهرين الالبان الذين يعارضون وصاية الصرب .

■ انهى سيطرة الشيوعيين ■

تعديل وزاري في بولندا

■ وارسو/ رويتر : عزل رئيس وزراء بولندا (تاديوش مازوفيتسكي) ثلاثة شيوعيين سابقين من الحكومة في اول تعديل وزاري يجريه منذ تولي اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) السلطة في ايلول الماضي .

وقال امام البرلمان انه قبل استقالات وزراء الداخلية تشيسلاف كيشاك والدفاع فلوريان سيفيسكي والنقل ادم فيلاتك . وسيجري تغيير وزيرين اخرين ايضا .

واقترح مازوفيتسكي تقديم موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي كان قد اشار في السابق الى انها ستعقد في الربيع القادم .

سيفقدان منصبيهما فهما وزيرا الزراعة شيسلاف جانيسكي ووزير المواصلات ماريك كوتشارسكي وهما عضوا حزبين تحالفا في السابق مع الشيوعيين .

وبهذا التغيير الوزاري اصبح وزير التجارة مارسين سفيتسكي الشيوعي السابق الوحيد المتبقي في الحكومة . السلطة الى (التضامن) في ايلول الماضي .

وكان مازوفيتسكي قد تعرض لضغوط قوية من ليخ فاونسا زعيم التضامن لاقالة الشيوعيين القدامى من حكومته والاسراع بعملية التغيير .

واعتبر هذا التعديل الوزاري محاولة لاحياء صورة حكومة مازوفيتسكي واستعادة قوة الدفع لبرنامجها الاصلاحي .

■ محذرا من هزيمة تاريخية ■

يلتسين يدعو الى التعددية داخل الحزب الشيوعي السوفيتي

■ موسكو /رويتر : حث بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الحزب الشيوعي السوفيتي امس على القيام بتغييرات ديمقراطية سريعة حتى لا يواجه هزيمة تاريخية على يد الشعب السوفيتي .

واقترح يلتسين ان يسمح الحزب باكثر من منبر داخله وان يغير اسمه وان يلغي خلايا الحزب في القوات المسلحة وقوات الامن .

واضاف قائلا في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ان اية محاولة لتعطيل مجرى الاحداث ستؤدي الى هزيمة تاريخية .

وقال يلتسين يجب على الحزب ان يسمح لاعضائه باختيار المنبر الذي يريدون الانتماء اليه .

واضاف انني مقتنع ان غالبية اعضاء الحزب الشيوعي تؤيد الجناح الديمقراطي للحزب .

واقترح يلتسين ان يكون اسم الحزب الجديد هو حزب الاشتراكية الديمقراطية . وقال انه يجب ان ينتخب المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام زعامة جديدة تدعو الى عقد مؤتمر اخر في غضون ستة اشهر او سنة .

واقترح يلتسين سحب خلايا الحزب من الجيش والمخابرات السوفيتية والتنظيمات الحكومية . وقال انه يجب ان يقرر العمال في المصانع مصير الخلايا الموجودة هناك .

وقال انه اذا انسحب الراديكاليون من الحزب كما هدد البعض منهم فان نضالا شعبيا سيبدأ لتاميم ممتلكات الحزب ومحاسبته بسبب الاضرار التي لحقت بالبلاد .

1990/7/6

خاصة الاقسام الغربية منها ويزول الغبار ليلا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط نهارا وعلى فترات منذ وتبقى درجات الحرارة فوق معدلاتها العامة .

بعض المناطق السياحية

سرسنك	٢٢	٣٢
صلاح الدين	٢٣	٣٢
شقلاوة	١٨	٣٣
[illegible]	٢٠	٣٢
سد دوكان	٢٤	٣٨
الحبانية	٢٥	٤٣

مجلس التعاون العربي

عمان	٢٢	٣٠
القاهرة	٢٤	٣٦
صنعاء	١٩	٢٨

اليوم — نهار ٤٢ ٣٨ ٤٥ ٤٧

خارطة التوزيعات الضغطية للوقت ١٥٠٠ محلي

تعاريف الرموز

طقس صحو		ضباب خفيف			
غائم جزئي		ضباب			
غائم		اتجاه الرياح شمالي غربي			
غائم ممطر		منخفض جوي			
تساقط ثلوج		مرتفع جوي			
عواصف رعدية		درجة الحرارة العظمى			
طقس مغبر		درجة الحرارة الصغرى			
تصاعد غبار		جبهة هوائية باردة			
عواصف ترابية		جبهة هوائية حارة			

الليلة — غدا ٢٩ ٢٤ ٢٧ ٢٩

بعض العواصم العالمية

انقرة	١٥	٢٣
صوفيا	١٧	٢٢
روما	٢١	٢٦
اثينا	٢٦	٣٣
موسكو	١٤	٢٤

بعض العواصم العربية

الكويت	٣١	٤٥
الرياض	٢٧	٤١
المنامة	٣٢	٣٦
تونس	٢١	٣٠

صور الاخبار

من (واع)

■ موسكو/كبير خبراء الاقتصاد السوفيتي ونائب رئيس الوزراء « ليونيد ابالكن » يتحدث للصحفيين اثناء استراحة خلال انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي .

■ لندن/الرئيس الفرنسي « فرانسوا ميتران » يحضر افتتاح قمة حلف الاطلسي في لندن وفي (اقصى اليسار) رئيس الوزراء البلجيكي « ويلفريد مارتينز » (والثالث من اليسار) رئيس الوزراء الكندي « بريان ملروني » .



■ لندن/رئيسة وزراء بريطانيا « مارغريت تاتشر » والرئيس الامريكي « جورج بوش » ورئيس الوزراء الكندي « بريان ملروني » يغادرون قاعة اجتماعات حلف الاطلسي خلال استراحة .

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

اسرائيل تدفع للعرب

تستطيع ان تخترق وتقدم وتبتلع كل يوم ما تشاء من اوطان الاخرين . وهنا تبرز للعيان صورة جغرافية محتملة لنتائج الحرب القادمة اذا ما استطاعت تل ابيب اجتياح الاردن مثلا . عندئذ لن تكون تل ابيب قد قفزت الى الحدود العراقية فحسب ، بل صارت جاثمة على الحدود الشرقية للكويت والخليج ، وعلى الحدود الشمالية المباشرة للسعودية .

اليس الملك فهد هو صاحب التحذير الذي سمى فيه الاردن بالجدار العربي الاخير الذي يفصل تل ابيب عن بقية اقطار المشرق التي كانت تقع في صنف الدول المساندة فيما مضى والان غدت دول مواجهة ؟

اذن فالمنعطف الذي اعلنه خطاب الرئيس القائد صدام حسين يعني هذه المتغيرات بالذات ، وفي صميمها تقع بؤرة الضوء التي يجب ان تتجمع انظار القادة العرب جميعا حولها . وتبعث فيهم ما يجب ان يبعثه كل خطر قومي شامل يتهدد الجميع بدون استثناء ومن دون اية فوارق ، سواء من الناحية الجغرافية او من حيث درجة الشدة او النوع .

فالمشرق العربي موضوع اليوم كله في فوهة المدفع الصهيوني . ومقابل ذلك لم يبق امام هؤلاء العرب سوى الحل الوحيد الاخير . وهو الانتقال نهائيا من حال الهزل الى حال الجد .

لن يبقى رمل عربي لتخبيء النعامة راسها الصغير تحت ذراته . فمن يمكنه بعد اليوم ان يعتذر بالمساندة عن المواجهة . وبالتضامن ومصطلحاته المطاطة المائعة عن مفهوم التحالف المرصوص ، والتماسك الحقيقي الواعي بدلا عن التنابز والتورية والازدواجية الى اخره ..

تل ابيب في ظروفها الجديدة في ظل حكومة اليمين المطلق التي هي حكومة حرب تامر واقع . وبعد قطع امريكا لحوار السلم البارد مع منظمة التحرير ، وبعد طوفان الهجرة اليهودية السوفيتية . تل ابيب تغدو قلعة تنتفخ الان بالبشر المقاتلين الجدد وتتمتع بتاييد امريكي شبه مطلق . وتراسها حكومة دعاة (اسرائيل) القدامى والجدد .. فلماذا لا تتحرك هذه القلعة اذن وتحقق المبدأ الاجتياحي الجديد الذي صوره بيريز بعد خروجه من حكومة التمييع السابقة على انه مبدأ الاستيعاب للمهاجرين داخليا . والقدم المنظم خارجيا ؟

فالخطر الصهيوني بقادته اللا تاريخيين المتعصبين يجاوز العتبات ويقرع ابواب الجميع اليوم او غدا . المغول اتون هذه المرة من كل بوابات الغرب المباشر الملاصق لجدران الجميع وليس ثمة حماية او مساندة من خارج الارض العربية هذه المرة .

فما الحل المتبقي اخيرا والذي تعرفونه جميعا بربكم ايها العرب ؟

اصابة (١١) شخصاً

وقال شهود عيان ان اصوات الانفجارات سمعت من مسافات بعيدة بينما غطى الدخان الاسود سماء المنطقة .

وقالت المصادر الامنية في بيان لاحق ان الغارة الصهيونية وهي الثالثة عشرة خلال هذا العام قد تسببت في اصابة (١١) شخصا بجروح .

■ الجامعة العربية ■

وقالت ان قمة بغداد العربية الاستثنائية عكست القناعة العربية القوية بمنطلقات العراق والتجارب الاكيدة مع تحذير سيادته من المخاطر والتهديدات التي تتعرض لها الامة العربية وضرورة الاتفاق على صيغة استراتيجية للامن السياسي والاقتصادي والعسكري العربي للتصدي لهذه التحديات .

مجلة صوت فلسطين

ليتسنى له المشاركة الفعالة في بحث تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط على المستوى الرفيع .

وكانت دولة فلسطين قد طلبت عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب لبحث التطورات السياسية في المنطقة في السادس عشر من الشهر الجاري في تونس .

حريق يلتهم

المحتلة اصيب (٣١) فلسطينيا بجروح نتيجة لاطلاق الجنود الصهاينة الرصاص على المواطنين .

من جهة اخرى هاجمت القوات الضاربة الفلسطينية دوريات عسكرية صهيونية فحطمت (٣٦) سيارة للجنود والمستوطنين الصهاينة اثناء مرورها في شوارع بيت لحم والخليل والقدس ورام الله .

الحصار الا بعد ان استقدم الجيش الصهيوني قوات اضافية الى المنطقة وهاجم شبان ملثمون نقطة مراقبة عسكرية صهيونية بالزجاجات الحارقة في منطقة عزون .

كما حاصرت القوات الضاربة الفلسطينية مجموعة من الجنود الصهاينة في المنطقة نفسها ولم يفك

على صعيد اخر شب حريق هائل في احد المصانع الصهيونية للدهان في القدس المحتلة .

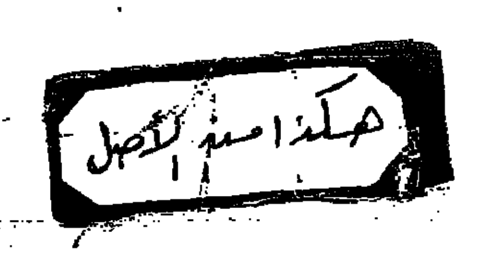
اعترف بذلك ناطق عسكري صهيوني وادعى عدم وقوع اضرار

فقدان

فقدت منا جوازات سفر مصرية الاول باسم جمال محمد ابو ذهب برقم ٩٠٨٧٨٦ صادر عن محافظة سوهاج والثاني باسم محمود سلمان حسنين وبرقم ٩٢٠٢٤٨ من محافظة سوهاج والثالث باسم عدلي احمد عقيل وبرقم ٩٠٦٥٨٧ من محافظة سوهاج ايضا والرابع باسم ماهر سيد احمد عثمان ورقم ١١١٠١٠٠ من محافظة اسيوط فمن يعثر عليهم تسليمهم الى السفارة المصرية في بغداد

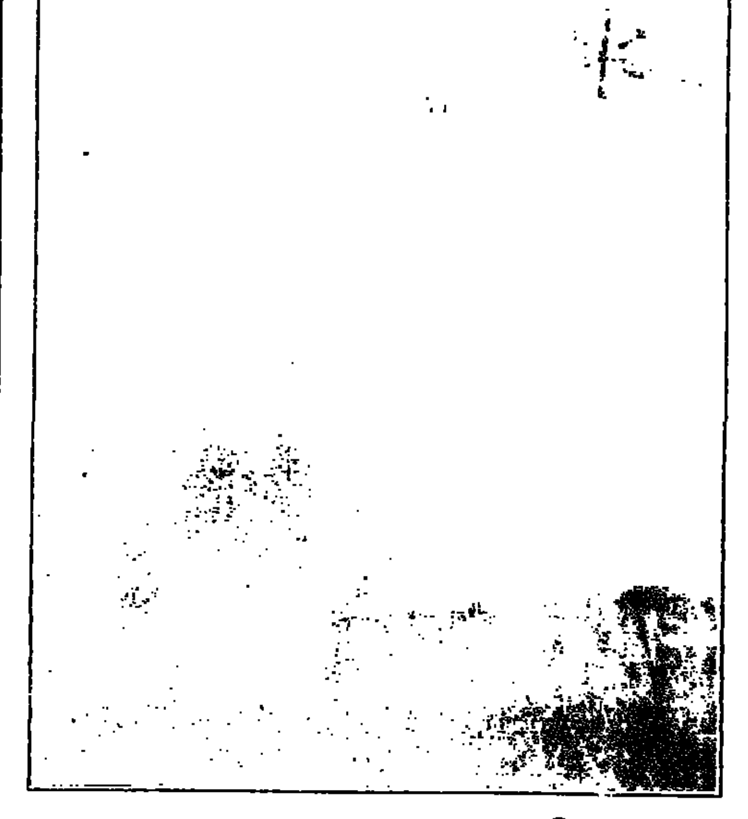
اقامة فاتحة

بمزيد من الحزن والاسى ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة شوقية دغمي هوى جواد الحدرة التي وافاها الاجل اثر مرض عضال وهي عقيلة السيد اسماعيل عبد الكريم المرداوي وسوف تقام الفاتحة على روحها الطاهرة في (حسينية الزوية) الواقعة في الكرادة الشرقية اعتبارا من اليوم السبت الموافق ١٩٩٠/٧/٧ ومن الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة مساء انا لله وانا اليه راجعون



■ اكبر معرض سياحي
عن العراق الجديد ■

حين تكون العدسة في بؤرة السحر





★ يسجل معرض الجمعية العراقية للتصوير الذي يغلق هذا الاسبوع في مركز صدام للفنون . بكونه اكبر معرض سياحي يقام في العراق عن (جنة الله على الارض) التي اتخذت من سحر طبيعة الشمال مادة لها .. وقد يتساءل البعض لماذا هذا التعميم ؟ ولا املك اجابة غير دعوة من يتساءل الى زيارة هذا المعرض الذي رايته مرات . واعجبت به كثيرا لما يمثله من تقدم في وعي الاختيار مادة . وموضوعا وتصويرا وطبعا واخراجا فنيا . وسعة في استخدام وسيلة نشر المعرض .

فقد بلغت احجام الصور المشاركة بقياس (٩٥×٧٥) سم وهذا القياس الكبير ملائم لموضوع المعرض الذي هو الصور السياحية التي تحتاج الى سعة في المنظور . وفي مساحات الرؤية .

ارادت الجمعية العراقية من خلال هذا المعرض الذي علمت انه استجابة لدعوة الاستاذ لطيف نصيف جاسم . الذي طلب ان يصور المصورون العراقيون . موثقين طبيعة بلدهم الجميلة . ويقدمونها باخراج جميل . فكانت الدعوة محفزة لكل المصورين العراقيين الذين حملوا الات التصوير وراحوا يتاملون سحر طبيعة الشمال . وجمال المصايف .

هذا المعرض كان مناسبة للحديث مع مجموعة من اهم المبدعين في فن الفوتوغراف عن مواصفات الصور السياحية ومتى تحقق اهدافها . وباية مواصفات تكون ؟

■ المصور الفنان اديب شعبان احد المشاركين في هذا المعرض . ورئيس الجمعية العراقية للتصوير . بادرنا قائلا .

ـ لقد اردنا من خلال هذا المعرض ان نقدم جهدا نوعيا عن سياحة العراق في شمال الوطن . وان ندخل العدسة في مواقع بعيدة كي تلم بهذا الجمال والسحر الخلاب الذي من به الله عز وجل على هذه المنطقة الجميلة من قطرنا . ولا نخفي بان دعوة السيد وزير الثقافة والاعلام . كانت تفجيرا لطاقات مصورينا الذين ذهبوا زمرا الى جميع محافظات المنطقة الشمالية ليصوروا طبيعتها الساحرة .

■ ما مواصفات الصورة السياحية ؟ وهل تعتمد محليا على الطبيعة ؟

ـ يخطىء من يظن ان الطبيعة كافية لتقديم صورة سياحية ناجحة فمن الجوانب المهمة في هذه الصورة . ضرورة ان تكون عارضة للمواقع الخدمية في هذه المواقع ولا يفوتني ان اذكر بان الصورة السياحية يمكن ان تكون مكرسة للكشف عن قيمة وجمال المواقع الاثارية والتراثية والعمرانية . وهنا تكون مهمة المصور لاكتشاف مواقع الجمال . واختيار الزاوية وحدة الضوء والظلال .. ويلعب اللون دورا في ابراز معالم المكان وجمالياته .

■ ويشارك المصور سمير مزبان ـ مسؤول المعارض في الجمعية قائلا

ـ في هذا المعرض يطغى اللون ليؤدي وظيفة ابراز سحر المكان . الذي وجد فيه المصورون العراقيون شيئا مدهشا بمساحات شديدة التاثير على العين . وتدرجات لونية فقد كان علينا ان نبرز امكانية المنطقة وطاقتها لاستيعاب السياحة . وظهرت لدينا في المحصلة لوحات تزيينية يمكن ان تعلق في اجمل الصالونات .

ـ ويقول فؤاد شاكر الذي عرفناه بمعارضه التي تقتصد في اقتطاع المشاهد الحزينة من الطبيعة :

■ اقتحام الامكنة السياحية يحتاج الى تقنين في استخدام درجات الظل والضوء . فالمصور حين يريد ان يلم بعدسته جمالية المشهد عليه ان يدرس تفاصيل الموقع جيدا . ويتعامل بحس مرهف كي يقترب من حس الطبيعة الساحر . وهنا فان الاحجام الكبيرة للصور تحتاج الى صالات واسعة كي تعرض النتاجات لاقاعات ضيقة تفسد جمالية الصورة .

■ ويشاركه الراي المصور الفنان جبار فرج بـ(هذا صحيح والمطلوب ان تكون هنالك طباعة جيدة كي تخرج هذه الصورة الكبيرة بمستوى لائق وانيق .. لحيانا الطباعة تفسد كل شيء . في هذا المعرض عملت الطباعة على ابراز كل الجمال في المواقع التي تم تصويرها) .

■ المصور محمد عزيز يقول : الصورة السياحية تحتاج الى التركيز على نقاط محددة لابراز المعالم . وهذا يتطلب معرفة مسبقة بالمكان الذي يحاول ان يصوره المصور . لابد من توفر عنصر المعايشة . لذلك فقد صورت في مدينتي السليمانية . والاماكن السياحية حولها لانني اعرف امكانيات هذا الموقع .

■ اما الفنان زهير السوداني الذي صور في مواقع دهوك وسرسنك وانشكي فله راي في ما قاله زميله محمد عزيز :

ـ ليس بالضرورة ان تكون عارفا للموقع . فقد زرت بعض المناطق لاول مرة . لكنها ولدت لدي صدمة ودهشة جعلتني اصورها باحساس مرهف . فكانت النتائج رائعة .

■ اما حمزة عبد سلمان فيقول : ان في بيئة الشمال امكانات كبيرة للخروج بملصقات كبيرة تدعو وتؤشر وجود ثروة يفتقد اليها العشرات من بلدان العالم . مهمة الصورة هنا التعريف والاعلام .

■ اما الزميل الناقد طه جزاع رئيس تحرير مجلة المصور العربي . فقد خرج من حصيلة هذا اللقاء بالقول : (ان وجهة النظر التي تقول بان الطبيعة بجمالها الخلاب تكفي وحدها لتكون صورة فوتوغرافية جميلة فهذا الراي عار عن الصحة . لان الفوتوغراف لا يعني نقل الطبيعة نقلا حرفيا الى الورق الحساس عبر عدسة آلة التصوير بقدر ما يعني اضافة الرؤية الفنية للمصور الفنان من خلال تحكمه بدرجات اللون والاضاءة وزاوية التصوير . اضافة الى العمليات اللاحقة التي يمكن ادخالها اثناء عمليات التحميض والطبع . لذلك فان الصورة السياحية الناجحة تعتمد على توفر عنصرين الاول : الطبيعة الجميلة . ثم العين الفوتوغرافية . بشرط ان تكون الطباعة بمستوى جيد . فقد تضيع افضل الصور السياحية بالطباعة الرديئة . وقد نحصل على صور سياحية رائعة نتيجة للطباعة الراقية وهذا ما حصل في هذا المعرض المهم ! .

■ صباح ناهي

نافذة

بدون هموم المادة

نزاع الفكر والمادة قديم لم يخمد يوما . ومع ان الغلبة في النهاية للفكر . فامام تغلبه عقبات وصعوبات وعوز وفاقة وضروب من الالم وسلسلة من القلق وتسلسل في الاحتجاج .... ولا يسع من ينشد العدل الا ان تتاثر نفسه بمعطيات الحضارة الحالية المصابة بالتخمة المادية التي طغت فيها المادة على الفكر واصبحت الكلمة للمادة في البدء وفي النهاية . ذلك لان قيم الاشياء مرتبة وفق هذه النزعة بمنطق السلم المادي القاسي الذي لا شان فيه للعناصر الروحية والادبية والفنية والذي لا يدخر شيئا من الانصاف لرجال الذهن والادب والفن الذين ما برحوا منذ القدم مغموطي الحق لا ينالون الجزاء الاوفى ولا النصيب العادل في التقدير المنصف في ما يكتبون وينتجون ويبدعون .

من هؤلاء الذين لا ينالون العدالة فيبخس الناس اشياءهم فئة الادباء والشعراء والكتاب والمربين قادة تعزيز الحياة القومية ورافعي شان الشعوب وصناع الادب القومي للامة . فكم من حولنا من ثراء هبط عفوا وكم من ذهن يتالم وهو عامر بضروب الحس الروحي وكم من بضاعة مادية تروج وتجلب لاصحابها اطيب المتع .

في حين لا يجد اصحاب البضاعة الذهنية الا المنفذ المحدد لافكارهم او المتنفس الضيق الذي يخفف الضغط عن صدورهم ويرفع بالكاد غائلة العوز عنهم . ولو ان النفس تبدو للعين كما يبدو لها الجسم لتغير نظر الناس بعضهم الى بعض فكم من جميل يصبح قبيحا . وكم من قبيح يغدو جميلا .. وكم من حسن يضحى سيئا .. وكم من سيىء يمسي حسنا . لكن الكثير من الناس قلما يحفلون بما يجاوز ادراك حواسهم المجردة . فهم يصدرون الاحكام على ما يرون . وما يسمعون . ويلمسون فقط ولا يهمهم من الامر الا مظهره . لكن سمة المثقف انه لا يقنع بظواهر الامور بل ينفذ بفكره الى الباطن باحثا عن الجمال الخفي للاشياء التي لا تبدو للناظر العادي من اول نظرة .

حبذا العلم بدون هموم المادة .. وحبذا الفن بدون ارهاق الحاجة .. وحبذا الادب بدون عسر الحياة .. ولكن الاقدار قد حكمت بغير هذا . فالعالم والفنان والشاعر والكاتب وسائر رجال الفكر والذهن الذين يقوم على اكتافهم رقي البشر وتقدم الحضارة . لا ينالون في حياتهم عشر ما يستحقون . ولا ينصفون الا بعد ما يقضون ..

فهل من وسيلة او سبيل الى تلطيف هذا القضاء القاسي ؟

■ سلمان احمد حسين

عيون المدينة

■ (حجابات الجحيم) .. عن دار الشؤون الثقافية .

■ (النقط والشكل في الكتابة العربية) .. في جمعية الخطاطين .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدرت رواية بعنوان (حجابات الجحيم) للروائي جاسم الرصيف وهي الرواية الفائزة بالجائزة الاولى لمسابقة قادسية صدام لعام ١٩٨٨ .. والرواية هي حكاية عن المقاتلين العراقيين وهم يواجهون الموت والاخطار المحدقة بروح اليقين .. تتميز هذه التجربة بايقاعات التداعي وربط الحياة الاعتيادية بحياة المواجهة الساخنة مع رسم دقيق لاجواء العلاقات الانسانية .

★ ★ ★

■ (النقط والشكل في الكتابة العربية) .. كان هذا عنوان المحاضرة التي نظمتها جمعية الخطاطين العراقيين .. القى المحاضرة الدكتور محمد حسين آل ياسين على قاعة الجمعية .. وتاتي هذه المحاضرة ضمن الموسم الثقافي الخامس لجمعية الخطاطين العراقيين .

★ ★ ★

■ ضمن المنهاج الثقافي لجمعية المترجمين العراقيين خصصت امسية الثلاثاء المقبل لمحاضرة بعنوان «المدارس الترجمية في العصور العربية في الاندلس» يلقي المحاضرة الدكتور حكمت عبد المجيد علاوي ويعقب عليها الدكتور عناد عزوان .. يقدم الامسية الدكتور صفاء الجنابي في الساعة السادسة مساء في مقر اتحاد الادباء والكتاب العراقيين الكائن قرب ساحة الاندلس .

■ عن الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق صدر عدد جديد من مجلة «الاديب المعاصر» .. خصص هذا العدد لفن الرواية . حيث تضمن دراسات في روايات نجيب محفوظ واتيالو كاليفينو وفوكنر ونصوص اخرى .

★ ★







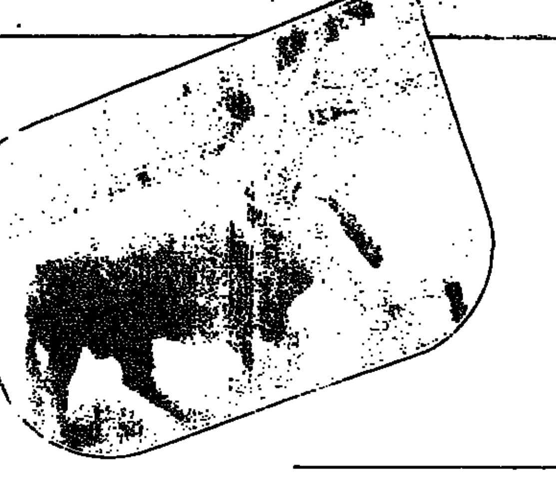


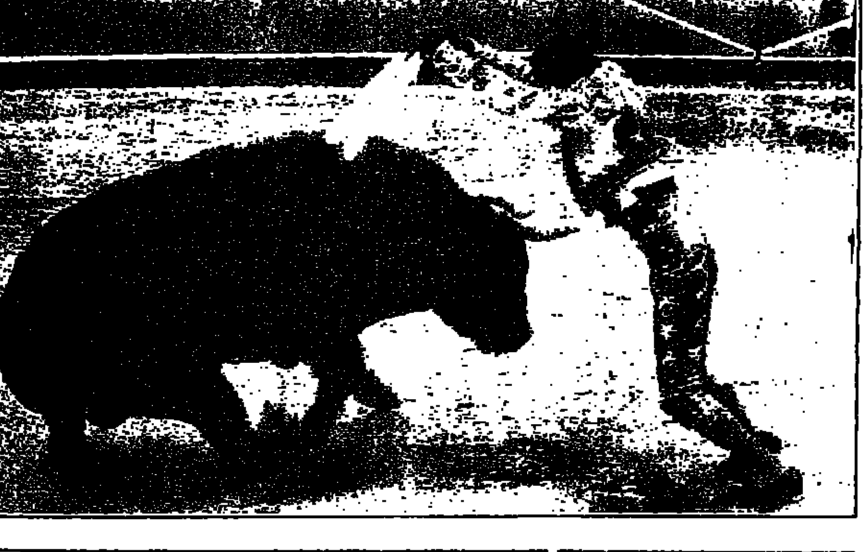
صفية .. والبحر الضاحك؟

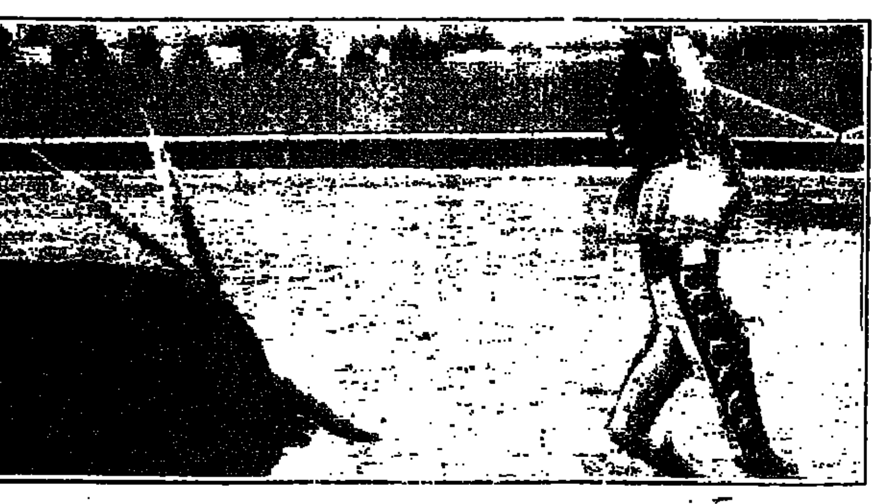
■ (البحر بيضحك ليه) احدث مسرحيات الكاتب اسامة انور عكاشة سيتم عرضها على احد مسارح الاسكندرية .. وسيقوم بدور البطولة في هذه المسرحية الثنائي صفية العمري ويحيى الفخراني .. قام باخراجها الفنان جلال الشرقاوي .

هذا الخبر !!

■ قالت صحيفة (فارمرز ديلي) ان ثمانية ملايين طفل ولدوا في الصين العام الماضي مخالفة للقوانين الخاصة بتنظيم الاسرة . ونقلت الصحيفة عن المسؤولة عن تحديد النسل في البلاد قولها ان الصين اكبر بلاد العالم سكانا تواجه عقبات كبيرة للغاية في طريق تحقيق اهدافها بتنظيم الاسرة . فالمعدل السنوي لنمو السكان يجب ان يكون ٦ر١٪ وتهدف الحكومة الى ان يصبح المعدل صفرا مع حلول عام ٢٠٠٠ !







في السلامة اللغوية

نسمع ونقرا كثيرا هذه الكلمات في الصحف خاصة . فهذا احدهم يقول (الامر الذي دفع الرافعي يومها الى القول) من المعلوم ان الضمير يعود على اسم متقدم عليه فهو يعوض عنه . فلمن يعود ضمير (يومها) ؟ وضمير وقتها في قول آخر (قالت اختي وقتها كم هو رائع !) وضمير ساعتها في اقوال مشابهة لهاتين الجملتين ؟ فان لم يكن هناك ضمير تعود عليه هذا الكلمات فالاولى ان نلجا الى الفاظ تغنينا عنها وتفضلها جمالا وفصاحة كقولنا في ذلك اليوم وفي ذلك الساعة وفي ذلك الوقت او يومئذ ووقتئذ وساعتئذ .

قال تعالى في معرض الحديث عن يوم القيامة (وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا) .

وفي قول القاص (كم هو رائع) اسلوب للتعجب غير وارد في اللغة العربية اذ فيها اساليب للتعجب معروفة قياسية وسماعية والقياسية اثنان هما على وزن ما افعله ! وافعل به ! فنقول بدل (كم هو رائع !) ما اروعه ! واروع به !

وشبيه بذلك قول بعضهم (وفي حالة الزيادة عن المبلغ اعلاه يطلب ...) وكثيرا ما نجد هذا اللفظ وقرينه ادناه والضمير يعود الى السطر الذي يكتب فيه هذا اللفظ والاولى من اعلاه او في اعلاه وادناه او في ادناه ان نقول المبلغ المذكور آنفا او المبلغ الآتي ذكره ان كان لم يذكر بعد . واكثر ظني ان شيوع لفظة يومها ووقتها وساعتها في صحفنا متات من كثرة سماع هذه الالفاظ على السنة اخواننا المصريين في عاميتهم فهم مولعون بها فتلقفناها لكثرة سماعنا لها وتكرارها على اسماعنا ورحمه الله شاعرنا اذ يقول :

اما ترى الحبل بتكراره ... في الحجر الصماء قد اثرا

■ مظفر بشير

■ دونيس لوريه يتتبع خطوات اخواله !

■ بعد تسعة اشهر على الحادث المؤسف الذي اودى بحياة مصارع الثيران (فيمينو الثاني) شهدت مدينة نيم الفرنسية ظهور مصارع جديد هو دونيس لوريه . وقد غصت المقاعد بالمتفرجين الذين توافدوا لرؤية ابن المدينة يدخل الحلبة . وهذا المصارع ياتي بعد ثلاث عشرة سنة من المجد التي عرفها فرنسي آخر يدعى كريستيان مونتكوكيول الذي حمل اسم فيمينو الثاني والذي اصيب بجروح بليغة في العاشر من ايلول الماضي .

ودونيس لوريه المصارع الفرنسي الجديد امه اسبانية . وهو خريج مدرسة نيم للمصارعة . وقد دخلها عام ١٩٨٤ حين كان عمره خمس عشرة سنة متتبعا خطوات اخواله الاسبان . واضطر للعمل في احدى المدارس لتغطية نفقاته .. وفي عام ١٩٨٧ قام بخطواته الاولى في هذه الهواية .

قالوا لنا

سعد هادي

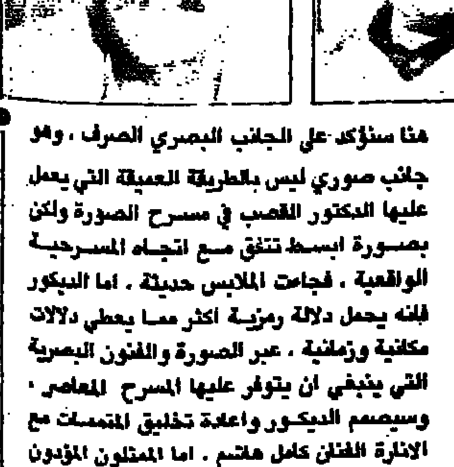
عن مجموعته القصصية الاولى (طبيعة صامتة) التي صدرت حديثا يقول القاص سعد هادي :

ـ تضم المجموعة عشر قصص . العاصفة والاقنعة والمظلات والاختيار ولحظة الابر وغيرها . تدور شخصيات القصص العشر في عالم يومي شائك . عالم صخري متموج يترك القائمة وعورته في احلام يومية دافئة . كما صدرت لي قصة عن دار ثقافة الاطفال بعنوان (صراع في الكوكب) .

لقد امتدت كتابة هذه القصص الى عشر سنوات تقريبا وقد ظهرت جميعها في الصحف والمجلات وقبل ان تضمها (الطبيعة الصامتة) كما انني اعد للطبع حاليا مجموعة قصصية ثانية .

المرحوم الحي
شكل
بصري ممتع





نص لا يغادر خشبة المسارح في كل العالم . انه (المرحوم الحي) المسرحية الواقعية المكتوبة منذ زمن ليس بالقريب للكاتب اليوغسلافي (برانيسلاف نوشيج) . اخيرا سيقدمها الفنان المخرج قاسم محمد . عن اختياره لها يقول :

ـ لقد اخترتها لانها تمثل نوعا من الموضوعات الانسانية والمستمرة على الدوام . لاتنقطع صلتها كموضوع بالانسان عموما اينما كان . فهي تبحث في قضايا خالدة وازلية الحب . والصداقة . والوفاء والاحترام للكيان الانساني . وتدين نقائض هذه القيم : ونكران الجميل .

■ كيف عالجتها اخراجيا ؟

ـ بمساعدة الفنيين والفنانين سنعمل على توفير وتجسيد المسرحية بشكل بصري ممتع . واكاد اقول جديدا نسبيا لان هناك بعض المسرحيات عولجت بنفس الشكل في المسرح العراقي . لكن هنا سنؤكد على الجانب البصري الصرف . وهو جانب صوري ليس بالطريقة العميقة التي يعمل عليها الدكتور القصب في مسرح الصورة ولكن بصورة ابسط تتفق مع اتجاه المسرحية الواقعية . فجاءت الملابس حديثة . اما الديكور فانه يحمل دلالة رمزية اكثر مما يعطي دلالات مكانية وزمانية . عبر الصورة والفنون البصرية التي ينبغي ان يتوفر عليها المسرح المعاصر . وسيصمم الديكور واعادة تخليق المتممات مع الانارة الفنان كامل هاشم . اما الممثلون المؤدون لادوارهم في هذه المسرحية فهم : حسن عبد . وستار خضير ومحمود ابو العباس وحسين اللامي . وعماد وتوت وعواطف السلمان وسناء سليم .

جنان الشرع